

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دعم المؤسسات الأهلية في محافظة القدس لقطاع التعليم ودوره  
في تحقيق التنمية المستدامة

أحمد عصام عبد العزيز خليل

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

دعم المؤسسات الأهلية في محافظة القدس لقطاع التعليم ودوره

في تحقيق التنمية المستدامة

إعداد:

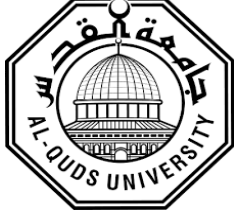
أحمد عصام عبد العزيز خليل

بكالوريوس إعلام من جامعة القدس / فلسطين

المشرف: د. محمد سعدي عوض

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية  
المستدامة - مسار التنمية وبناء المؤسسات - معهد التنمية المستدامة - عمادة  
الدراسات العليا - جامعة القدس.

1440هـ / 2019م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج بناء المؤسسات والتنمية البشرية

## إجازة رسالة

دعم المؤسسات الأهلية في محافظة القدس لقطاع التعليم ودوره

في تحقيق التنمية المستدامة

اسم الطالب: أحمد عصام عبد العزيز خليل

الرقم الجامعي: 21610027

المشرف: الدكتور محمد سعدي عوض


نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2019/1/12 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم و توافيعهم:

التوقيع: 

1- رئيس لجنة المناقشة: الدكتور محمد سعدي عوض

التوقيع: 

2- ممتحناً داخلياً: الدكتور عبد الوهاب الصباغ

التوقيع: 

3- ممتحناً خارجياً: الدكتور عمر رحال

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2019 م

## الإهداء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء

فالإهداء الى قدوتنا وقائد امتنا ومعلمنا، الى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)

اليك امي الحبيبة...

اليك والدي الحبيب...

الى من اعطاني وما زال يعطيني بلا حدود

الى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به

الى من هم أقرب الي من روعي الى من شاركوني واستمد عزي وإصراري (اخوتي)

إلى الأصدقاء الأعزاء الذين وقفوا بجانبني وأخص زملائي في العمل

إلى اللذين رفعوا رايات العلم والتعليم وأخمدوا رايات الجهل والتجهيل

إلى أساتذتي الافاضل في معهد التنمية المحترمين كل باسمه ولقبه

الباحث: احمد عصام عبدالعزيز خليل

## إقرار

أقر أنا معد هذه الرسالة أنه قدم لجامعة القدس ضمن متطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات، وأنه نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذا المشروع أو أي جزء منه لم يقدم لنيل أي درجة لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الباحث: أحمد عصام عبد العزيز خليل

التاريخ: 2019/1/12

## الشكر والعرفان

بعد شكر الله على نعمه، ولحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير إلى كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة من مبحوثين و مؤسسات أهلية خصوصا مؤسسة شارك، كما اخص بالذكر الدكتور محمد عوض الذي اشرف علي في إعداد هذه الرسالة والدكتور على توجيهه ودعمه المتواصل أثناء إعداد مشروع البحث الذي بنيت عليه هذه الرسالة.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى كل من السادة لجنة المناقشة على ما قاموا به من جهد في مراجعة الدراسة و تقييمها ومن ثم التكرم بمناقشة الباحث وإبداء ملاحظاتهم القيمة وتوجيهاتهم الكريمة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى السادة أعضاء لجنة تحكيم الاستبانة على تفضلهم بقراءة مقترح واستبانة الدراسة وإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم الكريمة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى المدقق اللغوي على قراءته الرسالة و إبداء ملاحظاته و توجيهاته الكريمة.

وأتقدم بجزيل الشكر أيضا لإدارة جامعة القدس و اخص بالشكر إدارة و مدرسي برنامج التنمية الريفية على الدعم المتواصل لي أثناء دراستي الجامعية.

إلى كل هؤلاء جزيل الشكر و الاحترام و التقدير

## التعريفات الإجرائية

### الدور

هو السلوك المتوقع من صاحب مركز ما، في تعامله حسب المعايير مع صاحب مركز معين آخر (جورج هيربرت ميد، 1934).

### المؤسسات الأهلية

هي مؤسسات اجتماعية طوعية، غير ربحية، منفصلة عن الحكومة، تحكم وتدار ذاتياً، لا تعمل بالسياسة بالمعنى الحزبي بل بالسياسات العامة (عبد الرحمن تيشوري، 2013).

### التممية المستدامة

هي التتمية التي تقي باحتياجات الحاضر دون الأضرار بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها الخاصة، هي نمط تنموي يمتاز بالعقلانية والرشد، حيث تقوم على تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية من جهة والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية من جهة أخرى، وعليه فهي عملية مكاملة لبعضها البعض (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

### النمو الاقتصادي

عبارة عن عملية يتم فيها زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية ومستمرة عبر فترة ممتدة من الزمن (ربع قرن) بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان، مع توفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية وحماية الموارد المتجددة من التلوث، والحفاظ على الموارد غير المتجددة من النضوب (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

### الاندماج الاقتصادي

التكامل الاقتصادي هو عمل إرادي من قبل دولتين أو أكثر، يقوم بإزالة كافة الحواجز أمام التبادلات التجارية وانتقال عوامل الإنتاج فيما بينها، يقوم على توحيد السياسات الاقتصادية بين عدة دول من خلال إلغاء جزئي أو كامل للقيود الجمركية وغير الجمركية على التجارة قبل اندماج تلك الدول بشكل كامل أو جزئي. وهذا التكامل بدوره يؤدي إلى انخفاض الأسعار لكل من الموزعين والمستهلكين الناتج عن زيادة الإنتاجية الاقتصادية المشتركة للدول (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

### التعليم

نظام من الاعمال المقصودة وسلسلة من العمليات والنشاطات المنظمة الهادفة لإحداث التعلم وهو عمليات تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلمين يفترض ان تؤدي الى تغير إيجابي في سلوك.

## المخلص

هدفت هذه الدراسة هو التعرف على دعم المؤسسات الأهلية في محافظة القدس لقطاع التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، وبعد مراجعة الأدبيات ذات العلاقة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة. واستخدم الباحث الاسلوب المختلط من الادوات الكمية والكيفية بواسطة استخدامه للاستبانة والمقابلات معا.

حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المؤسسات الاهلية الداعمة لقطاع التعليم في محافظة القدس وجميع أعضاء مجالس إدارتها، ودوائر وزارة التربية والتعليم ذات العلاقة بمدينة القدس، وجميع المانحين للمنظمات الاهلية التي تدعم التعليم في مدينة القدس كجهة رقابية على عمل المؤسسات الاهلية في قطاع التعليم. اما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة طبقية مقصودة من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع 120 استبانة وتم استرجاع 90 استبانة، وبعد فحصها اجريت عليها المعالجة والتحليل الاحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS. كما اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية المعمة كاداه ثانية للدراسة باعتبارها وسيلة كيفية فاعلة لجمع المعلومات.

واظهرت النتائج أن درجة التقييم الكلية لاتجاه المبحوثين في كل متغيرات الدراسة "متوسطة" التي تصف دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية الداعمة للتعليم في القدس من اجل تحقيق التنمية المستدامة بنسبة مئوية (68.96%). وقد كانت درجة التقييم لاتجاه المبحوثين على ثماني محاور بدرجة "متوسطة" هي: واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم، والعلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي، والعلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم، وصنع السياسات التعليمية، وتطوير المحتوى التعليمي، وبناء قدرات المعلمين، البعد الاقتصادي والبعد البيئي للتنمية المستدامة. وقد كانت درجة التقييم الكلية لاتجاه المبحوثين على خمسة محاور بدرجة "كبيرة" هي: التحديات التي تواجه قطاع التعليم، وتنمية قدرات الطلبة، وتطوير الوسائل التعليمية، وتحسين اساليب التقييم، والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. اظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية في القدس في تحقيق التنمية المستدامة، تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، نوع الوظيفة، وسنوات الخبرة). النسبة لمتغير الجنس فقد كانت لصالح الذكور. واظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية



في آراء المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية في القدس في تحقيق التنمية المستدامة، تعزى لمتغير العمر، وقد كانت الفروق لصالح الفئة العمرية الاكبر. كما اظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية في القدس في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد كانت الفروق لصالح الفئة "تخصص محدد" بنسبة (55.5%) وليس الدرجة العلمية، ثم لصالح درجة علمية هي "الماجستير" بنسبة (37.6%). واطهرت النتائج ايضا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية في القدس في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير الموقع الوظيفي، وقد كانت الفروق لصالح الفئة ذات المسمى الوظيفي "منسق برنامج" بنسبة (52.4%) ثم فئة موظف اداري- مالي بنسبة (35.7%). واطهرت النتائج ايضا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية في القدس في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد كانت الفروق لصالح الفئة ذات عدد سنوات الخبرة الاقل، لان اتخاذ القرار في المؤسسات الاهلية بدعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة لا يتطلب خبرة طويلة.

## **The support of non-governmental or-ganizations to education sector and its role in achieving sustainable development.**

**Prepared by : Ahmad Esam Abedelaziz Khalil**

**Supervised by : Dr. Mohammad Awad**

### **Abstract**

The purpose of this study is to identify the role of Palestinian NGOs working in the governorate of Jerusalem in supporting the education sector to achieve sustainable development.

After reviewing related literature, a descriptive methodology was used in collecting data, analysis, testing hypothesizes and studying the relationship between the variables of this study. Moreover, a mixed technique of quantitative and qualitative tools by using both questionnaire and interviews.

The population of the study consists of all employees working in NGOs which supports education sector in Jerusalem, including their boards of directors, Ministry of Education and donors to these NGOs. The sample of the study was chosen as Stratified sample from the population of this study. 120 survey were distributed on the study sample and only 90 questionnaires were retrieved. After the surveys and data were reviewed, an appropriate statistical analysis was carried out using the SPSS program. The researcher also relied on in-depth interviews as a second effective tool in collecting information.

The results showed that the overall evaluation degree of the respondents' trend about the NGOs role in achieving sustainable development in Jerusalem was 68.96%, this is a moderate percentage and moderate progress. The results showed also, the level of evaluation of the respondents' trend in eight axes were (68.96%) "moderate percentage ". These axes are: the real situation of NGOs working in supporting education sector, the relationship between NGOs and the local community, the relationship between NGOs and the Ministry of Education, educational policy making, educational content development, Teachers capacity building, the economic dimension and the environmental dimension of sustainable development. The overall evaluation of the respondents' trend in five axes were high percentage. These axes are: challenges facing education sector in Jerusalem, developing the capacities of students, developing teaching methods, improving evaluation - rectification methods and the social dimension of sustainable development.

The study also finds out that there are significant differences in the opinions of respondents according to the demographic variables (gender, age, qualification, job title, years of experience) about the role of the Palestinian NGOs achieving sustainable development in Jerusalem by suporting education. Regarding sex, there was a significant differences in favor of males. In age groups, there was a significant differences in favor of older age category. Regarding academic degree: there was a significant differences in favor of the category with the highest qualification except the category of "particular subject". In job title: there was a significant differences in

favor of job title "program coordinator" (52.4%), then administrative or financial employees category (35.7%). And in years of experience: there are significant differences in favor of the category with less years of experience, because decision-making in NGOs to support educational programs does not require long experience.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

المقدمة	1.1
مشكلة الدراسة	2.1
مببرات الدراسة	3.1
أهمية الدراسة	4.1
أهداف لدراسة	5.1
اسئلة الدراسة	6.1
متغيرات الدراسة	7.1
أخلاقيات الدراسة	8.1
منهجية الدراسة	9.1
مجتمع الدراسة	10.1
عينة الدراسة	11.1
حدود الدراسة	12.1
أدوات الدراسة	13.1
هيكلية الدراسة	14.1

## 1.1 المقدمة

لعبت المؤسسات الأهلية دوراً بالغ الأهمية على صعيد تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع الفلسطيني، خاصة في قطاعات الصحة والتعليم والرعاية الإجتماعية والزراعة وتنمية المصادر البشرية. ومع مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، وتأسيس الوزارات المتخصصة، إنتقلت اغلب الخدمات التي تقدمها المؤسسات الأهلية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، وأصبح واجباً على هذه المؤسسات التكامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية في تقديم هذه الخدمات خصوصاً للفئات المهمشة والفقيرة والمناطق النائية ولذوي الاحتياجات الخاصة.

ويفترض ان يتم تقديم الخدمات من قبل المؤسسات الأهلية في إطار التكامل والتنسيق والشاركة مع السلطة الوطنية الفلسطينية بحيث يتم تلافي التكرار والإزدواجية، كما يتم تقديم هذه الخدمات في إطار رؤية تربط ما بين الإغاثة والتنمية البشرية. واستناداً الى مبدأ تقوية المجتمع المحلي وتعزيز مشاركته في إدارة البرامج التنموية المختلفة مثل برنامج التعليم غير الرسمي والتوعية الجماهيرية. وتتضمن برنامج قبل المؤسسات الأهلية العديد من النشاطات من أهمها الندوات والمحاضرات والمهرجانات والنشرات والوسائل التربوية والتعليمية الحديثة، كما يتضمن إقامة المكتبات العامة، وبرامج خاصة للشباب، وأنشطة ترفيهية، برامج توعية للمرأة، دروس تقوية للطلاب، مخيمات صيفية. الخ من البرامج الأخرى التي تساهم وتساعد على خلق فرصة للتعليم والتعبير عن الرأي (عبد الهادي، 2004).

والمؤسسات الأهلية هي عبارة عن مؤسسات غير الحكومية، ذات شخصية معنوية مستقلة، ذات مصلحة عامة، غير ربحية، وطوعية، وتقوم بانشطة خيرية في المجالات الإنسانية، والتعليمية، والرعاية الصحية، وحقوق الإنسان، والبيئية، والسياسة العامة، والإجتماعية، والاقتصادية وغيرها من المجالات لإحداث تغييرات وفقاً لأهدافها العامة، على نطاق محلي او اقليمي اودولي وعلى إختلاف أنواعها فإنها تسعى دائماً لتحقيق التنمية المستدامة (www.NGOs.org).

ظهر مفهوم التنمية المستدامة في أواخر القرن الماضي ليحتل مكانة هامة لدى الباحثين والمهتمين بالبيئة وصناع القرار ويعود هذا الاهتمام إلى الضغوط المتزايدة على الإمكانيات المتاحة في العالم المتقدم والمتخلف لكن في حقيقة الأمر كان النمو الديمغرافي والتنمية الاقتصادية من جهة واستعمال الموارد البشرية من جهة أخرى أهم الظواهر التي لازمت البشرية في تطورها عبر الزمن. وقد عرف

مفهوم التنمية تغيرات عبر الزمن حيث اختلف الاقتصاديون في تحديد مفهوم التنمية، وهناك من يصنفها بأنها عملية نمو شاملة تكون مرفقة بتغيرات جوهرية في بنية اقتصاديات الدول النامية وأهمها الإهتمام بالصناعة. في حين أن البنك الدولي يضع تصور آخر للتنمية حيث يصنف العالم وفقا للدخل الوطني الإجمالي للفرد على أساس أربع معايير: - الدخل المنخفض؛ - الدخل المتوسط؛ - الدخل العالي؛ - الدخل الأعلى. غير أن هذا المقياس مشكوك في مصداقيتها.

إذا كانت التنمية المستدامة كمفهوم يعتبر قديما فإنه مصطلح يعد حديث النشأة، حيث كان أول ظهور له في نادي روما 1986، الذي اقترح ما يسمى *eco- developpement* التفاعل بين الاقتصاد والإيكولوجيا في دول الشمال والجنوب. أما في 1987 فقد أعطي لها تعريف من طرف اللجنة الدولية حول التنمية والبيئة التي ترأستها الوزيرة الأولى النرويجية السابقة السيدة بروند طلاند حيث يعتبر التعريف الأكثر شيوعا أو ما يسمى بمستقبلنا للجميع أو بعنوان مستقبلنا المشترك، حيث عرفت بأنها التنمية التي تلبى حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم. وطرح مصطلح التنمية المستدامة عام 1974 في أعقاب مؤتمر ستوكهولم، الذي عقبتة قمة ريو للمرة الأولى حول البيئة والتنمية المستدامة الذي أعلن عام 1992 عن خصائص التنمية المستدامة. وتُجرى التنمية المستدامة في ثلاثة مجالات رئيسة هي النمو الاقتصادي، وحفظ الموارد الطبيعية والبيئة، والتنمية الاجتماعية. اما التعليم من أجل التنمية المستدامة فيتمثل بتمكيننا من مواجهة التحديات العالمية الحالية والمستقبلية مواجهة ببناء وخلافة، وفي إنشاء مجتمعات أكثر استدامة وسهولة في التكيف مع البيئة المحيطة بنا.

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم في محافظة القدس وما هو دوره في تحقيق التنمية المستدامة؟

## 2.1 مشكلة الدراسة

قامت سلطات الاحتلال في القدس الشريف على مدى العقود الماضية بانتهاج العديد من الممارسات بحق الفلسطينيين في المدينة، والتي تشمل جميع جوانب الحياة وخصوصا المتعلق ببناء الفرد، وتربيته، وبناء حياته العقلية والفكرية، بهدف فرض وقائع جديدة على الأرض. وشكل الاحتلال معيقا بنيويا للعملية التعليمية الفلسطينية وحاول جاهدا تهميش دور التعليم في تعزيز المفاهيم الوطنية

والأخلاقية والإنسانية التي يطمح أي نظام تعليمي لغرسها في المجتمع، فهو يسعى بشكل منهجي على إحكام السيطرة على قطاع التعليم، فمن ناحية تزيد الضغوطات والإجراءات التعسفية بحق المدارس والمعلمين العرب ومن ناحية أخرى يسعى لاستقطاب الطلاب والكوادر إلى مدارس البلدية والمعارف، من أجل تهويد التعليم وتدميره، من خلال استهداف الطالب والمعلم والمادة الدراسية والبنية المدرسية وما حولها، وارتفعت نسبة التسرب والعنف بين الطلبة، وزاد تدهور القيم والمبادئ واختلطت المفاهيم. إن افتقار المدينة لمرجعية موحدة لإدارة العملية التربوية هو أبرز وأهم معيق للتعليم وتطوره في القدس المحتلة. فمن جهة تفرض سلطات الاحتلال نفسها من خلال مدارس المعارف والبلدية ومن خلال التضييقات المختلفة التي تمارسها على المدارس الأخرى، ومن خلال ضمها شرقي القدس إدارياً إلى دولة الاحتلال، ومن جهة ثانية، تعتبر السلطة الفلسطينية شرقي القدس جزءاً إدارياً من الضفة الغربية، ولكن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لا تدير فعلياً إلا مدارس الأوقاف، وتتعاون مدارس وكالة الغوث مع توجهات هذه الوزارة، أما المدارس الأهلية والخاصة فإنها مختلفة الانتماءات والتوجهات، فمنها ما يتعاون مع الوزارة الفلسطينية، ومنها ما يتمتع بدعم سلطات الاحتلال وبالتالي يحاييها، ومنها ما هو مستقل أو يتبع لهيئات عربية أو دولية أو دينية مختلفة، لذلك بات التعليم في القدس يعاني من سياسات مختلفة وتوجهات متناقضة ليكون الطالب هو الضحية. إن عدم وجود مصادر تمويلية ثابتة ومستقرة وميزانيات كافية ومستمرة تغطي احتياجات القطاع التعليمي من مشاكل التعليم الأساسية في القدس المحتلة، ومن أبرز نتائج هذه المشكلة النقص في عدد المدارس وعدم كفايتها لأعداد الطلاب المتزايدة، وعدم صيانة أو توسيع القائم فيها، مما أدى إلى استنجاز مبان غير مؤهلة، وحاويات وأبنية متنقلة وملاجئ ومخازن وممرات، واستخدامها أماكن للدراسة تفتقر للحد الأدنى من الظروف الصحية والتصميمية والمرافق التعليمية المناسبة، الأمر الذي أدى إلى ازدحام وابتعاد الصفوف الدراسية لضيقها ولعدم إمكانية التوسع ببناء مدارس جديدة أو ترميم بعضها الآيل للسقوط حيث باتت تبلغ الكثافة الصفية حوالي 30 طالب بالصف الواحد، ناهيك عن ازدياد المشاكل في البنى التحتية للمدارس وتردي حالة الكثير منها لافتقارها للمرافق والمساحات والتجهيزات المخبرية والطواقم الإدارية التعليمية والخدمات الأساسية اللازمة للعملية التعليمية والملائمة للبيئة المدرسية ورياض الأطفال، ونقص البرامج لذوي الاحتياجات الخاصة وعدم توفر الأماكن التي تخصص للأنشطة اللامنهجية كالمكتبات والقاعات والصالات وملاعب الرياضة وخلافه. يعاني جهاز التعليم في القدس

الشرقية من اكتظاظ شديد داخل غرف التدريس، أشدّ بكثير من ذلك القائم في القدس الغربية يصل معدّل عدد الطلاب في المدارس الابتدائية البلدية في القدس الشرقية إلى 32 طالباً تقريباً في الصفّ الواحد، مقابل 21 طالباً تقريباً في الصفّ الواحد في القدس الغربية، أما في التعليم فوق الابتدائي فيصل معدّل عدد الطلاب في الصفّ الواحد في مدارس القدس الشرقية إلى 32 طالباً، بينما يصل في المدينة الغربية إلى 24 طالباً في الصفّ الواحد. وإضافة للمشاكل التي تعاني منها المباني والمستلزمات التعليمية في القدس المحتلة، فإن المنهاج الدراسي بين يدي الطلبة المقدسيين، حيث ان المنهاج يتعرض للتعديل والتشويه وحذف أجزاء من الكتب الدراسية وطمس مادة العقيدة الإسلامية، وغياب بعض السور القرآنية، وتجزئة مادة التاريخ، وتحريف أسماء المدن الفلسطينية بدواعي تحريضية بهدف تهويد واسرلة منهاج التعليم في القدس، بخطوات مدروسة وممنهجة لتجهيل ونشر ثقافة التخلف. ومن المشاكل والمصاعب التي تواجه التعليم في القدس المحتلة تنامي نسبة التسرب والتسرب خاصة المراحل العليا التي تجاوزت أكثر من 50% بين أبناء المدينة، جراء جذب سوق العمل الإسرائيلي لهم بسبب ارتفاع الأجور، ومشاكل النظام التربوي كالتقص في عدد المدارس، والغرف الصفية الضيقة والتي تفتقر للشروط الصحية والسلامة التربوية، وتوتر علاقات المعلمين مع الطلبة والتي لعبت دوراً كبيراً في التسرب حتى أصبحت ظاهرة مقلقة للغاية، خصوصاً وان ذروتها بالمرحلة الثانوية. كما وتعتمد وزارة التعليم الإسرائيلية المساس باللغة العربية ومحاولة طمسها من خلال احتواء المناهج على أخطاء لغوية واستبدال اللغة الفصحى باللهجة العامية، أما بخصوص الجامعات الإسرائيلية التي يدرس فيها الطلاب العرب فقد لوحظ أن التدريس يتم بالعبرية وموضوعات النحو والصرف مهمشة في المناهج، كما أنها تفتقر لكل ما يتعلق بجماليات العربية التي تحبب اللغة إلى المتلقين وخاصة الأطفال منهم، في محاولة واضحة لقيام العبرية محل العربية وتشويه الهوية الإنسانية الوطنية والقومية للطالب المقدسي.

ظهرت المؤسسات الاهلية في فلسطين المحتلة نتيجة لحاجة ملحة تتمثل بتوفير الخدمات للمواطنين في ظل غياب الدولة الوطنية الفلسطينية. واستطاعت هذه المنظمات بناء إطار من العلاقات والقيم التي من شأنها تقوية بنية المجتمع الفلسطيني وحماية الهوية والتاريخ الفلسطيني في ظل الاحتلال. تمتعت المؤسسات الاهلية الفلسطينية لفترة طويلة بتقديم الخدمات للمجتمع الفلسطيني واستطاعت الوصول إلى شرائح اجتماعية واسعة من خلال البرامج والأنشطة التنموية التي تنفذها في المجالات



المختلفة كالصحة، التعليم، الخدمات الاجتماعية، توفير فرص العمل، التخفيف من آثار الفقر، تمويل المشاريع الصغيرة، حقوق الإنسان، الديمقراطية، حقوق الطفل وحقوق المرأة. بغية تحسين نوعية حياة المواطن الفلسطيني وتحديد الفقراء، المهمشين والمجموعات الأكثر عرضة للتأثر من غيرها.

ومن المعروف انه هناك علاقة التشاركية والتكاملية بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم العالي في موضوع ادارة العملية التربوية والتعليمية في جميع انحاء فلسطين وخصوصا القدس بسبب محدودية القدرة لدى الحكومة الفلسطينية على تنفيذ أنشطة في منطقة القدس اوجد حاجة حقيقية للإبداع في التعامل مع العقبات والتحديات التي تواجه التعليم في الوقت الحالي. وأصبح يستدعي ابتكار العديد من الحلول البديلة التي لا يمكن لها أن تكون إلا من خلال الرؤية المشتركة بين أصحاب العلاقة. فقد تكون المؤسسات الاهلية الشريك والبديل الامثل للمؤسسات الرسمية الفلسطينية في مدينة القدس لان الاحتلال يمنع الوجود الرسمي لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الاهلية عبارة عن مؤسسات عامة، خدماتية، غير ربحية، تشبه القطاع الحكومي تنشأ كاستجابة لحاجة المجتمع المحلي. من خلال كل ما تقدم ومن خلال الدراسات السابقة وتتبع نشاط المؤسسات الاهلية، ودوارها المختلفة وانجازاتها في ظل الاحتلال والظروف السلبية بشكل خاص، ونظرا لأهمية مدينة القدس الدينية والتاريخية والسياسية، ولان التعليم والاستثمار براس المال البشري هو الاداة الافضل والخيار الاول المتاح للفلسطينيين لتحقيق التنمية المستدامة فمواردنا الطبيعية يسيطر عليها الاحتلال، وجد الباحث ان هناك ضرورة لبحث دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم القدس ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. لذلك تمثلت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: كيف أثر دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم في محافظة القدس على تحقيق التنمية المستدامة؟

### 3.1 مبررات الدراسة

لقد جاءت مبررات اختيار موضوع الدراسة بناء على:

- أهمية محافظة القدس الدينية والتاريخية والسياسية والتي تعاني من احتلال وتهويد.
- ولان التعليم والاستثمار براس المال البشري هو الاداة الافضل والخيار الاول المتاح للفلسطينيين لتحقيق التنمية المستدامة فمواردنا الطبيعية يسيطر عليها الاحتلال.

- ولأن المؤسسات الاهلية قد تكون الشريك والبديل الامثل للمؤسسات الرسمية الفلسطينية في محافظة القدس لان الاحتلال يمنع الوجود الرسمي لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية و لان المؤسسات الاهلية عبارة عن مؤسسات عامة، خدماتية، وغير ربحية، تشبه القطاع الحكومي تنشأ كاستجابة لحاجة المجتمع المحلي.
- رغبة الباحث بتسليط الضوء على هذا الموضوع المهم والذي تعذر وجود ابحاث او دراسات بيانات دقيقة حوله.

#### 4.1 أهمية الدراسة

- تستمد هذا الدراسة أهميتها من خلال الكشف عن أثر دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم في محافظة القدس على تحقيق التنمية المستدامة.
- تكشف هذه الدراسة واقع قطاع التعليم في محافظة القدس واحتياجات المجتمع المحلي ومدى مشاركته في حل مشاكله او تلبية احتياجاته في قطاع.
- كما توضح الدراسة العلاقة التشاركية او التكاملية بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم العالي في موضوع تحسين مكونات العملية التربوية والتعليمية مثل: السياسات والمناهج التربوية والتعليمية وطرق التدريس، تطوير الوسائل التعليمية، في تحسين اساليب التقويم، اضافة الى تأهيل البنية التحتية للمؤسسات التعليمية.
- تساعد هذه الدراسة بالتعريف بدور المؤسسات الاهلية في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي والبعد البيئي).
- إبراز أهم المعوقات التحديات التي تواجه المؤسسات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال قطاع التعليم.
- تساعد هذه الدراسة في إثراء الجانب العلمي والبحثي في الجامعات الفلسطينية خاصة في قطاع التعليم في محافظة القدس. وقد تكون هذه الدراسة نقطة إنطلاق لدراسات مستقبلية في أماكن ومجالات مختلفة للتنمية المستدامة.

## 5.1 أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على كيف أثر دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم في محافظة القدس على تحقيق التنمية المستدامة؟ من خلال تحقيق الاهداف التالية:
1. التعرف على واقع التعليم وأبرز التحديات التي تواجه قطاع التعليم العالي في محافظة القدس.
  2. التعرف على دور المؤسسات الاهلية في دعم العملية التربوية والتعليمية في محافظة القدس.
  3. التعرف على دور المؤسسات الاهلية في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة في محافظة القدس.
  4. ايجاد الفروقات في اجابات المبحوثين حول دعم المؤسسات الاهلية للتعليم في تحقيق التنمية المستدامة تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، نوع الوظيفة، وسنوات الخبرة)؟

## 7.1 أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس بما يلي: ما هو أثر دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم في محافظة القدس على تحقيق التنمية المستدامة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما هو واقع التعليم في محافظة القدس؟
2. ما دور المؤسسات الاهلية في دعم العملية التربوية والتعليمية في محافظة القدس؟
3. ما هو دور المؤسسات الاهلية في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة في محافظة القدس؟
4. هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية العاملة في محافظة القدس لتحقيق التنمية المستدامة تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، نوع الوظيفة، وسنوات الخبرة)؟

## 7.1 متغيرات الدراسة

### ❖ المتغيرات المستقلة: دور المؤسسات الاهلية في دعم قطاع التعليم

1. صنع السياسات التعليمية
2. تطوير المحتوى التعليمي
3. بناء قدرات للمعلمين
4. بناء قدرات للطلبة
5. تطوير الوسائل التعليمية
6. تحسين اساليب التقويم

### ❖ المتغيرات التابعة: تحقيق التنمية المستدامة

1. البعد الاقتصادي
2. البعد الاجتماعي
3. البعد البيئي

### ❖ المتغيرات الديموغرافية:

1. الجنس.
2. العمر.
3. المؤهل العلمي.
4. نوع الوظيفة.
5. سنوات الخبرة.

## 8.1 اخلاقيات الدراسة

ان هذه الدراسة سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط وسوف تبقى المعلومات والبيانات سرية وسوف يتم مراعاة التوثيق في الدراسة من اجل الأمانة العلمية حيث حرص الباحث على ما يلي:

- تجنب الاضرار بالمبحوثين والمجتمع.
- مراعاة خصوصية المبحوثين.

- تحديد مواعيد مسبقة مع المبحوثين واحترام وقتهم والظروف المناسبة لهم للإجابة على أداة الدراسة (الاستبانة).
- الابتعاد كلياً عن السرقة العلمية والالتزام والدقة في التوثيق.
- عدم الاضرار بالبيئة المادية والاجتماعية.

### 9.1 منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب مختلط كمي ونوعي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج العلمي الذي يفيد بأغراض الدراسة لأنه يعتمد على دراسة الواقع كما هو على الأرض، ويعبر عنه كماً وكيفاً، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث في الجزء الخاص بالدراسة النظرية على الكتب، والمقالات والدوريات العربية والأجنبية، التي تناولت مفهوم المؤسسات الاهلية ، وابعاد التنمية المستدامة والعمليات التربوية والتعليمية المختلفة، وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بكل منهما. حيث سيستخدم الباحث المنهج الكمي في الدراسة. وقام الباحث بجمع البيانات الكمية في الدراسة بواسطة الاستبانة، اما البيانات الكيفية فتم عقد مقابلات شخصية من اجل الوصول اليها.

### 10.1 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المؤسسات الاهلية الداعمة لقطاع التعليم والبالغ عددها 30 مؤسسة اهلية مسجلة في وزارة الداخلية الفلسطينية وجميع أعضاء مجلس إدارتها، ودوائر وزارة التربية والتعليم ذات العلاقة بمحافظة القدس، وبعض المانحين للمنظمات الاهلية التي تدعم التعليم في محافظة القدس.

### 11.1 عينة الدراسة

تم استخدام عينة طبقية مقصودة من مجتمع الدراسة. والطبقات تشمل كل من المسؤولين في المؤسسات الاهلية، اعضاء مجالس الادارة للمؤسسات الاهلية، المستفيدين من دعم المؤسسات الاهلية،

الممولين للمؤسسات الاهلية، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. حيث تم توزيع 120 استبانة استرجع منهم 90 استبانة من العاملين في المؤسسات الاهلية في محافظة القدس وفقدت 30 استبانة داخل المؤسسات المستهدفة لسوء الادارة وعدم التعاطي بجدية مع الدراسة، وقد تم استبعاد 6 استبانات لعدم توافق الشروط عليها. وقد تم اجراء 12 مقابلة كان منهم 5 مقابلات مع مدراء في وزارة التربية والتعليم ومديرة القدس، و3 مقابلات مع ممولين تدعم قطاع التعليم في القدس، و4 مقابلات مع منظمات اهلية.

## 12.1 حدود الدراسة

وتشكل الحدود التالية:

- الحد الزمني: العام الدراسي 2018-2019
- الحد المكاني: محافظة القدس.
- الحد البشري: كافة العاملين وأعضاء مجالس ادارة المؤسسات الأهلية في محافظة القدس.

## 13.1 ادوات الدراسة

1. البيانات الثانوية من المراجع والأدبيات والدراسات السابقة.
2. البيانات الأولية حيث تم استخدام الاستبانة والمقابلات الشخصية.

## 14.1 هيكلية الدراسة

تكونت الدراسة من خمسة فصول بحيث يتكون كل فصل من التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويشتمل على المقدمة، مشكلة الدراسة، مبررات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، اسئلة الدراسة، متغيرات الدراسة، أخلاقيات الدراسة، منهجية الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، هيكلية الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري يشتمل على الإطار النظري والدراسات السابقة والتعقيب عليها

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة ويشتمل على المنهج العلمي للدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، توزيع أفراد العينة، أداة جمع البيانات، المعالجة الإحصائية للبيانات، صدق أداة الدراسة، وثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها ويشتمل على مناقشة أسئلة الدراسة وعرض نتائجها، ومناقشة وتحليل الاستبانة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات ويشتمل على النتائج، والتوصيات.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول: الاطار النظري

#### الباب الاول: التنمية المستدامة

1.1.2	مفهوم التنمية المستدامة
2.1.2	أهداف التنمية المستدامة
3.1.2	مبادئ التنمية المستدامة
4.1.2	متطلبات التنمية المستدامة
5.1.2	إستراتيجيات التنمية المستدامة
6.1.2	تحديات إستراتيجية التنمية المستدامة
7.1.2	أبعاد التنمية المستدامة
8.1.2	نظريات التنمية المستدامة
9.1.2	أهداف التنمية المستدامة (SDGs) -الجمعية العامة للأمم المتحدة
10.1.2	الهدف الرابع أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد
11.1.2	مواصفات التعليم الذي يؤسس للتنمية المستدامة
12.1.2	معوقات التعليم الذي يهدف للتنمية المستدامة

#### الباب الثاني: التعليم

1.2.2	مفهوم التعليم
2.2.2	اهمية التعليم
3.2.2	الحق بالتعليم في فلسطين
4.2.2	الأهداف التعليمية في فلسطين



5.2.2	الجهات المشرفة على التعليم في فلسطين
6.2.2	انواع التعليم
7.2.2	السلم التعليمي في فلسطين
8.2.2	مكونات العملية التعليمية
9.2.2	واقع والتحديات التعليم في القدس

### الباب الثالث: المؤسسات الأهلية الفلسطينية

1.3.2	مقدمة
2.3.2	تعريف المؤسسات الخيرية الأهلية
3.3.2	تعريف النشاط الأهلي
4.3.2	القيم والمبادئ التي تحكم المؤسسات الأهلية
5.3.2	اهداف المؤسسات الاهلية
6.3.2	تصنيف المؤسسات الاهلية
7.3.2	أدوار المؤسسات الأهلية في المجتمع
8.3.2	مراحل تطور المؤسسات الاهلية الفلسطينية
9.3.2	العلاقات بين المؤسسات الأهلية
10.3.2	العلاقة ما بين المؤسسات الأهلية والقطاع الحكومي
11.3.2	دور المؤسسات الاهلية في دعم التعليم

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

#### الباب الاول: الدراسات العربية

#### الباب الثاني: الدراسات الأجنبية

#### الباب الثالث: التعقيب الدراسات العربية السابقة

## المبحث الاول: الاطار النظري

### الباب الاول: التّمية المستدامة

1.1.2	مفهوم التّمية المستدامة
2.1.2	أهداف التّمية المستدامة
3.1.2	مبادئ التّمية المستدامة
4.1.2	متطلبات التّمية المستدامة
5.1.2	إستراتيجيات التّمية المستدامة
6.1.2	تحديات إستراتيجية التّمية المستدامة
7.1.2	أبعاد التّمية المستدامة
8.1.2	أهداف التّمية المستدامة (SDGs) - الجمعية العامة للأمم المتحدة
9.1.2	الهدف الرابع أهداف التّمية المستدامة: التعليم الجيد
10.1.2	مواصفات التعليم الذي يؤسس للتّمية المستدامة
11.1.2	معوقات التعليم الذي يهدف للتّمية المستدامة

## 1.1.2 مفهوم التنمية المستدامة

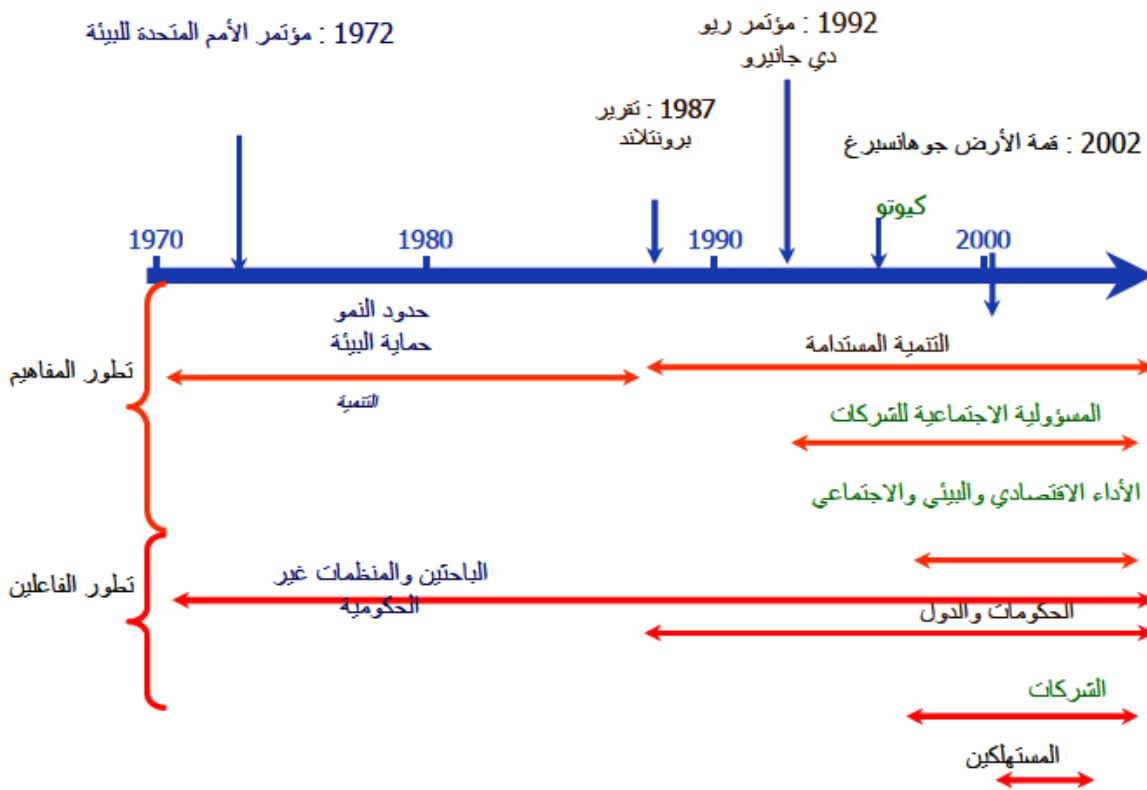
وضعت العديد من التعريفات للتنمية المستدامة وبطرق مختلفة ولكن يستند التعريف الشائع المستخدم على نطاق واسع إلى تقرير "مستقبلنا المشترك" الذي نشر أثناء عقد لجنة بروناتالند في عام 1987. والذي نص بشكل أساسي على ما يلي: "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة". قد تتنوع تعريفات التنمية المستدامة ولكنها قد تؤدي في نهاية المطاف إلى نفس النهج. وقد أعطى قبول هذا المصطلح من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة أهمية سياسية إلى حد ما، وقد أدى بدوره أيضا إلى تطوير مبادئ التنمية المستدامة خلال عام 1992 من قبل القادة وصناع القرار الرئيسيين في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل.

وجدير بالذكر، أنه قبل تداول استخدام مفهوم "التنمية المستدامة" في أواخر الثمانينات من القرن المنصرم، كان المفهوم السائد هو "التنمية" بمعناها التقليدي، وقد برز مفهوم "التنمية" بعد الحرب العالمية الثانية وحصول مجتمعات العالم الثالث على استقلالها السياسي، وذلك حينما بدأت الدول الرأسمالية الكبرى تروج للفكر التنموي التقليدي الذي يؤكد على أن ما تعاني منه دول العالم الثالث من فقر وجهد إنما هو نتاج لتخلفها - وليس لاستعمارها لسنوات طويلة - ومن ثم طرح ذلك الفكر مفهوم التنمية كأداة تستطيع من خلالها دول العالم الثالث أن تتجاوز حالة التخلف وتلحق بالدول المتقدمة.

وتدعو التنمية المستدامة إلى تضافر الجهود من أجل بناء مستقبل للناس ولكوكب الأرض يكون شاملا للجميع ومستداما وقادرا على الصمود. ولا بد لتحقيق التنمية المستدامة، من التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهي: النمو الاقتصادي، والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة. وهذه العناصر مترابطة وكلها حاسمة لرفاهية الأفراد والمجتمعات. والقضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. ولبلوغ هذه الغاية، لا بد من تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والعادل والشامل للجميع، وتوفير المزيد من الفرص للجميع، والحد من أوجه عدم المساواة، ورفع مستويات المعيشة الأساسية، وتعزيز التنمية الاجتماعية العادلة والإدماج، وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية (الأمم المتحدة، 2015).

وتعرف التنمية المستدامة (Sustainable Development) بأنها التنمية التي تلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية. فالتنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها. وقد عرف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام 1987 بعنوان "مستقبلنا المشترك" التنمية المستدامة بأنها 'التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية علي إشباع احتياجاتها'. والصورة ادناه في الشكل (1.2) توضح تطور المصطلح.

### المحطات الأساسية لتطور مفهوم التنمية المستدامة



Source : Karen DELCHET, Qu'est ce que le développement durable, Edition AFNOR, Paris, France, 2003, p. 60.

ويغطي مفهوم التنمية المستدامة 3 مجالات رئيسية، هي: "النمو الاقتصادي، حفظ الموارد الطبيعية والبيئة، والتنمية الاجتماعية"، ومن أهم التحديات التي تواجهها تحدي القضاء على الفقر، من خلال التشجيع على اتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة (أبو جودة، 2011).

## 2.1.2 أهداف التنمية المستدامة

ان التنمية المستدامة هي عملية واعية، معقدة، طويلة الأمد، شاملة، ومتكاملة في أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية وتهدف الى تحقيق جملة من الأهداف هي (قاسيمي، 2012):

1. تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان
2. تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة
3. احترام البيئة الطبيعية
4. تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد
5. ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع
6. إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأوليات المجتمع
7. تحقيق نمو اقتصادي تقني

## 3.1.2 مبادئ التنمية المستدامة

بدأت تتبلور عقيدة بيئية جديدة مع بداية القرن الواحد والعشرين تتبناها جميع المؤسسات الدولية والحكومات، وتقوم هذه العقيدة على عشر مبادئ أساسية (قاسيمي، 2012):

- المبدأ الأول: تحديد الأولويات بعناية
- المبدأ الثاني: الاستفادة من كل دولار " مبدأ التوظيف الأمثل الديناميكي للموارد الاقتصادية"
- المبدأ الثالث: اغتنام فرص تحقيق الربح لكل الأطراف
- المبدأ الرابع: استخدام أدوات السوق حيثما يكون ممكنا
- المبدأ الخامس: الاقتصاد في استخدام القدرات الإدارية والتنظيمية
- المبدأ السادس: العمل مع القطاع الخاص
- المبدأ السابع: الإشراف الكامل للمواطنين
- المبدأ الثامن: توظيف الشراكة التي تحقق نجاحا
- المبدأ التاسع: تحسين الأداء الإداري المبني على الكفاءة والفعالية
- المبدأ العاشر: إدماج البيئة من البداية

## 4.1.2 متطلبات التنمية المستدامة

لتحقيق تنمية مستدامة فعالة يتطلب الأمر التوافق والانسجام بين الأنظمة التالية (قاسيمي، 2012):

1. نظام سياسي: يضمن الديمقراطية في اتخاذ القرار.
2. نظام اقتصادي: يمكن من تحقيق الفائض، ويعتمد على الذات.
3. نظام اجتماعي: ينسجم مع المخططات التنموية وأساليب تنفيذها.
4. نظام إنتاجي: يكرس مبدأ الجدوى البيئية في المشاريع.
5. نظام تكنولوجي: يمكن من البحث وإيجاد الحلول لما يواجهه من مشكلات.
6. نظام إداري: مرن يملك القدرة على التصحيح الذاتي.
7. نظام ثقافي: يقوم على تأصيل البعد البيئي والتنمية المستدامة في كل أنشطة الحياة عامة.
8. نظام دولي: يعزز التعاون وتبادل الخبرات في مشروع التنمية.

## 5.1.2 إستراتيجيات التنمية المستدامة ( تقرير الأمم المتحدة، 2015)

1. النمو التراكمي: بربط اتجاهات النمو الاقتصادي بالقضاء على الفقر وتحسين البيئة المحيطة.
2. النمو الاقتصادي النظيف: بأقل قدر من الطاقة الكثيفة، وبالتوفيق مع التنمية الاجتماعية، أي ربط التنمية الاقتصادية الاجتماعية والتنمية البشرية.
3. توليد الوظائف وفرص العمل: من خلال ترشيد الاستهلاك والإعلان عن سلوك استهلاكي جديد يقلل من الفاقد ويزيد من قاعدة المستفيدين، ويؤدي ذلك إلى زيادة الادخار ثم الاستثمار.
4. تأكيد معدل منظم لزيادة السكان.
5. تشجيع الإنتاج كبير الحجم بعيدا عن تلوث الهواء والمياه.
6. إعادة توجيه التكنولوجيا وإدارة المخاطر لإطالة أعمار المنتجات والمواد وتخفيض استهلاك الطاقة.
7. أخذ المتغيرات البيئية بعين الاعتبار في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
8. ترشيد العلوم والتكنولوجيا لخدمة الإنتاج بالجودة الشاملة والمواصفات العالمية والبيئة النظيفة.
9. دور المدراء في تحقيق التنمية المتواصلة.

## 6.1.2 تحديات إستراتيجية التنمية المستدامة

إن تحقيق التنمية المستدامة (المتواصلة) يواجه العديد من التحديات التي تضعف تحقيقها وتقلل من تأثيرها، ومن أهمها (تقرير اللأم المتحدة، 2015):

1. أنماط السلوك الإنتاجي.
2. أنماط السلوك الاستهلاكي.
3. أنماط السلوك الاجتماعي.
4. السلوك الثقافي.
5. السلوك الإداري.
6. السلوك الحكومي والتشريعي.
7. السلوك الاقتصادي.
8. نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة.

## 7.1.2 أبعاد التنمية المستدامة

بالرغم ممن تعقيدات وتشابك مفهوم التنمية المستدامة، فهناك إجماع على أن هذه الأخيرة تمثل العناية المرغوب فيها والمأمول تحقيقها بما يخدم البشرية حاضرا ومستقبلا، البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي والبعد البيئي وقد قسمت ثلاثة أبعاد رئيسية كما بالشكل (2.2) ادناه وهي (بشارة، 2015):

## الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة

البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي
النمو الاقتصادي المستلم	المساواة في التوزيع	النظم الإيكولوجية
كفاءة رأس المال	الحراك الاجتماعي	الطاقة
إشباع الحاجات الأساسية	المشاركة الشعبية	التنوع البيولوجي
العدالة الاقتصادية	التنوع الثقافي	الإنتاجية البيولوجية
	استدامة المؤسسات	القدرة على التكيف

المرجع: عثمان محمد غنيم وماجدة أبوزنط، إشكالية التنمية المستدامة في ظل الثقافة الاقتصادية السائدة، دراسات، مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي - الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، المجلد 35، العدد 1، جانفي (كانون الثاني) 2008، ص. 177.

### 1.7.1.2 البعد الاقتصادي

إنّ عملية التنمية المستدامة تتضمن تنمية اقتصادية تهدف الى تحسين مستوى الرفاهية للإنسان من خلال زيادة نصيب الفرد من السلع والخدمات الأساسية عن طريق رفع مستويات الإنتاج وتصحيح الاختلال في هيكل توزيع الدخل بما يضمن إزالة الفوارق بين طبقات المجتمع، رفع مستوى المعيشة عن طريق زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في ظل محدودية الموارد. وتتطوي التنمية الاقتصادية على ثلاثة عناصر أساسية هي: (1) تغييرات في الهيكل والبنيان الاقتصادي، (2) إعادة توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة، (3) ضرورة الاهتمام بنوعية السع والخدمات المنتجة وإعطاء الأولويات لتلك الأساسيات. اما مؤشرات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة التي تم استخدامها في هذه الدراسة فهي تشمل ما يلي:

1. توفر المؤسسات الاهلية الدعم المالي للمدارس لتنفيذ أنشطتها التعليمية اللامنهجية.
2. تساهم المؤسسات الاهلية من خلال برامجها التعليمية بالحد من البطالة والفقير.
3. تنفذ المؤسسات الاهلية أنشطة تثقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه بالاسواق.
4. تنفذ المؤسسات الاهلية برامج تثقيفية تسهم في الحد من الاستهلاك وزيادة الادخار.
5. تعقد المؤسسات الاهلية برامج تثقيفية تسهم في تحسين ظروف العمل وشروطه.



## 2.7.1.2 البعد الاجتماعي

إنّ عملية التنمية المستدامة تتضمن تنمية بشرية تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم، فضلاً عن مشاركة المجتمعات في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم، وتهدف التنمية إلى تقديم العون للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، وتحسين فرص التعليم، والرعاية الصحية بالنسبة للمرأة.

بالإضافة إلى عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة. وهناك نوعان من الإنصاف هنا، وهما: إنصاف الأجيال المقبلة، التي يجب أخذ مصالحها في الاعتبار، والنوع الثاني هو إنصاف من يعيشون اليوم من البشر ولا يجدون فرصاً متساوية مع غيرهم في الحصول على الموارد الطبيعية والخدمات الاجتماعية (بشارة، 2015). أما مؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة التي تم استخدامها في هذه الدراسة فهي تشمل ما يلي:

1. تعقد المؤسسات الاهلية برامج تثقيفية تعزز دور ومكانة الطفل بالمجتمع.
2. تنفذ المؤسسات الاهلية برامج توعوية تسهم في تعزيز الحالة الصحية ومكافحة انتشار الأمراض.
3. تعقد المؤسسات الاهلية برامج توعوية في الثقافة المدنية.
4. تعقد المؤسسات الاهلية برامج تثقيفية تدعم عملية التكافل الاجتماعي وتسهم في زيادة العمل الطوعي.
5. تنفذ المؤسسات الاهلية برامج تسهم في تحسين اوضاع الفئات المهمشة والفقيرة والمناطق النائية وذوي الاحتياجات الخاصة

## 3.7.1.2 البعد البيئي

إنّ عملية التنمية المستدامة تتضمن حسن التعامل مع الموارد الطبيعية وتوظيفها لصالح الانسان دون احداث خلل في مكونات البيئة الطبيعية، من خلال ترشيد استخدام الموارد غير المتجددة، وعدم تجاوز قدرة الموارد المتجددة على تجديد نفسها، اي عدم تجاوز قدرة النظام البيئي في الاقليم الجغرافي (بشارة، 2015). أمّا مؤشرات البعد البيئي للتنمية المستدامة التي تم استخدامها في هذه الدراسة فهي تشمل ما يلي:

1. تقدم المؤسسات الاهلية برامج إرشادية تسهم في العناية بالبيئة من خلال العملية التعليمية.
2. تقديم المؤسسات الاهلية برامج تثقيفية من شأنها الاهتمام بالمساحات الخضراء وحماية المحميات الطبيعية.
3. تنظم المؤسسات الاهلية برامج توعوية للطلبة للحد من الانبعاثات المسببة للتلوث البيئي.
4. تقوم ب المؤسسات الاهلية دور توعوي بأهمية المحافظة على المياه وعدم هدرها.
5. تعقد المؤسسات الاهلية أنشطة تثقيفية لحماية الكائنات الحية المهددة بالانقراض.
6. تقدم المؤسسات الاهلية برامج في مكافحة الآفات البيئية مثل الحشرات الضارة كالبعوض.

### 8.1.2 نظريات التنمية المستدامة

ظهرت هناك آراء مختلفة منذ زمن بعيد متعلقة بالتنمية المستدامة من طرف علماء الاقتصاد والبيئة والاجتماع. فعلماء الاقتصاد التقليديين ميزوها عن النمو والتنمية الاقتصادية، التي لم تكن تتضمن أفكار الاستدامة البيئية التي لفت اهتمامهم إليها علماء الاقتصاد البيئي، كما أشار علماء البيئة والموارد والأحياء إلى أن المحيط الحيوي هو الذي يحتاج إلى أن يكون مستداما، وهم يبحثون عن حماية التنوع الحيوي والوراثي بالدرجة الأولى ، مع اعتبار أن النمو أمراً ضروريا ويمكنه أن يساعد على منع التدهور البيئي، وأشاروا إلى أن علماء الاقتصاد بحاجة للمزيد من الاهتمام بالنواحي البيئية والأخلاقية، كما أكد علماء الاجتماع على طلبات البيئة التي تحددها الثقافة، وركزوا على استدامة النظم الثقافية والبشرية بما فيها قبول نظريات البيئة، وهناك من ذهب إلى اقتراح استدامة التقسيم الدولي للثروة وإعادة توزيعها لتصبح التنمية المستدامة واقعية على المستوى العالمي. ونتج من هذا آراء عدة نظريات في الابعاد الثلاث للتنمية المستدامة (يحي و صورية،2008) هي:

#### أولاً-النظريات الداعية إلى الأولوية البيئية

يشير بعض العلماء إلى أن المحيط الحيوي هو الذي يحتاج لأن يكون مستداما، وهم يبحثون عن حماية التنوع الحيوي والوراثي. ومن أشهر هذه النظريات: نظرية Gaia لجيمس لوفلوك، ونظرية حقوق الكائنات غير الإنسانية (DEEP ECOLOGY)، ونظرية توماس مالتس ( Thomas )

(Malthus) للعلاقة بين النمو السكاني والموارد، ونظرية جون ستوارت ميل (John Stuart Mill) حول الموارد الطبيعية المحدودة أو الناضبة.

### ثانياً-النظريات الداعية إلى الأولوية الاقتصادية

لفت علماء الاقتصاد البيئي اهتمام علماء الاقتصاد التقليديين إلى الأفكار المتعلقة بتعريف النمو بعدة طرق تتضمن قيمة الأصول البيئية والمحافظة عليها. فالنمو هو زيادة في السكان أو في الثروات المتاحة أو في أي مؤشر آخر وعلى نحو طبيعي ومن دون فعل أو تأثيرات مسبقة. بينما تشمل التنمية لدى جميع الاقتصاديين النمو وتتضمنه وتمس الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات والعادات. وبالتالي، فإن كلاً من التنمية والنمو الاقتصادي يتضمن الزيادة في الناتج القومي أو زيادة العناصر المستخدمة وزيادة كفاءتها الإنتاجية. فالتنمية تتضمن، بالإضافة إلى زيادة الناتج وزيادة عناصر الإنتاج وكفاءة هذه العناصر، إجراء تغييرات جذرية في تنظيمات الإنتاج وفنونه، وغالباً ما يكون أيضاً في هيكل الناتج وفي توزيع عناصر الإنتاج بين قطاعات الاقتصاد المختلفة. وعلى هذا الأساس، فإن الدول المتخلفة تكون بحاجة إلى تنمية وليس إلى نمو فقط، لأنها ليست بحاجة إلى زيادة في إنتاجها وزيادة في كمية الإنتاجية المستخدمة وكفاءتها فحسب، وإنما أيضاً إلى تغيير جذري في بنية هياكلها الاقتصادية والاجتماعية. ومن أشهر هذه النظريات: نظرية آدم سميث، نظرية ميل، النظرية الكلاسيكية، نظرية شومبيتر، نظرية كينز، نظرية روستو، نظرية لبنشتين، نظرية نيلسون، نظرية الدفعة القوية، نظرية النمو المتوازن، نظرية النمو غير المتوازن.

### ثالثاً-النظريات الداعية الى للعدالة في توزيع الثروة والتنمية الاجتماعية كالأولوية

حاول علماء الاجتماع في انطلاقاتهم دمج الطبيعة البشرية، ميول التنظيم الاجتماعي من اجل تحضير المعادلات لتحقيق التنمية المستدامة بالنسبة لهم يجب الأخذ بعين الاعتبار على الأقل العوامل الاجتماعية في مراحل التنمية وتخصيص البرامج والمشاريع المختلفة، هذه النظرة تأخذ في الحسبان سياسة تحليل المشاريع والنمو الديموغرافي وكذلك يجب الاهتمام بالفقر وانعدام المساواة في ملكية الأراضي، الحروب، والكوارث الطبيعية، السياسات الاقتصادية، غياب الحرية في مختلف المستويات، و يجب أخذ هذه العوامل المستقلة مجتمعة وعلى حد السواء. ومن أشهر هذه النظريات: نظرية التحديث، ونظرية التبعية والتخلف، ونظرية النظم العالمية، ونظرية الدولة، ونظرية التنمية

الدائرية المتراكمة، ونظرية الاستقطاب، ونظرية الاستقطاب العكسي، ونظرية القلب والأطراف، ونظرية التحيز الحضري، ونظرية التنمية غير المتوازنة والمشاركة (يحي سعيدي و صورية شنبى، 2008 : نظريات التنمية المستدامة).

## 9.1.2 أهداف التنمية المستدامة (SDGs) - الجمعية العامة للأمم المتحدة (2015):

ان أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، هي عبارة عن مجموعة من الاهداف تنموية (17 هدف) وُضعت واقرت من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 أيلول/سبتمبر 2015، لكي يتم تحقيقها بحلول عام 2030. وهذه الخطة تهدف لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع وتتصدى للتحديات العالمية التي نواجهها، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والمناخ وتدهور البيئة والازدهار والسلام والعدالة. وتتربط هذه الأهداف العريضة فيما بينها. وتغطي أهداف التنمية المستدامة مجموعة واسعة من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الفقر - الجوع - الصحة - التعليم - تغير المناخ - المساواة بين الجنسين - المياه - الصرف الصحي - الطاقة - البيئة - العدالة الاجتماعية). وقد وضعت ضمن الترتيب الآتي:

الهدف 1- القضاء على الفقر

الهدف 2 - القضاء التام على الجوع

الهدف 3 - الصحة الجيدة والرفاه

الهدف 4 - التعليم الجيد

الهدف 5 - المساواة بين الجنسين

الهدف 6 - المياه النظيفة والنظافة الصحية

الهدف 7- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة

الهدف 8- العمل اللائق ونمو الاقتصاد

الهدف 9- الصناعة والابتكار والبنية التحتية

الهدف 10- الحد من أوجه عدم المساواة

الهدف 11- مدن ومجتمعات محلية مستدامة

الهدف 12- الاستهلاك والإنتاج المسؤولين

الهدف 13- العمل المناخي

الهدف 14- الحياة تحت الماء

الهدف 15- الحياة في البرّ

الهدف 16- السلام والعدالة والمؤسسات القوية

الهدف 17- عقد الشراكة لتحقيق الأهداف

## 10.1.2 الهدف الرابع أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد

ان الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة "التعليم الجيد" من خلال ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم للجميع مدى الحياة، ومع ذلك، فان الوصول لا يعني دائما نوعية التعليم. اما خصائص التعليم من أجل التنمية المستدامة، فقد حددت اليونيسكو خصائص التعليم من اجل التنمية المستدامة وهي كما يلي (المنير، 2015):

1. متعددة التخصصات وشامل فهو جزء لا يتجزأ من جميع مجالات محتوى المنهج وليس موضوعا منفصل.

2. تقوده القيم من الاهمية أن تكون القواعد المفترضة والقيم والمبادئ المشتركة التي تقوم عليها التنمية المستدامة واضحة، بحيث يمكن فحصها ومناقشتها واختبارها وتطبيقها.

3. التفكير الناقد وحل المشكلات يؤدي الى الثقة في معالجة القضايا والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة.

4. تعدد الطرق: فهو مدخل يقوم به المعلمين والطلاب على العمل معا لاكتساب المعرفة، ولعب دور في تشكيل بيئة مؤسساتهم التعليمية، وتستخدم فيه طرق تعليم مختلفة كالإلقاء والفن والدراما والمناقشة وغيرها.

5. المشاركة في صنع القرار.

6. قابلية التطبيق: تتكامل خبرات التعلم المقدمة مع الحياة الشخصية والمهنية اليومية.

7. ذو صلة محليا: يعالج القضايا المحلية وكذلك العالمية ويستخدم اللغات الاكثر شيوعا في التعليم فاللغات والثقافات تقول الاشياء بطريقة مختلفة، وكل لغة لها وسائل مبتكرة للتعبير عن المفاهيم الجديدة.

## 11.1.2 مواصفات التعليم الذي يؤسس للتنمية المستدامة

استناد الى دراسة الباحثة هناء مسعود فان مواصفات التعليم الذي يؤسس للتنمية المستدامة هي ما يلي (مسعود، 2017):

1. هو نظام يقوم في جميع مراحلها على تنمية القدرة العقلية والموقف النقدي للفرد، وتعميق المهارات لدى الطلبة من اناث وذكور ويطلق امكانات الابداع والابتكار والمخاطرة والاعتماد على الذات لدى هؤلاء جميعا المشكلات وايجاد حلول لها.
2. هو نظام يضع المعلم والمتعلم على ثقة وثيقة بمشكلات المجتمع واحتياجاته، وبالتالي يقوم على العلاقة التفاعلية بين المدرس والطالب من جهة وبين المؤسسة التعليمية وبين المجتمع من جهة اخرى.
3. هو نظام يؤسس لثقافة المعرفة والثقافة الرقمية، ويشجع حرية الرأي، ويقبل التنوع ويستثمر التباين لاغناء المعرفة، ويتعامل مع العالم بلغته ومفاهيمه.
4. هو نظام يؤصل للتخصص افقيا وعموديا، ولا يسعى الى قولبه المنتج التعليمي، بل يحترم المراحل المختلفة والمتباينة في التعليم والخصص باعتبار ان التكامل بين التخصصات والمهارات هو اساس الانتاج والارتقاء.
5. هو نظام يعطي قيمة عليا للعمل وفي النهاية هو نظام يؤهل الخريج لان يبدا عمله بنفسه من خلال تاصيل روح الريادة والمخاطرة.

## 12.1.2 معوقات التعليم الذي يهدف للتنمية المستدامة

تتمثل معوقات التعليم من اجل التنمية المستدامة (المنير، 2015):

1. التعلم للمعرفة: اكتساب ادوات منهم.
2. التعلم لنكون: رؤية الذات على انها الممثل الرئيسي في تحديد النواتج الايجابية للمستقبل.
3. التعلم للعيش معا: المشاركة والتعاون مع الناس في جميع اوجه النشاط الانساني.
4. التعلم للعمل: القدرة على التفاعل بابتكارية ومسئولية في جميع البيئات.
5. التعلم لتغيير الذات والمجتمع تنمية احترام.

## الباب الثاني: التعليم

مقدمة	1.2.2
مفهوم التعليم	2.2.2
اهمية التعليم	3.2.2
الحق في التعليم في فلسطين	4.2.2
الأهداف التعليمية في فلسطين	5.2.2
الجهات المشرفة على التعليم في فلسطين	6.2.2
انواع التعليم في فلسطين	7.2.2
السلم التعليمي في فلسطين	8.2.2
مكونات العملية التعليمية	9.2.2
واقع والتحديات التعليم في القدس	10.2.2

## 1.2.2 مقدمة

ترتكز الأمم في تقدمها ونهضتها على أهم لبنة أساسية فيها وهي التعليم؛ كما يعد أيضاً بمثابة شريان الحياة للمجتمعات في مسيرتها نحو التقدم والازدهار والرفق على سلم الحضارة والنمو الاجتماعي والاقتصادي. يعتبر التعليم في فلسطين جانب مهم للغاية من جوانب حياة الفلسطينيين، فمعدلات الإلحاق بمؤسسات التعليم في فلسطين تعبر من الأعلى بالمقاييس الإقليمية والدولية، وذلك يعكس بوضوح أهمية التعليم بالنسبة للفلسطينيين، فبسبب لجوء الفلسطينيين بعد حربي عام 1948 و 1967 ونزوحهم عن أراضيهم وفقدانهم للكثير من أملاكهم، أصبح التعليم حاجة ماسة بسبب فقدان مصادر الرزق الأخرى المتمثلة بالزراعة والتجارة والصناعة لدى شريحة عريضة من الفلسطينيين. ونظراً لأن الدولة الفلسطينية لم تقم بعد، أصبحت العائلة الفلسطينية مستعدة لبذل الكثير من أجل تأمين تكاليف تدريس أبنائها في الجامعات، وهي في المقابل تعتمد على مساعدة هؤلاء الأبناء المادية المنتظمة حين حصولهم على وظائف، في الخارج على الأغلب. تعتبر النسبة الوطنية الفلسطينية للتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة عالية بالمقاييس العالمية والإقليمية، وتعتبر من أعلى النسب في العالم العربي (المرتبة الثانية حسب التصنيف العالمي)، حيث بلغت هذه النسبة في السنوات الأخيرة 91,2%، في حين أن نسبة التعليم بين كلا الجنسين (ما بين عمري 15-24) قد بلغت 98,2%. يقسم تطور التعليم في فلسطين إلى 4 مراحل:

**المرحلة الأولى آخر الخلافة العثمانية وعهد الانتداب البريطاني:** كان التعليم محدوداً جداً فمن المتوقع أن ترتفع نسبة الأمية التي بلغت أكثر من 98% وبذلك ساد الجهل.

**المرحلة الثانية هي فترة 1948م - 1967م:** تولت الحكومة الأردنية مهمة تعليم الفلسطينيين في الضفة الغربية في ظروف غاية في الصعوبة وكذلك أسلمت الحكومة المصرية الإشراف على التعليم في قطاع غزة.

**المرحلة الثالثة هي فترة 1967م . 1993م:** تم احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل الجيش الإسرائيلي حيث نزح الآلاف من الفلسطينيين إلى البلاد العربية وإلى الأردن بشكل رئيس، وأضيفت مخيمات جديدة إلى المخيمات القديمة التي كانت ولا تزال تأوي اللاجئين الفلسطينيين فازداد الأمر تعقيداً من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية، فتنوعت الأنظمة التعليمية بحيث



أصبح الفلسطينيون يتعلمون وفق أنظمة تربوية عربية متعددة، إضافة الى أنظمة الاحتلال الاسرائيلي والتي قامت بانتهاج العديد من الممارسات في جميع جوانب الحياة وخصوصا المتعلق ببناء الفرد، وتربيته، وبناء حياته العقلية والفكرية، بهدف فرض وقائع جديدة على الأرض. وشكل الاحتلال معيقا بنيويا للعملية التعليمية الفلسطينية وحاول جاهدا تهميش دور التعليم في تعزيز المفاهيم الوطنية والأخلاقية والإنسانية التي يطمح أي نظام تعليمي لغرسها في المجتمع.

والمرحلة الرابعة وهي فترة 1993م: إلى العصر الحالي وهي فترة ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية لقطاع التعليم في اماكن محددة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

## 2.2.2 مفهوم التعليم

يعرف التعليم بأنه العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعارف المهاراتية إلى الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ويعد التعلم هو الناتج الحقيقي لعملية التعليم. والتعليم في اللغة هو من الفعل علم، وعلمه الشيء. والمقصود بالتعليم اصطلاحاً هو عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى ذهن المتلقي المتعلم الذي يرغب في التعليم. ويمكن تعريفها على أنها ذلك العملية التي تهدف إلى إيصال هذه المعلومات بشكل مباشر للمتعلم. ومفهوم التعليم يشير إلى أن التعليم غير مقيد بوقت محدد فالإنسان يتعلم طوال حياته ويكتسب خبرات جديدة إلى أن يموت. وهو ايضا معرفة شئ لم يكن الشخص يعرفه من قبل، هو ازالة الجهل بالشئ لنضع محلة العلم به ومعرفته(العاجيب ومحمد، 2018).

ويقسم التعليم إلى تعليم غير مقصود وهو ما يحدث في المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمسجد والمجتمع ووسائل الإعلام المختلفة، وتعليم مقصود وهو ما يحدث داخل المؤسسات التربوية كالمدارس والمعاهد والجامعات، وهو تنظيم مقصود ومخطط له في شكل مناهج دراسية تشمل مقررات دراسية متنوعة ضمن نظام تربوي معين تخطه هيئات مسئولة وينفذه المعلمون والمديرون والموجهون وذلك خلال فترة دراسية معينة. ولا بد من أن يكون التعليم هادف وموجه ويمكن التحكم فيه (العاجيب ومحمد، 2018).

### 3.2.2 أهمية التعليم

شكل التعليم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد و المجتمع فهو الحجر الأساسي للتقدم ، و ضمان مستقبل متميز ، و لذلك تسعى كافة الدول إلى الإهتمام الشديد بالعملية التعليمية. وتبرز أهمية التعليم في بناء المجتمع كونه الوسيلة الفعالة لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، وفي مختلف نواحي الحياة، زيادة ثقافة أبناء المجتمع في الموروث التاريخي والثقافي، تحقيق الرفاهية والحياة الكريمة للأفراد والأسر والمجتمعات، التخلص من براثن الفقر والجهل والقضاء عليها، تعريف الأفراد بما يترتب عليهم من واجبات وما لهم من حقوق، تمكين الأفراد من أداء المهام بشكلٍ فعال وتزويد المواطنين بالمهارات اللازمة في الحياة العملية من خلال الحصول على المؤهلات التي تمنح المرء فرصة عمل وتجعله يعتمد على نفسه من الناحية المادية وزيادة القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وكسب احترام الآخرين، تعديل سلوك الأفراد والعمل على زيادة الوعي في المجتمع، وإبعاد أفرادهِ عن الانحراف، تنمية موارد الدولة، والتقليل من مستوى الفقر (مروان والشوابكة، 2018)

### 4.2.2 الحق في التعليم في فلسطين

يعتبر الحق في التعليم من أهم الحقوق الإنسانية التي يمكن استثمارها من أجل بناء و تنمية مجتمع تسوده المساواة و العدالة الاجتماعية والاقتصادية. هو وسيلة و أداة هامة لتحقيق التنمية و النمو الاقتصادي المستدام لكل المجتمعات وللمجتمع الفلسطيني بشكل خاص باعتباره مجتمعا يفتقر إلى الكثير من موارده الطبيعية والإنسان الفلسطيني هو كل ما نملك الأمر الذي يتطلب منا استثماره على أفضل وجه. وهو حق أساسي لجميع أفراد المجتمع على حد سواء. أكدت عليه العديد من الأعراف و المواثيق الدولية. والتعليم في فلسطين يعتبر جانب مهم من جوانب حياة الفلسطينيين، فبسبب لجوء الفلسطينيين بعد حربي عام 1948 و 1967 ونزوحهم عن أراضيهم وفقدانهم للكثير من أملاكهم، أصبح التعليم حاجة ماسة بسبب فقدان مصادر الرزق الأخرى المتمثلة بالزراعة والتجارة والصناعة لدى شريحة عريضة من الفلسطينيين. ونظرا لأن الدولة الفلسطينية لم تقم بعد، أصبحت العائلة الفلسطينية تحاول أن تبذل من أجل تأمين تكاليف تدريس أبنائها في الجامعات حين حصولهم على وظائف، في الخارج على الأغلب. تعتبر النسبة الوطنية الفلسطينية للتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة المرتبة الثانية حسب التصنيف العالمي، حيث بلغت هذه النسبة في السنوات الأخيرة

91,2%، في حين أن نسبة التعليم بين كلا الجنسين (ما بين عمري 15-24) قد بلغت 98,2%. ولكن هذا لا ينفي وجود مشاكل التسرب من المدارس وعمالة الأطفال. وينص القانون الاساسي الفلسطيني في المادة (24) أن:

1. التعليم حق لكل مواطن، وإلزامي حتى نهاية المرحلة الأساسية على الأقل ومجاني في المدارس والمعاهد والمؤسسات العامة.
2. تشرف السلطة الوطنية على التعليم كله وفي جميع مراحل مؤسساته وتعمل على رفع مستواه.
3. يكفل القانون استقلالية الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث العلمي، ويضمن حرية البحث العلمي والإبداع الأدبي والثقافي والفني، وتعمل السلطة الوطنية على تشجيعها وإعانتها.
4. تلتزم المدارس والمؤسسات التعليمية الخاصة بالمناهج التي تعتمدها السلطة الوطنية وتخضع لإشرافها.

## 5.2.2 الأهداف التعليمية في فلسطين

بالاستناد الى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية فان تسعى السياسة التعليمية في فلسطين إلى تحقيق الأهداف التالية (ابودقة، 2014):

1. تطوير شخصية المواطن وتعزيز قدراته على التحليل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الايجابي.
2. إعداد الطلبة لحياة تسودها روح العدل والمساواة والمشاركة والديمقراطية.
3. تنمية التفكير لدى المتعلمين بحيث يسهم ذلك في تحقيق التلاؤم بين الحقائق التاريخية والالتزامات الوطنية المستقبلية للشعب الفلسطيني. وتبنى قضايا الشعب الفلسطيني ومشاركته همومه.
4. تمكين المتعلمين من إتقان اللغة العربية الأم ولغة أجنبية أخرى على الأقل تمكنهم من الاطلاع المباشر على إنتاج الفكر والتقنيات والنظريات العلمية والقيم الحضارية.
5. تمكين المتعلمين من حقهم في بناء شخصيتهم ومساعدته على التعلم الذاتي.
6. المساعدة على إذكاء الشخصية وتنمية ملكاتها وترسيخ الإدارة الفاعلة بحيث ينشأ المتعلمون على التبصر في الحكم والثقة في النفس.

7. تحقيق التوازن في تعليم الطلبة مختلف المواد الدراسية حتى تتكافأ لديهم العلوم والإنسانيات والتقنيات.
8. تنشأة المتعلمين على حب العمل وإتقانه والتبصر بقيمه الأخلاقية ودوره الفاعل في تكوين الشخصية وغرس الطموح في نفوسهم من أجل التفوق والإبداع للمساهمة في ازدهار الوطن.
9. الحرص على موازنة حاجات الفرد والمجتمع وتحقيق التوازن بينها.
10. تحقيق النمو المتكامل للفرد (العقلي والجسمي والانفعالي) بما يتلاءم مع طاقات وإمكاناته ويسهم في تحقيق تقدمه في كافة المجالات.
11. ترسيخ المفاهيم الدينية والوطنية والحضارية , ومبادئ المواطنة الصالحة .
12. غرس القيم والمبادئ التي تنعكس إيجاباً على السلوك والمعاملات .
13. إعداد الفرد في المدرسة لكسب العيش وبناء حياة كريمة.

## 6.2.2 الجهات المشرفة على التعليم في فلسطين

يشرف على التعليم المدرسي ثلاثة جهات رئيسية بالاستناد الى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية هي:

1. **حكومية:** وهي السلطة التي تشرف على معظم مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة عدا محافظة القدس التي لا تزال تحت الاحتلال، أما مدارس القدس العربية هناك نوعان من المدارس الحكومية وهما المدارس الرسمية التي تشرف عليها وزارة المعارف والبلدية الإسرائيليتان ومدارس حكومية أخرى تشرف عليها دائرة الأوقاف الإسلامية وتديرها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
2. **وكالة الغوث الدولية:** تشرف على مدارس اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة وتتواجد معظمها في المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع، ويأتي أعداد هذه المدارس في المرتبة الثانية بعد المدارس الحكومية وتتركز أعدادها في قطاع غزة حيث تشرف على أكثر من نصف عدد المدارس في قطاع غزة.
3. **المدارس الخاصة:** يشرف على هذه المدارس ويمولها الهيئات والجمعيات الخيرية والطوائف الدينية.

4. **التعليم العالي:** تشرف على أنشطتها مؤسسات التعليم العالي وتتسقها في إطار السياسات الوطنية، وتمنحها التراخيص اللازمة.

## 7.2.2 أنواع التعليم

إن الانواع الشائعة للتعليم الذي يتلقاه المتعلمون في المؤسسات التعليمية هي اربعة انواع وعلى اساسها صنفت المؤسسات التعليمية وهذه الانواع هي (شيخو، 2015):

أ-التعليم الأكاديمي: وهو الأكثر شيوعا وهو التعليم الذي يحصل عليه المتعلمون في المدارس غير المهنية او الشاملة في المراحل الدراسية المختلفة بما فيها مراحل التعليم العالي

ب-التعليم المهني والفني: وهو التعليم الذي يراد منه تأهيل المتعلمين للممارسة مهنة معينة تتطلب قدرات مهنية فنية محدد كالتعليم الزراعي، والصناعي، والتجاري.

ج-التعليم الحرفي: وهو التعليم الذي يراد منه امتلاك المتعلم حرفة معينة فهو قريب من التعليم المهني ولكنه أسهل منه واثل مدة مثل التأهيل للاعمال الميكانيكية او الغزل والنسيج، والتصميم وتصليح الاجهزة الدقيقة وما شكل ذلك.

د-التعليم الشامل: والتعليم الذي يجمع بين الدراسة الاكاديمية، والمهنية فهناك دورس اكاديمية كاللغة والتاريخ والعلوم والرياضيات والصناعة والتجارة وغيرها.

وهناك تصنيفا اخر لأنواع للتعليم (شيخو، 2015) وهو:

أ-**التعليم النظامي:** تعليم يتلقاه المتعلم في المدرسة وغالبا ما يعرف بالتعليم المدرسي وفي معظم الاطوار يلتحق الناس بشكل من اشكال التعليم النظامي خلا مرحلة الطفولة، وفي هذا النوع من التعليم يتولى المسؤولون تحت اشراف المعلمين، وعليهم الحضور الى المدرسة بانتظام وفي الوقت المحدد.

ب-**التعليم التلقائي:** ما يتعلمه الفرد خلال ممارسته لحياته اليومية فالطفل يتعلم اللغة بالاستماع للآخرين وهم يتحدثون ثم يحاول التحدث كما يفعلون، ويتعلم كيفية ارتداء ملابسه او ركوب الدرجات.

ج- التعليم غير الرسمي: يحتل مكانه وسط بين النوعين السابقين وعلى الرغم من له برامج مخططة ومنظمة كما هو الحال في التعليم النظامي فان الاجراءات المتعلقة بالتعليم غير الرسمي اقل انضباطا من اجراءات التعليم النظامي، فمثلا في الاقطار التي يوجد بين سكانه من لا يعرفون القراءة والكتابة اشتهرت طريقة كل متعلم يعلم اميا بوصفها اسلوبا لمحاربة الامية، وفي هذه الطريقة يقوم قادة التربية والتعليم باعداد مادة مبسطة لتعليم القراءة والكتابة والحساب ويقم كل متعلم بتعليمهم لوحد ممن لا يعرفونهم وقد تمكن الاف الناس من التعليم بهذه الطريقة غير الرسمية في البلاد العربية وفي بعض المجتمعات مثل الصين ونيكاراجوا والهند.

د-التعليم عن بعد: يقصد به ذلك النوع من التعليم الذي يقوم على الوسائط التقنية المتعددة التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مباشر بين المعلم والمتعلم داخل تنظيم مؤسسي يوفر اللقاء المباشر بينهما.

كما يعرف التعليم عن بعد بانه ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم او المؤسسة التعليمية بعيدة عن المتعلم اما في المكان او في الزمان او كليهما معا.

هـ-التعليم الافتراضي: يقصد به التعلم من مواقع بعيدة لا يحدها مكان ولا زمان بواسطه الانترنت والتقنيات الحديثة، وهو طريقة تمكن الفرد من تجسيد البيانات البالغة التعقيد في بيئة الحاسب الالي بصورة محسوسة والتعمل معها بشكل تفاعلي، ليقوم الحاسب الالي بتوليد الصور والاصوات وغيرها من المؤشرات الحسية التي تشكل بمجموعها عالما لا وجد له على ارض الواقع، من خلال هذه المعلومات تتبين العوالم الافتراضية المتنوعة. وهو تزويد الفرد المستخدم لشبكة الانترنت، او الانترنت بما يحتاجه من معارف في مختل المواد او التخصصات بغرض رفع المستوى العلم او التأخر، وذلك باستخدام الصوت او الفيديو، الوسائط المتعددة الكتب الالكترونية، البريد الالكتروني وغيرها.

ط- التعليم الالكتروني: هو عبارة عن طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب الى وشبكات بحث، وكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي، فالمقصود هنا استخدام التقنية بجميع انواعها في توصيل المعلومات للمعلم في اقصر وقت وافل جهد واكبر فائدة، فالدراسة عن بعد هي جزء مشتق من الدراسة الالكترونية وفي كلتا الحالتين يتلقى المتعلم المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات)وعندما نتحدث عن الدراسة الالكترونية فليس بالضرورة عن تعليم فوري متزامن: بل قد يكون تعليمي الكتروني غير متزامن.

ق- استراتيجية التعلم المدمج او المتمازج: تناول الباحثون في مجال تكنولوجيا المعلومات في التعليم مفهوم التعليم المدمج ويسمى احيانا بالمزيج او الخليط او الهجين او المؤلف او التمازجي او المتعدد المداخل فق عرف Jang Park التعلم المدمج على انه شكل جديد من اشكال التدريب والتعليم يدمج بين مميزات التعلم وجها لوجه والتعليم الالكتروني، وهذا يوضع ان التعلم المتمازج (المدمج) أحد اشكال التعليم التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بحيث تتكامل طرق التدريس التي تحتاج الى تفاعل الطلبة والمعلم، واستخدام مواد الكترونية بصورة فردية او جماعية دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في الفصل.

## 8.2.2 السلم التعليمي في فلسطين

ينكون السلم التعليمي الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم من مرحلتين هما:

1. مرحلة التعليم قبل المدرسي: ويستمر هذا النوع من التعليم لمدة سنتين (4-5) سنوات وتقوم مؤسسات محلية وأهلية ودولية بتقديم الخدمات لهذا النوع من التعليم، وتشرف وزارة التربية والتعليم إشرافاً غير مباشر على هذا النوع من التعليم.
2. مرحلة التعليم المدرسي: مدة التعليم فيه اثنتا عشرة سنة دراسية تبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف الثاني عشر، وسن قبول الطلبة في الصف الأول ست سنوات، وينقسم التعليم المدرسي (التعليم العام) إلى قسمين هما:
  - مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي) وتشمل الصفوف (1-10) وتقسم هذه المرحلة إلى قسمين:
    - المرحلة الأساسية الدنيا (التهيئة) وتشمل الصفوف الأساسية (1-4) وتشتمل على الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين خمس سنوات وثمانية أشهر وحتى 10 سنوات.
    - المرحلة الأساسية العليا (التمكين) وتشمل الصفوف (5-10) تتراوح أعمارهم ما بين (11-15)
  - مرحلة التعليم الثانوي (الانطلاق) يتفرع التعليم الثانوي إلى:
    - التعليم الثانوي الأكاديمي ومدته سنتان بفرعيه العلمي والأدبي وتشمل الصفوف (11-12).

- التعليم الثانوي ومدته سنتان ويشمل الصفوف (11-12)، وينقسم إلى فروع الأربعة: صناعي، تجاري، زراعي، وتمريضي.

- التدريب المهني: ويقسم إلى تدريب مهني طويل الأمد مدته سنتان لإعداد عمالاً مهرة والى تدريب مهني قصير الأمد (5 أشهر - 8 أشهر) لإعداد عمالاً محدودي المهارة.

## 9.2.2 مكونات العملية التعليمية

تعرف العملية التعليمية بأنها الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية للتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، إما المخرجات فتنتمئ في تخريج طلبة أكفاء متعلمين. وتتكون العملية التعليمية من الطلاب، المعلمين، المناهج أو المحتوى التعليمي، الاساليب والوسائل التعليمية، اساليب التقويم والبيئة التعليمية والبنية التحتية. وسيتم شرح كل منها بالتفصيل ادناه (العبيدي، 2018):

**1.9.2.2 الطالب:** هو المتعلم وما يمتلكه من خصائص نفسية، عقلية، اجتماعية، رغبة ودافع للتعلم. والمرحلة الأساس في العملية التعليمية هي الذي تقوم عليها العملية التعليمية، لذلك من الضروري أن يكون لدى الطالب الرغبة بتلقي بالتعلم، ومستعداً لتطوير قدراته ومهاراته وتفاعله الإيجابي مع زملاءه في الأنشطة المشتركة من أجل الوصول للأهداف المرجوة. ويتميز الطلاب الاكثر فاعلية بالتعليم بالخصائص التالية: النضج العقلي والذهني، النضج البدني والحركي. النضج العاطفي والالانفعالية، الاستعداد والقابلية للتعلم (مسعود، 2017). اما تنمية قدرات الطلبة في هذه الدراسة فهو يشمل ما يلي: تنظم أنشطة لا منهجية للطلبة في المدارس، تقديم المساعدات في مجال صعوبات التعلم لدى بعض الطلبة. تنظم برامج تربية للدعم النفسي والاجتماعي للطلبة. الدفاع عن حقوق الطلبة في حالة تعرضهم للعنف. وتقدم المساعدات المباشرة للطلبة (مثل: توفير الاقساط والحقيبة المدرسية، وتقديم مكافئات ومنح للطلبة الأوائل في التعليم).



**2.9.2.2 المحتوى التعليمي:** يعرف بأنه مجموعة الأفكار، والحقائق المعبرة عن الثقافة التي تنتشر في مجتمع ما، وفي التعليم يعرف المحتوى التعليمي بالمناهج أو المقررات الدراسية ويتم تصنيفها كالتالي (اللغات، والرياضيات، والعلوم الحياتية، والتكنولوجيا، والتاريخ والدين والدراسات الإجتماعية ومن الضروري أن تكون هذه المناهج تتناسب مستوى الطلاب، وتراعي كافة الفروق بين كل طالب وآخر (مسعود، 2017). أما تطوير المحتوى التعليمي في هذه الدراسة فهو يشمل ما يلي: جعل المحتوى التعليمي يتلاءم مع النمو الجسدي، والنمو العقلي، والنمو النفسي والاجتماعي للطلبة وبما يعزز الوعي الصحي والمهارات الإبداعية عند الطلبة

**3.9.2.2 المعلم:** يلعب المعلم دوراً جوهرياً في العملية التعليمية، ذلك لأنه يقوم بتحديد نوع المادة الدراسية، وما تشتمل عليه من اتجاهات، وأفكار هادفة. لذلك يجب أن يتوافر به مجموعة من الشروط من أبرزها أن يكون المعلم متخصصاً، وعلى دراية تامة بكل ما يتعلق بالتدريس من مفاهيم، ونظريات، وشخصية قيادية تعينه على إدارة الحصة الدراسية بشكل فعال، ومن الضروري أن يكون قادراً على توفير الجو الملائم للطلاب ولديه قدرة على الاستماع إليهم، وإدراك الفروق بينهم (مسعود، 2017). أما بناء قدرات المعلمين الذي تساهم به المؤسسات الاهلية في هذه الدراسة فهو يشمل ما يلي: دراسة احتياجات المعلمين التدريبيية، تصميم برامج تدريبيية تتلائم مع احتياجاتهم، عقد الدورات تدريبيية الذين تم اختيارهم، تقييم التدريب والرضى من قبل المشاركين في الدورات التدريبيية التي تم عقدها، وتكريم المعلمين المبدعين من خلال منحهم المكافآت والجوائز.

**4.9.2.2 الوسائل التعليمية:** تعرف الوسائل التعليمية بأنها كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويطلق على الوسائل التعليمية العديد من المسميات كتكنولوجيا التعليم. وتعتبر الوسائل التعليمية ذات أهمية كبيرة حيث يعتمد عليها في شرح، وتوصيل المعلومة للطلاب ويعتمد عليها في تحفيز الطلاب، وجذب انتباههم وجعلهم أكثر تفاعلاً مع المعلم أثناء الشرح. أما مصادر المعرفة المساعدة فتعرف بأنها مجموعة الكتب التي يمكن للطلاب، والمعلمين الإستعانة بها وتعتبر ذات أهمية كبيرة لكل من الطرفين (مسعود، 2017). أما تطوير الوسائل التعليمية في هذه الدراسة فهو يشمل ما يلي: نشر الوعي حول أهمية الوسائل التعليمية الحديثة، وتقديم المساعدات للحصول على الوسائل التعليمية

الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا، وعلى الوسائل الصورية الحديثة كالنماذج والعينات والمجسمات والهيكـل العظمي، وعلى الوسائل السمعية والمرئية كالحاسوب والتلفزيونات كالمسجلات المختلفة والمسرح، إضافة إلى الرحلات التعليمية إلى الأماكن الطبيعية والتاريخية والمتاحف والمعارض. إلى آخره.

**5.9.2.2 الأساليب التعليمية:** يمكن تعريف الأساليب التعليمية بأنها السلوك الذي يتخذه المعلم دون غيره ويصبح سمة خاصة به، ولا يمكن أن يتماثل أسلوب معلم مع معلم آخر تماماً، ولذلك لا يمكن عد أو حصر أساليب التدريس، فكل معلم أسلوبه. واختيار طريقة التعليم المناسبة يعتمد على نوع المعلومة التي يريد تعليمها للطلاب، كما يعتمد على شخصية المعلم نفسه وعلى المرحلة العمرية التي يقوم بتدريسها. ويقوم المعلم الجيد باستخدام عدة طرق في الحصة الصفية الواحدة حتى ينوع بطرق الحصول على المعلومة فلا يمل الطلبة (مسعود، 2017). أما أساليب التعليم في هذه الدراسة تشمل ما يلي: المحاضرة، المناقشة، المشروع، حل المشكلات، الرحلات الميدانية، الأناشيد والقصص، نظام التعليم الشخصي، الأسئلة الصفية، والتعلم التعاوني.

**6.9.2.2 البيئة المادية للتعليم:** لا يقتصر مفهوم البيئة التعليمية على المكان الذي يتلقى فيه الطلبة العلوم المختلفة فقط، بل على مجموع العوامل والشروط النفسية، والتعليمية، والاجتماعية التي تُشكل سويةً البيئة التعليمية، فالمكان أول عناصر تلك البيئة، فيما يُشكل الأسلوب التعليمي، والنظم التربوية والتعليمية الشق الآخر من تلك البيئة، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد وحسب، بل إنّ نتيجة تفاعل الطلبة مع المعلم أو المدرب، وطريقة فهمهم للدروس من أكثر من منظور، تعدّ جزءاً مهماً من مفهوم البيئة التعليمية أيضاً (مسعود، 2017).

ومن عناصر البيئة التعليمية المادية في هذه الدراسة فهي تشمل: توفر المكان الملائم للتعلم، والمرافق الضرورية لذلك، والمحتويات المادية المهمة، مثل: المقاعد الدراسية، واللوح أو السبورة، والوسائل التعليمية والنماذج والخرائط، ودورات المياه، والساحة العامة، والملاعب، ومختلف المرافق الصحية، والمقصف، إلى جانب ضرورة توفر الخدمات، كالكهرباء، والتدفئة لا خاصةً في مواسم البرد والشتاء. لذلك يجب توافر بيئة تعليمية مناسبة، لما لها من أثر فعال في جذب الطلاب لتلقي العلم.

## 10.2.2 واقع وتحديات التعليم في القدس

إن القدس استنادا للقانون الدولي هي اراضي محتلة وتقع المسؤولية على السلطات الاسرائيلية لجهة تقديم الخدمات الأساسية للسكان فيها بما فيها موضوع التعليم. وإذا كان النقص في غرف التدريس يصل إلى 1500 غرفة والتسرب في المدارس يبلغ 45 في المئة من مجمل الطلاب واستمرار تدهور التعليم في القدس هو مأساة حقيقية بكل ما يعنيه ذلك من ضياع الشباب واستفحال الجريمة ونفسي المخدرات وتدمير المجتمع الفلسطيني في القدس . إن الواقع التعليمي في القدس هو حصيلة تعدد أنظمة التعليم المطبقة في المحافظة في ظل غياب سلطة وطنية فلسطينية تربية تشرف على هذا التعدد في أنظمة التعليم لتعمل على صهره في بوتقة واحدة ليعبر عن الهوية القومية والوطنية الفلسطينية، وتعمل أيضا على تحسين البيئة المدرسية والتعليمية وتحسين نوعية التعليم فيها. إن للقطاع التربوي والتعليمي في القدس أهمية كبيرة في تأكيد الهوية الفلسطينية والعربية للمحافظة المقدسة ومؤسساتها التربوية والتعليمية. وسوف نلقي الضوء على هذه المشاكل من الزوايا التالية(كنعان، 2009):

### 1.10.2.2 سيطرة سلطات الاحتلال على التعليم وأسرلة المناهج الدراسية

تسيطر إسرائيل على المناهج التعليمية في القدس الشرقية، حيث تتولى بلدية القدس طباعة الكتب المدرسية الفلسطينية التي تدرس في المدارس العربية، بعد أن يتم ملائمة هذه الكتب مع الرؤية والرواية الإسرائيلية، وذلك بحذف ما يتعلق بالهوية الفلسطينية، وحقوق المواطن الفلسطيني، و المسجد الأقصى لتجهيل المقدسيين. وقد أصدرت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية قرارا يقضي بتدريس "وثيقة الاستقلال لدولة (إسرائيل)" في مدارس القدس العربية. خدمة لهدف الدولة العبرية بتهويد المحافظة المقدسة. وقد نص قانون التعليم الرسمي في دولة إسرائيل على ما يلي: "إن التعليم الابتدائي يهدف إلى إرساء الأسس التربوية على قيم الثقافة اليهودية وعلى احترام الإنجاز العلمي، ويعتمد على حب الوطن والتضحية والإخلاص للدولة والشعب اليهودي، كما أنه يركز في التدريب على الأعمال الزراعية والحرف اليدوية وتحقيق مبادئ الرواد الصهاينة الأوائل". إعداداً يقوم على المعرفة والإلمام بالثقافة والتقاليد اليهودية التي تعاني منها في (أرض الشتات) أو في الضياع (الدياسبورا)، اظهر ما يسمى (بالمسألة اليهودية) التي نتجت عن احتقار اليهود واضطهادهم في جميع أنحاء العالم على مر

التاريخ في كل بلد حللوا به بداية من العصر الفرعوني القديم حتى العهد النازي في ألمانيا. ملء المناهج الدراسية بالبطولات الخارقة والأساطير التي وردت في التوراة وأسفارها ، وأن الله وعدهم باستخلافهم في الأرض. والتركيز في المنهاج على ان اليهود هم شعب الله المختار وحشد التأييد والمناصرة لهذه الفكرة. وإن إقامة دولة يهودية في فلسطين هو تحقيق لامر الله وفقا لما جاء في التوراة. فالرب اختار الشعب اليهودي واختار الأرض. وبذلك تكون (أرض إسرائيل) مخصصة لبني إسرائيل وحدهم دون غيرهم. (نحن فقط.. وسوانا صفر)،،، (لنا كل البلاد ومن سوانا لا وجود لهم)،،، لقد جلب اليهود روح التقدم والازدهار إلى الشرق الأوسط، بينما زاول العرب أعمال النهب والسطو والقتل، إنهم وحوش وغير إنسانيين، فالعربي الذي لا يفهم إلا لغة القوة والقسوة، ومستعد دائماً لأن يقضي عليك بلا رحمة، والذي ينوي قتلك سارع إلى قتله. إن الأهداف التربوية والتعليمية التي تبلورت عبر التطور التاريخي للمؤسسة التعليمية الإسرائيلية تم التعبير عنها بشكل واضح في المناهج الدراسية، وبخاصة في كتب الدين والتاريخ والجغرافيا واللغة والأدب، حيث تتمحور حول المنطلقات الفلسفية التالية:

(أ) ان اليهود أمة واحدة: هناك شعب يهودي كان في الماضي البعيد يعيش في وطنه «أرض إسرائيل» موحداً، ثم تشتت بفعل الاحتلال الأجنبي لهذا الوطن. وخلال سنوات «الدياسبورا/ الشتات» كان الشعب اليهودي يحلم بالعودة إلى وطنه، وعكست تعبيراته الدينية وموروثاته الثقافية الاجتماعية هذا الحلم. لذلك لا بد من جمع جميع اليهود في فلسطين على أساس الدين واللغة العبرية، والثقافة اليهودية. لكن «الجوييم» او الأغيار لا يزالون يقيمون في هذه البلاد، ويسيطرون عليها أو يحتلونها. ونظراً إلى أن الوطن «القديم . الجديد» مأهول بالأغيار، هناك ضرورة للقيام بعدة اقتحامات في وقت واحد، اقتحام الأرض . اقتحام العمل والإنتاج . اقتحام الحراسة... إلخ. إن الروابط الدينية والتاريخية بين اليهود و«أرض إسرائيل» هي روابط أرضية/ أبدية؛ الأمر الذي يجعل العرب في البلاد وكأنهم غير موجودين.

(ب) استخدام اللغة العبرية بدل اللغة العربية: تعتبر اللغة العبرية من أهم الأسس التي تقوم عليها فلسفة التربية والتعليم لدى الاسرائيلية، وذلك لأنها تعتبر مبدأ من مبادئ القومية، ولارتباطها بالدين حيث أنها لغة التوراة والأدب العبري والتراث العبري القديم، وقد بقيت اللغة العبرية حبيسة (الجيتو) مئات السنين ولم تستعمل إلا كلغة دين وشعائر فقط.

(ج) اعتبار التوراة والتلمود بدل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة: فالتوراة هي المصدر الأساسي للتاريخ والجغرافيا والأدب القومي، والمحتوى الأساسي للتقاليد الروحية والأخلاقية. والتدليل والافتباس من التوراة والتلمود بدل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة

(د) اعتبار الشعب اليهودي هو "شعب الله المختار" وغرس النظرة الدونية لمن هو غير يهودي، وأن جميع الحضارات والثقافات هي وحي من هذه الديانة وهذا الشعب، وأنهم يجب أن يتصرفوا على هذا الأساس. وكل شعوب الارض هي مخلوقه ومسخره لخدمته. إظهار التفوق العبري الحضاري عبر العصور لتكوين الإحساس بالتمايز والتفوق، والشعور بالاستعلاء عند الأجيال الإسرائيلية الجديدة، وتشويه وتقزيم الصورة العربية في نظر الطالب الإسرائيلي مقابل التأكيد على صورة «السوبرمان» الإسرائيلي الذي لا يقهر.

(ك) ارض فلسطين هي ارض الميعاد المقدسة: التي منحت لهم من قبل الله، وهي وطن هذه الأمة، ولا بد من العودة إلى هذا الوطن والارتباط به وبذلك فهم يطبقون أوامر الله. الإيمان المطلق بحق شعب إسرائيل في «أرض إسرائيل التاريخية».

(و) تدريس تاريخ اليهود: والتركيز على المحرقة النازية والظلم والاضطهاد الذي عانى منه اليهود على مدى العصور من الرومان والسبي الذي تعرضوا له من قبل الاثوريين، والبابليين.

(ى) تدريس وثيقة الاستقلال الاسرائيلية والنشيد الوطني الاسرائيلي: وشملت هذه الوثيقة عدة تعليقات ومبررات لإقامة دولة إسرائيل منها: (أ) المبرر التاريخي: وهو صلة الشعب اليهودي بأرض إسرائيل كونها أرض الآباء والأجداد سابقاً عبارة من هذه الوثيقة "لقد نشأ الشعب اليهودي في ارض إسرائيل". (ب) المبرر الطبيعي: وهو أحقية الشعب اليهودي بأن يكون له وطن مستقل مثل باقي شعوب العالم التي تحظى بوطن لها عبارته " انه لمن الحق الطبيعي للأمة اليهودية لأن تكون أمة في دولتها ذات السيادة مثلها في ذلك مثل سائر أمم العالم". (ج) المبرر القضائي/ الرسمي: كل المستندات الرسمية التي تثبت احقية الشعب اليهودي في اقامة وطن في ارض فلسطين وأن يكون له وطن مستقل ويشمل ذلك وعد بلفور وقرار هيئة الجمعية العمومية للأمم المتحدة. كما شملت الوثيقة أيضاً تعريف الدولة لنفسها فهي تعرف نفسها كدولة يهودية اقيمت بالأساس لجمع الشتات اليهودي من جميع انحاء العالم وهي مفتوحة الأبواب للهجرات اليهودية، وهي دولة يهودية اقيمت بالأساس للشعب اليهودي وهنا يظهر

الطابع الاثني للدولة ولكن هي تعرف نفسها أيضا كدولة ديموقراطية هذا التعريف ما زال يخلق اشكالية حتى يومنا هذا فبمجرد ذكر الدولة انها دولة يهودية وأنها مفتوحة الأبواب للهجرات اليهودية.

#### 2.10.2.2 إستهداف اللغة العربية

إن الخطر الاكبر يتمثل بقيام الحكومة الإسرائيلية بتحريف وتغيير المنهاج الفلسطيني وتهويد منهاج التعليم في المدارس العربية يشكل خطر كبير على الهوية العربية للطلبة الفلسطينيين لاسيما وأن التعديل على الكتب الدراسية طال مادتي التاريخ والثقافة الإسلامية. فوزارة التعليم الإسرائيلية تعتمد المساس باللغة العربية ومحاولة طمسها من خلال احتواء المناهج على أخطاء لغوية واستبدال اللغة الفصحى باللهجة العامية، كما أنها تفنقر لكل ما يتعلق بجماليات العربية مما يشويه الهوية الإنسانية الوطنية والقومية للطالب المقدسي (جبريل ، 2013).

#### 3.10.2.2 ازدياد عدد طلبة القدس وضعف الدعم والمساعدة للطلاب

يبلغ عدد طلبة القدس قرابة 40 آلاف طالب وطالبة، 50% منهم يدرسون في مدارس بلدية الاحتلال في القدس و24% يتلقون تعليمهم في المدارس الخاصة، و13% من الطلبة يتلقون تعليمهم في مدارس التربية والتعليم و مدارس الأوقاف و15% من أجمالي الطلاب يدرسون في مدارس الوكالة وبعض المدارس الجديدة غير المعترف بها (جبريل، 2013).

#### 4.10.2.2 النقص الشديد في تأهيل وبناء قدرات المعلمين

ضعف ميزانيات المدارس ومصادر التمويل الثابتة وعدم انتظام الرواتب وعدم كفايتها للوضع المالي الخانق التي تعيشه المدارس أدى إلى هجرة وتسرب الكثير من الكفاءات التدريسية إلى مدارس وزارة المعارف والتابعة للبلدية الإسرائيلية لتدني الرواتب مع المستوى المعيشي في المحافظة مما اوجد نقصاً في المدرسين الأكفاء في التخصصات الأساسية المطلوبة وأدى إلى ضعف مستوى التحصيل لدى الطلبة ناهيك عن النقص في أجهزة المختبرات العلمية والحوسبة والمكتبات ومراكز التعليم التقني والمهني . النقص في دور المعلمين ، ومراكز التدريب التخصصي والتربوي والبحثي للمعلمين ، وفي تمويل المدارس المهنية ومراكز الإرشاد والتوجيه والتدريب التقني والمهني وتوفير الأجهزة والمكائن الحديثة لاستيعاب مهن جديدة وتشجيع الطلبة على التعليم المهني المتمشي مع حاجات وسوق العمل ومتطلبات المجتمع ونشر الوعي فيه (جبريل، 2013).

### 5.10.2.2 النقص الشديد بالمباني المدرسية والغرف الصفية

نقص بالغرف الصفية 1500 غرفة تقريبا وتتراوح نسبة الزيادة الطلابية في العام الدراسي الواحد من 5-8%. وقد بينت احدى الدراسات التي صدرت عن وزارة التربية ان حوالي 41% من المدارس تعاني من مشكلة اكتظاظ الطلبة. إن نسبة عالية من مدارس محافظة القدس تعاني من نقص في المباني الصالحة للاستعمال التربوي لذا لم يتم بناء مدارس جديدة في محافظة القدس حسب متطلبات تطور الاحتياجات التربوية وأغلب مدارس القدس تم توسيعها او جرى استئجار مباني جديدة (جبريل،2013).

### 6.10.2.2 النقص الشديد في المختبرات العلمية

تعاني مدارس القدس من نقص شديد في وجود المختبرات، وإذا وجدت تكون عبارة عن غرفة واحدة ذات خزائن متعددة وتستخدم كمختبر للأحياء أو الكيمياء أو العلوم العامة. هذا عدا عن النقص في الأجهزة والمواد. 52.6% من مدارس الحكومة لا يتوفر فيها مختبر علمي والنسبة في المدارس الخاصة 46.8% ومدارس الوكالة 44.4% (جبريل،2013).

### 7.10.2.2 النقص الشديد في المكتبات المدرسية

ان ما نسبته 68.4% من مدارس الحكومة لا يتوفر فيها قاعة مكتبة والنسبة في المدارس الخاصة 53.1% و55.6% في مدارس الوكالة. وان المدارس التي يتوفر فيها قاعة مكتبة فإنها تعاني من نقص في أعداد الكتب (جبريل،2013).

### 8.10.2.2 النقص الشديد في مختبر الحاسوب

تعاني مدارس القدس من نقص في مراكز أو مختبرات الحاسوب في مدارسها وان ما نسبته 47.3% من المدارس الحكومية لا يتوفر فيها مختبرات حاسوب، النسبة في المدارس الخاصة 46.8% ومدارس الوكالة 100% (جبريل،2013).

## 9.10.2.2 النقص الشديد في الملاعب والمساحات والمظلات الواقية

الملاعب والمساحات جميعها بحالة غير مرضية فحوالي (66.7%) من مدارس القدس (وكالة، حكومة، خاصة) لا يتوفر فيها مظلات واقية للطلبة من حر الصيف وبر الشتاء ونسبة، أما بالنسبة للوحدات الصحية في مدارس القدس فما نسبته (17%) من الوحدات الصحية في المدارس حالتها غير مرضية ولا تصلح لاستعمال الطلبة (جبريل، 2013).

## 10.10.2.2 ازدياد نسبة التسرب المدرسي

بالرغم من عدم تواجده إحصائية دقيقة إلا أن جميع الدراسات أثبتت تدهور المشكلة وتفاقمها مع الزمن، مما ساعد على انتشار الانحراف الاجتماعي وعمالة الأطفال. فقد سجلت مدارس القدس أعلى نسبة للتسرب المدرسي بين المدارس الفلسطينية كلها حيث زادت النسبة عن الـ 10% من طلبة القدس، ويعزوا الأمر إلى ظروف التعليم والنقص في الأبنية المدرسية واكتظاظ الصفوف والوضع الاقتصادي المتردي للأهل، الذي يدفعهم لتوجيه ابنهم لسوق العمل باكراً بدلاً من متابعة دراسته وعوائق الاحتلال من جدارٍ وحواجزٍ إضافة لإغراءات سوق العمل.

## 11.10.2.2 جدار الفصل العنصري والحواجز العسكرية تقيد الحركة والحد من الوصول للمرافق

### التعليمية

أدى بناء جدار الفصل العنصري بين محافظة القدس ومحيطها العربي من ضفة الغربية إلى عزل أكثر من 154 ألف مقدسي عربي خارج المحافظة، وجعلهم مضطرين يومياً للدخول عبر الحواجز العسكرية الثابتة الموجودة على جميع مداخل المحافظة التي تعرقل وصول الطلبة والمعلمين إلى مدارسهم الواقعة داخل الجدار، ناهيك عن المدارس الواقعة في مواقع متضررة بشكل مباشر ويفصلها الجدار عن المحافظة المقدسة. وزاد هذا الأمر من معاناة المقدسيين، وأثر سلباً على المسيرة التعليمية من خلال تأخير وصول المعلمين والطلاب إلى مدارسهم وبالتالي عدم انتظام الدوام أو التسرب.



## الباب الثالث: المؤسسات الأهلية الفلسطينية

مقدمة	1.3.2
تعريف المؤسسات الأهلية	2.3.2
النشاط الأهلي	3.3.2
القيم والمبادئ التي تحكم المؤسسات الأهلية	4.3.2
اهداف المؤسسات الاهلية	5.3.2
تصنيف المؤسسات الاهلية	6.3.2
أدوار المؤسسات الأهلية في المجتمع	7.3.2
مراحل تطور المؤسسات الاهلية الفلسطينية	8.3.2
العلاقات بين المؤسسات الأهلية	9.3.2
العلاقة ما بين المؤسسات الأهلية والقطاع الحكومي	10.3.2
دور المؤسسات الاهلية في دعم التعليم	11.3.2

### 1.3.2 مقدمة

يعتبر قطاع العمل الاهلي في فلسطين من اهم القطاعات الفاعلة في المجتمع المدني الفلسطيني. حيث تلعب مؤسسات العمل الأهلي دور حيوي وفعال في إطار تنشيط الحراك الديمقراطي داخل المجتمع، فهي أهم قنوات المشاركة الشعبية، وهي البنية التحتية التي تؤسس لأن تكون الديمقراطية نظاماً للحياة، وأسلوباً لتسيير المجتمع. الا ان هناك جدل واسع حول تعريف دورها ، ونطاق عملها ، واهميتها، والمهام المنوطة بها، ويعود أصل هذا الجدل إلى أسباب خاصة بتعريف مفهوم العمل الاهلي والمجتمع المدني في السياق التاريخي والفلسفي لتطور المفهوم والعمل في المجتمع العربي، وإلى خصوصية الوضع الفلسطيني الذي ظهر به العمل الاهلي ليسبق القطاع الحكومي الوطني، اذ قام ولسنوات عديدة بتوفير واجهة للعمل الوطني ولتقديم الخدمات الاساسية والهامة كجزء من المقاومة والصمود.

### 2.3.2 تعرف المؤسسات الخيرية الأهلية

تعرف المؤسسات الأهلية الخيرية قانوناً بانها شخصية معنوية مستقلة تنشأ بموجب اتفاق بين عدد من الأشخاص لتحقيق أهداف مشروعة بالوسائل السلمية والديمقراطية، تهدف للمصالح العام دون استهداف الربح المالي بهدف اقتسامه بين الأعضاء أو لتحقيق منفعة شخصية. ولا يجوز تأسيس المنظمة الاهلية على اساس ديني او طائفي او عرقي او فئوي او على اساس التفرقة بسبب الجنس او الاصل. (قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية الفلسطيني رقم 1 لسنة 2000)، وقد قدم سالمون وانبير (1992) معاييراً لتعريف المؤسسات الأهلية من اهمها: أن يكون لها شكل مؤسسي يميزها عن التجمع المؤقت لمجموعة افراد، أن تكون منفصلة عن الحكومة حتى لو حصلت على بعض الدعم المادي، أن تكون غير ربحية، أن تحكم وتدار ذاتياً و ليس من قبل قوة خارجية، وإن لا تعمل بالسياسة بالمعنى الحزبي بل بالسياسات العامة، وجميع انشطتها تقوم على مبدأ الطوعية.

### 3.3.2 النشاط الأهلي

أما النشاط الأهلي فهو اي خدمة أو نشاط اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي أو أهلي أو تنموي أو غيره يقدم تطوعاً أو اختيارياً ومن شأنه تحسين مستوى المواطنين في المجتمع اجتماعياً أو صحياً أو مهنياً أو مادياً أو روحياً أو فنياً أو رياضياً أو ثقافياً أو تربوياً. (قانون الجمعيات الخيرية والهيئات

الأهلية الفلسطيني رقم 1 لسنة 2000). وقد يكون العمل الطوعي والانخراط الاختياري وليس النفعي في العمل الاجتماعي هو ما ميز النشاط الاهلي ولعقود، كما ان الايمان بقيم اساسية للمقاومة والتغيير الاجتماعي كان المحرك الرئيس للإلتفاف حول النشاط والعمل الاهلي، وهذا ما كانت توفره العلاقة مع الاحزاب.

### 4.3.2 القيم والمبادئ التي تحكم المؤسسات الأهلية

وتعمل هذه المؤسسات الأهلية وفقاً لعدد من القيم والمبادئ والتي من اهمها: التطوع، المسؤولية الاجتماعية والتضامن، العطاء والإيثار "إعلاء المصلحة العامة على المصالح الشخصية"، العدالة الاجتماعية، المشاركة، والديمقراطية، والمساواة، التعددية، الابتكار والمبادرة، الشفافية والمساءلة، والحكم الرشيد، الوضوح والانفتاح والتكامل، حرية التفكير والتعبير والإبداع والإعلام والتنقل، و العمل على اساس الشرعية القانون الدولي الانساني والمواثيق الدولية وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وحقوق الافراد والمجموعات بما يتوافق مع مبادئ حقوق الانسان والمواثيق الدولية ذات الصلة. والسعي للسلام العادل واحترام وضمان حق الشعوب والاقليات في الحرية وتقرير المصير والنضال ضد كل أشكال التمييز.

لعبت المؤسسات الأهلية خلال العقدين الماضيين دوراً مهماً في توفير خدمات واسعة للمجتمع الفلسطيني في ظل الاحتلال، شملت مجالات الحياة المدنية مثل التنمية، والتعليم، والصحة، والإعلام، وحقوق الإنسان، والمرأة، ومراكز البحث، والتدريب التنموي والمهني، إضافة إلى خدمات إغاثة قدمتها الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة، لتواجه مشكلات الفقر التي صنعها الاحتلال (ماس، 2001).

ومع مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، وتأسيس الوزارات المتخصصة، إنتقلت بعض الخدمات التي تقدمها المؤسسات الأهلية إلى السلطة الوطنية، وأصبح واجباً على هذه المؤسسات دعم السلطة الوطنية في تقديم هذه الخدمات ولا يزال للمنظمات الأهلية الفلسطينية دوراً هاماً في تقديم الخدمات في إطار التكامل والتنسيق والشراكة مع السلطة الوطنية الفلسطينية بحيث يتم تلافي التكرار والإزدواجية، كما يتم تقديم هذه الخدمات في إطار رؤية تربط ما بين الإغاثة والتنمية البشرية. ونظراً لكفاءة المؤسسات الاهلية في إدارة البرامج التنموية والذي يستند على مبدأ تقوية المجتمع المحلي وتعزيز مشاركته في إدارة البرامج التنموية المختلفة مثل برنامج التعليم غير الرسمي والتوعية الجماهيرية والذي

يتضمن العديد من النشاطات كالندوات والمحاضرات والمهرجانات والنشرات والوسائل التربوية والتعليمية الحديثة، كما يتضمن إقامة المكتبات العامة، وبرامج خاصة للشباب، وأنشطة ترفيهية، برامج توعية للمرأة، دروس تقوية للطلاب، مخيمات صيفية.. الخ من البرامج الأخرى التي تساهم وتساعد على خلق فرصة للتعليم والتعبير عن الرأي (عبد الهادي، 2004).

### 5.3.2 اهداف المؤسسات الاهلية

يمكن التمييز بين نوعين من الاهداف للمنظمات الاهلية وتتمثل في الاهداف العامة والاهداف الخاصة، اما العامة فهي قد كون كما يلي و لكن غير محصور بالمذكور ادناه (شليبي، 2001):

#### الاهداف العامة:

1. رسم السياسة العامة لنشاط الجمعيات الخيرية والاتحادات في المحافظات في البلاد.
2. العمل على تنسيق الخدمات الخيرية والاجتماعية التي تقوم بها.
3. رسم سياسة واضحة لكيفية تمويل الجمعيات الخيرية يتعلق بجمع التبرعات واقامة الحفلات داخل البلاد او خارجها.
4. تامين تبادل المعلومات المتعلقة بالخدمات الاجتماعية بين الاتحادات في المحافظات.
5. تولي تنظيم ندوات وحلقات ثقافية وتوعوية.
6. دعم مشروعات العمل الاجتماعي التي يتبناها مجلس ادارة الجمعية بالاضافة الى تقديم المساعدات للحالات الاجتماعية الطارئة.

#### الاهداف الخاصة:

يتضمن النظام الاساسي للمنظمات الاهلية قانونا عدد من الاهداف المطلوب تحقيقها ومن اجلها اقيمت المنظمة وذلك على سبيل المثال كما يلي:

1. حماية ورعاية الافراد والاسر المحتاجة من خلال تقديم المعونه المالية او الطارئة لهم او لها.
2. العمل على توفير فرص العمل او تقديم التاهيل المهني او الجسماني.
3. توفير التدريب للفئات المستهدفة من قبل الجمعية او مشاريعها مع الجهات المختصة.
4. اجراء البحوث العلمية والدراسات الميدانية ذات العلاقة.

### 6.3.2 تصنيف المؤسسات الأهلية

لقد ارتبط تصنيف المؤسسات الأهلية تاريخيا بمعايير معينة، مثل طبيعة النشاط والعضوية والنطاق الجغرافي، ومن أشهر معايير هذه التصنيفات ما يلي:

- التوزيع الجغرافي: منظمات محلية، منظمات وطنية، منظمات اجنبية ودولية.
- المعيار الوظيفي ونوعية الانشطة: زراعي، خدمي، صناعي او حرفي.
- المعيار الثقافي: ديني، عرفي، قرابي، اثني.
- معيار الحجم: كبيرة، وصغيرة.
- المعيار الجندي: رجال، نساء.

### 7.3.2 أدوار المؤسسات الأهلية في المجتمع

وقدم قدم عزت عبد الهادي في ورقة عمل مهمه جدا حول أدوار القطاع الأهلي الفلسطيني في المرحلة الراهنة بعنوان "رؤية أوسع لدور المؤسسات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية، 2004" تحضيرا لمؤتمر الاسكوا في بيروت تتلخص بالأدوار التالية: التعبئة والتأثير بالسياسات العامة، دور بناء وتطوير الوعي المجتمعي، دور الاستمرار في تقديم الخدمات الطارئة والتنمية، دور التطوير المؤسسي والتنظيمي وتنمية الموارد البشرية، ودور التشبيك والتنسيق والتعاون والتشاور. ويمكن تقسيم ادوار المؤسسات الأهلية تقسم إلى دورين أساسيين هما (عبد الهادي، 2004):

أ- **الدور الوظيفي:** هو الذي يأخذ بالاعتبار وظيفة المؤسسات الأهلية في تقديم الرعاية للفقراء والمحتاجين، وإشباع حاجات خدمية لفئات اجتماعية معينة، او للمجتمع بشكل عام ولذلك فهي عادة تقوم بمعالجة المشاكل بعد ظهورها، وتعرف هذه الوظيفة بالرعاية او الخدماتية.

ب- **الدور البنوي:** يأخذ بالاعتبار دور المؤسسات الأهلية في عملية التحول الاجتماعي و السياسي، باعتبارها احد العوامل الأساسية في البناء الاجتماعي، بل هو القوة القصدية الفاعلة في التغيير الاجتماعي. يتسم هذا الدور بالديمومة، وليس طارئاً، ولذلك يكون نشاطه مخططاً في إطار مؤسسي. والمؤسسات الأهلية بهذا المعنى تتجاوز الدور الرعائي- الخدماتي الى الدور التعبوي التنموي الذي

يرتبط بتعزيز القدرات، والدفاع عن الحقوق والحريات، وتمكين الجماعة المستهدفة في إطار نضالي من خلال خلق عقلية ناقدة لما يحدث في المجتمع، و لها القدرة على خلق أشكال من التغيير والتقدم.

### 8.3.2 مراحل تطور المؤسسات الاهلية الفلسطينية

#### المرحلة الاولى: (امتدت من اوائل القرن العشرين وحتى حزيرات 1967)

عايشت المؤسسات الاهلية خلال هذه الفترة الحكم العثماني والاحتلال البريطاني وذروة نشاط العصابات الصهيونية واحتلال اسرائيل اراضي العام 1948، كما شهدت الحكم الاردني للضفة الغربية والمصري لقطاع غزة العام 1967، واتسم نشاطها خلال هذه الفترة بالطابع الخيري والاغاثي، وركز على بعض المجالات دون غيرها، فظهرت جمعيات محو الامية وجمعيات تعني بشؤون المرأة والطفل. (عبد الهادي، 2004)

#### المرحلة الثانية: ( امتدت من العام 1967 وحتى العام 1994)

تميزت المؤسسات الاهلية خلال هذه الفترة بتعدد ادوارها وتنوع نشاطاتها، حيث ركزت على سد الفجوات الخدمية التي تعمد الاحتلال اهمالها، اضافة الى دورها السياسي الملحوظ في المحافظات على الهوية الفلسطينية وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني ومدته بالوقود اللازم لمقاومة الاحتلال (عبد الهادي، 2004).

#### المرحلة الثالثة : ( ما بعد اوسلو وامتدت من العام 1994 ولغاية الان)

1. تميزت المؤسسات الاهلية خلال هذه الفترة بانشاء التحالفات والاتحادات والتكتلات الاهلية للتاثير بالسياسة العامة.
2. تازم العلاقة مع السلطة الفلطينية.
3. زيادة عدد المؤسسات الاهلية بشكل كبير.
4. اصدر قانون الجمعيات رقم 1 لعام 2001 اطلاق حملة التسجيل والترخيص لهذه المؤسسات.

### 9.3.2 العلاقات بين المؤسسات الأهلية

تميزت أنماط العلاقات بين المؤسسات الأهلية بالانماط الاربعة التالية، ابتداء من التشاور الميداني والعشوائي بوصفه أدنى أشكال العلاقات فيما بينها إلى إقامة علاقات ثابتة من خلال الشبكات والاتحادات، بوصفه أرقى أشكال العلاقة من حيث قوة ووتيرة العلاقة، ويمكن تلخيص الأشكال الأربعة السابقة حسب (ماس، 2001):

1. التشبيك: وهو وجود علاقة تتسم بالديمومة والانتظام.
2. التعاون: وهو وجود علاقة تتسم بالمعقولية من الانتظام.
3. التنسيق: وهي علاقة تعاون ولكنها غير منتظمة.
4. التشاور: وهي التعاون في أوقات متباعدة.
5. تنافسية: تنافس على الدور والمجال وتقديم الخدمات.

### 10.3.2 العلاقة ما بين المؤسسات الأهلية و وزارة التربية والتعليم

تراجع الدور السياسي للمنظمات الاهلية بعد اوسلو وقيام السلطة الوطنية الا أنها ساهمت في العديد من الأنشطة والفعاليات الوطنية وخاصة في مجال مواجهة الاستيطان ومصادرة الأراضي وفضح ممارسات الاحتلال وانتهاكاته لحقوق الشعب الفلسطيني. ويشير الوضع الحالي للمنظمات الأهلية في فلسطين الى أنها تعمل في إطار بيئة سياسية، غير محددة المعالم، بين الاحتلال والحكم الذاتي الهزيل، وأمامها العديد من التحديات كي تعمل بفاعلية، وتقوم بدورها في بناء المجتمع المدني الفلسطيني، وبالتالي، فإن عليها أن تعمل على تطوير بنيتها المؤسساتية، وتمتلك قدرات وإمكانيات بشرية وتنظيمية، كي تتلاءم مع حجم الدور المناط بها، خصوصا في محافظة القدس ومناطق المصنفة "ج" (مدار، 2000).

بعد أن شهدت تناقضات متنامية داخلها بمعنى التنمية الشعبية مقابل التعبئة السياسية مثلا، او التسلسل الهرمي للتنظيم مقابل الطاقم المهني والمشاركة الاجتماعية، الأموال السياسية مقابل تلك الممنوحة بهدف دعم المجتمع"، تحول الحركة الشعبية إلى مجتمع منظمات اهلية. تحول المؤسسات الطوعية الشعبية إلى منظمات صفوة مستقلة ذاتياً، سياسياً وحرفياً. والسبب الأساسي لهذا التحول إلى الاشتراط السياسي الذي تفرضه الدول المانحة والمتمثل في التخطيط طويل المدى، والوضوح التام،

والنشاطات المرتبطة بالتعليم أو تقديم الخدمات مقابل التعبئة السياسية، وتفضيل المشاريع ذات النتائج "القابلة للقياس والابتعاد عن الاحزاب السياسية والتسييس. وتشير الدراسات ان العلاقة ما بين القطاع الاهلي والحكومي تتمثل بثلاث اشكال هي:

**الشكل الأول: العلاقة التنافسية:** اي التنافس على الدور والمجال، وعلى تقديم الخدمات، وسببها الرئيسي الصراع على التمويل. فقد استندت المؤسسات الأهلية تاريخيا إلى الدعم الخارجي، سواء العربي أو الدولي، كما استندت في كثير من الحالات إلى دعم منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من الجهات الفلسطينية المحلية . وبغض النظر عن النقد الموجه لهذا الدعم، وخاصة ارتباطه، في معظم الأحيان، بأجندة سياسية وأيدلوجية واضحة، فإن هذا الدعم قد ساهم - وإلى حد بعيد - بتطوير العمل الأهلي، وتعزيز الخدمات التنموية للمجتمع الفلسطيني، في ظل أوضاع بالغة التعقيد.

**الشكل الثاني: علاقة شراكة وتنسيق،** وهي العلاقة التي تاخذ طابع قطاعي، وغالبا ما تتم مع المؤسسات ذات الإمكانيات الكبيرة، كلجان الإغاثة الزراعية والطبية .... الخ. وتتبع هذه العلاقة من تقدير كل طرف لأهمية دور الآخر، ولضرورة التنسيق والتعاون في بعض المجالات، وبعض الأنشطة. فالسلطة لا تستطيع تجاهل دور المؤسسات غير الحكومية، وتاريخها، والإنجازات.

**الشكل الثالث: علاقة استبدال،** وهو ما قد يحدث حاليا وهو ان تقوم بعض المؤسسات باخذ مكان اجهزة السلطة والوزارات بتقديم خدمات اساسية وضرورية بسبب محدودية صلاحيات وموارد السلطة في بعض المناطق مثل مناطق (ج) والقدس.

### 11.3.2 دور المؤسسات الاهلية في دعم التعليم

هناك الكثيرون الذين ينظرون الى التعليم على انه عملية داخلية قائمه بذاتها، وليس استثمارا اقتصاديا واجتماعيا وانسانيا بعيد المدى المدى من الطراز الاول. وهذا الاستثمار حتى يكون ناجعا ومنتجا هو الذي يكون ثروة الامة يصنع مستقبلها. ومن هنا فإن تعاون القطاع الخاص مع المؤسسات الاهلية ومع المؤسسات الرسمية في تحسين اقتصاديات التعليم، وفي تمويل مشروعات التعليم النوعي، اضافة الى البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، باعتباره الجزء المكمل للتعليم. فنجد ان المؤسسات الاهلية تبذل جهودا كبيرة في تنفيذ البرامج التعليمية وفقا لخطط التنمية تضعها الحكومات، بل



اصبحت هذه المؤسسات في العديد من الاقطار تشارك حكوماتها في وضع الخطط وتاخذ على عاتقها تنفيذ البرامج التي لا يتسنى للحكومات تنفيذها. بل تعدى الامر الى ان تكون هناك المؤسسات الاهلية خاصة فقط بتحقيق اهداف تعليمية وثقافية بحتة للرقى بمستوى التعليم ودعه (شيخو، 2015).

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

ان الادبيات والدراسات التي تناولت المؤسسات الاهلية والتعليم والتنمية المستدامة كثيرة جدا، بالرغم من ذلك لم يجد الباحث حسب معرفته المتواضعة اي مرجع يبحث دور المؤسسات الاهلية الداعمة لقطاع التعليم في القدس في تحقيق التنمية المستدامة. لذلك سيقوم الباحث باستعراض اهم الدراسات ذات العلاقة الابواب التالية:

### الباب الاول: الدراسات العربية

### الباب الثاني: الدراسات الأجنبية

### الباب الثالث: التعقيب على الدراسات العربية السابقة

### الباب الاول: الدراسات العربية

بعد الإطلاع على الدراسات العربية المتعلقة في موضوع دور المؤسسات الاهلية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم قطاع التعليم، حيث كان هناك دراسات تتحدث عن الموضوع بشكل مباشر بينما تطرقت دراسات أخرى إلى الموضوع بشكل عام وفيما يلي عرض لعدد منها:

(1) دراسة مسعود، هناء (2017): "دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس بمختلف عناصر العملية التعليمية كصنع السياسات التربوية والتعليمية، تطوير المحتوى التعليمي، بناء قدرات المعلمين، تنمية قدرات الطلبة، تطوير الوسائل التعليمية، طرق التدريس، اساليب التقويم، تأهيل البنية التحتية للمؤسسات التعليمية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة والمقابلات الشخصية للاجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة: ما هو دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس في الضفة الغربية؟ ويتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في منظمات المجتمع المدني التي تعمل في مجال التعليم وقد بلغ عدد المؤسسات المسجلة في وزارة الداخلية (133) منظمة وعدد العاملين (400).

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية ممثلة لعدد العاملين في منظمات المجتمع المدني وبلغ عدد منظمات المجتمع المدني في الضفة الغربية (133) منظمة وبلغ حجم العينة (128) عاملاً. وقد أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين عناصر العملية التعليمية السابق ذكرها والمتغيرات الديمغرافية (العمر، سنوات الخبرة، النوع، والمؤهل العلمي). وأظهرت نتائج الدراسة بأنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين عناصر العملية التعليمية" وصنع السياسات التربوية والتعليمية، وتطوير المحتوى التعليمي، وتطوير الوسائل التعليمية" والعلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم، تفعيل الشراكة المجتمعية والدرجة الكلية لدور منظمات المجتمع المدني.

## (2) دراسة شيخو، أشرف (2015): "دور المؤسسات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل التطوير".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المؤسسات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل التطوير، والكشف إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، عدد سنوات الخدمة، ونوع المنظمة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة للاجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة: ما هو دور المؤسسات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة؟ وتكون مجتمع الدراسة من اصحاب القرار في المؤسسات غير الحكومية ذات العلاقة بالتعليم في محافظات غزة وعددهم 35 منظمة، اما العينة الفعلية للدراسة فقد شملت كل مجتمع العينة. وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن 51.8% (نسبة قليلة) من المستجيبين ترى ان المؤسسات غير الحكومية تقوم بدور تحقيق التنمية الاقتصادية، و56.23% (نسبة متوسطة) من المستجيبين ترى ان المؤسسات غير الحكومية تقوم بدور تحقيق التنمية الاجتماعية، و40.86% (نسبة قليلة) من المستجيبين ترى ان المؤسسات غير الحكومية تقوم بدور تحقيق التنمية البيئية. وقد أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، والنوع المنظمة).

(3) دراسة الحلو، أحمد (2012): بعنوان دور تطبيق مبادئ الحكم الرشيد في المؤسسات غير الحكومية في قطاع غزة لتحقيق التنمية المستدامة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيق مبادئ الحكم الرشيد في أكبر 155 منظمة غير حكومية في قطاع غزة وأثرها على مساهمة هذه المؤسسات في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع. وإستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بمراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لتحديد مبادئ الحكم الرشيد، وتحديد معايير تحقيق التنمية المستدامة، كما أعد الباحث إستبانة لغرض البحث كأداة رئيسية، وتم توزيعها على رؤساء مجالس الإدارة، والمدراء التنفيذيين لأكثر مائة منظمة غير حكومية في قطاع غزة، تم إسترداد 145 إستبانة من أصل 200 إستبانة. وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها: يتم تبييق مبادئ الحكم الرشيد في المؤسسات غير الحكومية في قطاع غزة بنسبة (77,77%) حيث تقوم المؤسسات غير الحكومية بتطبيق مبادئ (المساءلة، العدل والمساواة، الاجماع، الأنظمة الداخلية (حكم القانون)، الفاعلية والكفاءة، الويا الإستراتيجية، اللامركزية، الشفافية) بنسب مقبولة تظهر وعي عام لدى المؤسسات نحو الآثار الإيجابية للحكم الرشيد كأسلوب إداري. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تطبيق مبادئ الحكم الرشيد في المؤسسات غير الحكومية في قطاع غزة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، حيث يساهم تطبيق تلك المبادئ في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية والبيئية في المجتمع.

(4) دراسة المعلولي، ريمون (2011): دور المؤسسات غير الحكومية في التعليم من أجل التنمية المستدامة.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة في برامج المؤسسات غير الحكومية. وقد ركز البحث على مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة، ودور المؤسسات غير الحكومية في تحقيقها، كونها عنصراً فاعلاً في دفع جهود عملية التنمية الشاملة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بتصميم استبانة تضمنت (34) عبارة موجهة للمستفيدين، وهي مؤلفة من أبعاد التنمية المستدامة الثلاث (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية)، وكل بعد تضمن مجالين (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب)، وتم التأكد من صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة مؤلفة من (150) مستفيداً ومستفيدة، وشملت عينة البحث ثلاث منظمات من المؤسسات غير الحكومية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات المستفيدين من المؤسسات غير الحكومية تبعاً لمتغير (المنظمة والتحصيل العلمي)، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المستفيدين بالنسبة لمتغير العمر، وخلص البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المستفيدين في أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية) تبعاً للمجالات التربوية للتنمية المستدامة (التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب). كما توصل إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المستفيدين في البعد البيئي للتنمية المستدامة تبعاً للمجالات التربوية (التوعية والتعليم، والتأهيل والتدريب). ويؤكد البحث أن المؤسسات غير الحكومية تحقق بعض الحاجات التربوية للمستفيدين، منها: مجال التوعية والتعليم و التدريب والتأهيل، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، و أبرز هذا البحث دور التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال برامج المؤسسات غير الحكومية التي تهتم بمجالات التوعية والتعليم، والتأهيل والتدريب للمستفيدين.

**(5) دراسة كنعان، أحمد (2009): التعليم العام والعالي في القدس والأراضي الفلسطينية مشكلاته ومتطلباته.**

هدف هذا البحث إلى تعرف المدارس القديمة في محافظة القدس، والوقوف على واقع التعليم العام في فلسطين عموماً، وفي محافظة القدس خصوصاً. وهكذا تتلخص مشكلة هذا البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما واقع التعليم العام والعالي في فلسطين عموماً، وفي محافظة القدس خصوصاً.

وإستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على عدد من المصادر الرسمية وغير الرسمية ومجموعة من الوثائق والدراسات في استقاء المعلومات المتعلقة بواقع التعليم العام والعالي في محافظة القدس خصوصاً. من خلال بعض المؤشرات التعليمية (الطلبة، المدارس، المعلمون)، وتعرف بعض المشكلات التي تواجه التعليم العام في محافظة القدس، والوقوف على واقع التعليم العالي الفلسطيني. وكانت ابرز النتائج كما يلي: سيطرة سلطات الاحتلال على التعليم والمناهج الدراسية، استهداف اللغة العربية، ازدياد عدد طلبة القدس وضعف الدعم والمساعدة للطلبة، وجود نقص شديد تأهيل وبناء قدرات المعلمين، وجود نقص شديد بالمباني المدرسية والغرف الصفية، وجود نقص الشديد

في المختبرات العلمية، وجود نقص شديد في المكتبات المدرسية، وجود نقص شديد في مختبرات الحاسوب، وجود نقص شديد الملاعب والساحات والمظلات الواقية والموجود بحالة غير مرضية، ارتفاع نسبة التسرب المدرسي، وتقييد الحركة و الحد من الوصول للمرافق التعليمية بسبب جدار الفصل العنصري والحواجز العسكرية.

**(6) دراسة عبد الهادي، عزت (2004): رؤية أوسع لدور المؤسسات الأهلية الفلسطينية في عملية التنمية.**

هذه الدراسة عبارة عن ورقة عمل تم إعدادها، و قدمت لمؤتمر الاسكوا في بيروت عام 2004، و ذلك من اجل صياغة رؤية وإستراتيجية تنمية فلسطينية في المرحلة الراهنة. فقدم د. عزت عبد الهادي في هذه الورقة استعراض للخلفية التاريخية للمنظمات الأهلية في فلسطين، و نقاط القوة والضعف، ومحددات البيئة الداخلية والخارجية، وأدوار القطاع الأهلي الفلسطيني في المرحلة الراهنة كما يراها هو، والتي تتمثل بالأدوار التالية: (1) دور التعبئة والتأثير بالسياسات العامة، (2) دور بناء وتطوير الوعي المجتمعي، (3) دور الاستمرار في تقديم الخدمات الطارئة والتنموية، (4) دور التطوير المؤسسي والتنظيمي وتنمية الموارد البشرية، (5) دور التشبيك والتنسيق والتعاون والتشاور.

**(7) دراسة نخلة، خليل (2004): أسطورة التنمية في فلسطين.**

تتضمن هذه الدراسة خمسة فصول، تبدأ بمقدمة نظرية تتناول الجوانب التحليلية المحيطة بمفاهيم التنمية والدعم الاقتصادي والسياسي والتمكين، أما الفصل الثاني، فيغطي التدخلات التنموية في فلسطين قبل أوسلو، والفصل الثالث، يغطي الفترة 1993-2001 والفصل الرابع، يعقد مقارنة ما بين الفترتين قبل و بعد اوسلو. اما الفصل الخامس، فيغطي انعكاسات سياسات معينة على التنمية. ففي هذه الدراسة يعتبر خليل نخلة ان الأموال خصصت لمشاريع لا تعد بالدرجة الأولى في الأهمية بالنسبة للفلسطينيين، ولا حتى في الدرجة العاشرة، فقد خصصت هذه الأموال لخدمة الإسرائيليين، من تعبيد للشوارع وما الى غير ذلك، فهذه الاموال خصصت لمشاريع غير مهمة بالنسبة للفلسطينيين، من تعبيد للطرق، ومستشفيات، واتصالات، ومخصصات الضمان الإجتماعي... الخ، ولكن هذه المساعدات لم تقدم الا القليل القليل للقطاع الصناعي والزراعي، والبنية التحتية، واستصلاح الأراضي التي تمثل بالنسبة للشعب الفلسطيني القضايا الأساسية والأولية للسيطرة على أرضه، وتنمية مؤسساته الصناعية والزراعية.

أي ان هذه الأموال المقدمة لهذه القطاعات، لا يمكن أن تساهم في تنميته وازدهاره بما يتلاءم والواقع الفلسطيني. فالمفهوم من هذا السياق هو أن هذه المساعدات كانت مشروطة بمجموعة من القرارات من الدول المانحة تفرضها عليها السياسة الإسرائيلية؛ لتقويض عملية التنمية في فلسطين. فهذه الأموال كانت تنفق حسب ما يتفق مع السياسة الإسرائيلية وليس حسب الحاجة الفلسطينية، وخصص جزء كبير من هذه الأموال الى الخبراء الفنيين الأجانب، بحجة أنهم تتوفر لديهم كفاءات ومهارات عالية، وأجورهم مرتفعة بما يتلاءم مع كفاءاتهم، مدعية بأنه لا توجد كفاءات لدى الشعب الفلسطيني للقيام بعملية الإصلاح أو التخطيط. ولكن تجدر الإشارة الى أن اساس هذا الدعم لا يدفع باتجاه تطور الموارد البشرية، او القابلية للاستدامة، بل يأتي كاستجابة لظروف ملحة طارئة، ودون التقليل من اهمية ذلك، فان عملية الاشراف الفني على مثل هذا الدعم في غاية السهولة من خلال الاستعانة بالمرتزقة الجدد. ومن اجل الشروع في عملية التنمية، تقوم على الاعتماد الذاتي، والانصاف، والمشاركة، والقابلية للاستدامة، ينبغي كسر التباينات الحادة القائمة في مجال تنمية الموارد البشرية والتطور الاجتماعي.

## الباب الثاني: الدراسات الأجنبية

### (1) دراسة اليونسكو (2017): التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تهدف هذه الدراسة إلى توفير دليل يسترشد به المهنيون العاملون في حقل التعليم بشأن الاستعانة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة لبلوغ مستويات التعلم الضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، أي أنه يسعى للإسهام في بلوغ هذه الأهداف. ويحدد هذا الدليل عدداً من أهداف التعلم الإرشادية ويقترح عدداً من الموضوعات وأنشطة التعلم الخاصة بكل واحد من أهداف التنمية المستدامة، كما يعرض طائفة من أساليب التنفيذ على شتى المستويات، بدءاً بتصميم المساقات الدراسية ووصولاً إلى رسم الاستراتيجيات الوطنية. وقد استخدم الباحث المنهج كافة الأساليب من المراجعة المكتبية لكل ما كتب حول هذا الموضوع اضافة الى المقابلة والملاحظات والدراسات الميدانية. وقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج من ابرزها ان التعليم يمثل هدفاً في حد ذاته وهو الوسيلة الاهم لبلوغ سائر أهداف التنمية المستدامة الأخرى. ويشكل التعليم جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية المستدامة فحسب، بل هو أيضاً عامل رئيسي يساعد على تحقيق التنمية المستدامة. وعليه، يمثل التعليم استراتيجية بالغة الأهمية لتحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة. تم تصميم هذه الدراسة كدليل للمتخصصين في التعليم

حول استخدام التعليم من أجل التنمية المستدامة في التعلم لأهداف التنمية المستدامة ، وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يحدد هذا الدليل أهداف التعلم الإرشادية ويقترح مواضيع وأنشطة تعليمية لكل SDG. كما يقدم أساليب التنفيذ على مستويات مختلفة ، من تصميم الدورة إلى الاستراتيجيات الوطنية.

(2) دراسة Matthias Barth، (2012): تطوير الكفاءات الرئيسية للتنمية المستدامة في التعليم العالي.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الظروف التي قد يحدث فيها تطوير الكفاءات الرئيسية من أجل التنمية المستدامة في إطار التعليم العالي واعطائها الاهتمام المناسب. إضافة الى منح الاهتمام اللازم في إمكانيات التعلم الرسمي وغير الرسمي وعلاقتها بتطوير الكفاءات أيضا. وقد استخدم الباحث المجموعات البؤرية باستخدام مجموعات مختلفة من إعدادات التعليم الرسمية وغير الرسمية، في تصميم دراسة استطلاعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان تطوير الكفاءات الأساسية يستند على كل من التصرفات المعرفية وغير المعرفية ويسأل عن سياقات متعددة من خلال الجمع بين إعدادات التعليم الرسمية وغير الرسمية - كجزء من ثقافة التعلم الجديدة. ويمكن تحديد جوانب كل من إعدادات التعلم الرسمية وغير الرسمية، ولكن الترابط المتبادل بين التعلم الرسمي وغير الرسمي لا يزال بعيد المنال. واستناداً إلى النتائج ، يمكن الإشارة إلى بعض الجوانب الرئيسية التي قد تكون حاسمة لتطوير الكفاءات في بيئة التعليم العالي. وتحلل هذه الدراسة الآثار المترتبة على طرق جديدة لكل من إعدادات التعلم الرسمي وغير الرسمي لتطوير الكفاءات الرئيسية في التعليم العالي. حيث يتم إعطاء اهتمام خاص للتخصصات المتعددة التخصصات ومسؤولية الطلاب الذاتية.

(3) دراسة Yuto Kitamura، (2017): التعليم من أجل التنمية المستدامة في آسيا-اليابان

هدفت هذه الدراسة الى تطوير التعليم من أجل تعزيز الأفراد الذين سيساهمون في تحقيق مجتمع اجتماعي واقتصادي وبيئي أكثر استدامة. فمنذ بداية القرن الحادي والعشرين، أدى ذلك إلى مناقشات وممارسات حول مواضيع ذات صلة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في آسيا. في حين أن البيئة المحيطة بالتعليم تتغير بشكل ملحوظ في المجتمعات الآسيوية، مع الإصلاحات التعليمية التي يتم



السعي بنشاط في العديد من البلدان والمناطق الآسيوية، تختلف أوضاعهم بشكل كبير تبعاً للسياق الذي يجدون أنفسهم فيه. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المجموعات البؤرية لتحقيق اهداف الدراسة. اما أبرز نتائج الدراسة والتي كانت استناداً إلى المناقشات النظرية والمفاهيمية فقد كانت اقتراح نهج جديد للتعليم، يسمى التعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD)، بغض النظر عن طرق التعليم والتعلم التقليدية التي تركز على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات المهضومة، فإن التعليم والتعلم يعمل الآن على تحويل تركيزه إلى ما يسمى الكفاءات الأساسية، واعتماد تجارب جديدة وتطويرها لتطوير القدرات التي يشار إليها بمهارات القرن الحادي والعشرين. واستناداً إلى هذه المناقشات النظرية والمفاهيمية، تم اعتماد عدد من المبادرات كسياسات ومناهج دراسية وممارسات تعليمية من أجل تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في البلدان الآسيوية. من الممكن تقسيم الدول الآسيوية إلى ثلاث مجموعات بناءً على مكان التعليم من أجل التنمية المستدامة في بلدانهم ، فضلاً عن درجة تنميتها الاجتماعية والاقتصادية وتعميم التعليم المدرسي: (أ) البلدان التي لديها خبرة متراكمة في ممارسة التعليم البيئي أو التعليم الإنمائي ؛ (ب) البلدان التي شهدت وعياً بيئياً متزايداً ومأسستها السريعة في السنوات الأخيرة ، بدرجات متفاوتة من تنفيذ التعليم البيئي ؛ و (ج) البلدان التي يظل القضاء على الفقر وعدم المساواة فيها هي القضية الأكثر إلحاحاً ويتم تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة فيما يتعلق بقضايا التنمية. على الرغم من أن إدخال التعليم من أجل التنمية المستدامة يتأثر تأثيراً كبيراً بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد ، فمن المهم أن تعزز جميع البلدان في آسيا التعليم العادل والمستدام من أجل تحقيق مجتمع مستدام. وبالتالي ، تحتاج البلدان الآسيوية إلى تكوين إجماع اجتماعي لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة ، الأمر الذي يتطلب مشاركة ومسؤولية المجتمع ككل.

(4) دراسة Gaurav Wadhwa & Priya Bhargava (2018): دور المؤسسات غير

الحكومية في التنمية المستدامة (الاستدامة في القرن الحادي والعشرين)

هدفت هذه الدراسة للتعريف بدور المؤسسات غير الحكومية في التنمية المستدامة، من خلال بحث بعض الاستراتيجيات التي استخدمت لتطوير المجتمع في نيجيريا ، مع التركيز بشكل خاص على دور المؤسسات غير الحكومية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وشملت أساليب الدراسة: المقابلة

والملاحظات والدراسات الميدانية المحلية المكثفة والسفر المكثف في جميع أنحاء الولاية. وأجريت مقابلات مع المستفيدين من أنشطة المؤسسات غير الحكومية والوكالات المانحة - الطلاب والمعلمين وموظفي المؤسسات غير الحكومية والضحايا المحرقة بالنيران ورؤوس المنازل. اما ابرز النتائج فهي تتمثل بما يلي: (1) ان هناك عدد من هذه المؤسسات غير الحكومية في مختلف جوانب التنمية المجتمعية مثل: تعبئة المجتمع ، إذكاء الوعي بالبيئة والصحة والإصحاح ، وتعزيز قانون حقوق الطفل ، والمرأة والتثقيف في مجال الصحة الإنجابية ومكافحة عمل الأطفال والاتجار بالبشر وما إلى ذلك. (2) بعض المؤسسات غير الحكومية تمويلها ذاتي - في حين يعتمد آخرون على الدعم من الوكالات المانحة. (3) تشمل الجهات المانحة: البنك الدولي، الاتحاد الأوروبي، ووكالة تنمية الدولية المختلفة وبعض الأفراد. (4) تشمل بعض المؤسسات غير الحكومية التي تعتبر أنشطتها بارزة في صحة الجسم، رفع الفقر، ومبادرة طاقة الفتيات. ويقترح الباحث أن المؤسسات غير الحكومية يجب أن تتعاون مع بعضها البعض أن يتم تقدير جهودهم بالكامل من قبل غالبية المحتاجين لخدماتهم. كما يجب على الحكومة المشاركة في تمويل أنشطة المؤسسات غير الحكومية بشكل عام تعتبر المنظمة غير الحكومية نهجا إيجابيا للتنمية الريفية، ومن الضروري دعم وتشجيع المؤسسات غير الحكومية الأصيلة والصغيرة والمحلية في أنحاء مختلفة من البلاد والتي يمكن أن توفر الدعم المؤسسي الذي تمس الحاجة إليه والذي يتناسب مع الاحتياجات المحلية.

#### (5) دراسة Peter Okey Ejikeme، (2014): التعليم من أجل التنمية المستدامة

هدفت هذه الدراسة لبحث موضوع "التعليم من أجل التنمية المستدامة"، وتوجيه الانظار الى إن المشكلة الحقيقية لكيفية تحقيق التنمية المستدامة تتمثل بكيفية تحفيز الناس على تغيير السلوكياتهم والأنشطهم الكامنة. وقد استخدم الباحث منهاج المراجعة المكتبية للعديد مما كتب بهذا الموضوع. اما أبرز القضايا التي ناقشها الباحث في هذه الورقة فهي: (1) ان قضية تحقيق التنمية المستدامة هي قضية لها بعد عالمي وذات معنى لمجتمع نامي مثل مجتمعنا. ففي حين أن هناك حاجة إلى مجموعة من المناهج للتعامل مع المشاكل التنموية، تبقى المقاربات الأخرى أبوابًا للتنمية المستدامة، فالتعليم يُعتبر مفتاحًا أساسًا لفتح أبواب التنمية المستدامة. ان التعليم من أجل التنمية المستدامة يمكن الناس من تطوير المعرفة والقيم والمهارات للمشاركة في اتخاذ القرارات حول الطرق التي تؤدي بها الأشياء،

فردياً وجماعياً، محلياً وعالمياً، من شأنها تحسين نوعية الحياة دون الإضرار بالمستقبل. (2) ان كيفية تحفيز الناس على تغيير السلوكياتهم والأنشطهم الكامنة لها معنى واهمية خاصة، كونها الأساس لتحقيق التنمية المستدامة. فالتعليم لا يوفر المعرفة والمهارة لتمكين البشر من تعزيز رفاهيتهم ورفع مستواهم وضمان بقائهم فحسب، بل هو أيضا مصدر للرضاء مستمد من مجرد الشعور بأن المرء متعلم. (3) إن مستوى التنمية في الدولة يعتمد على مستوى تطورها العقلي والثقافي بالإضافة إلى حالة تقدمها في مجال التعليم، وهو جزء لا يتجزأ من بناء مستوى عالٍ من معرفة القراءة والكتابة في جميع جوانب المجتمع. (4) ان فوائد تعليم المرأة تتجاوز الإنتاجية الأعلى. فالنساء المتعلمات تميل إلى أن تكون أكثر صحة، وأن تشارك أكثر في سوق العمل الرسمي، وأن تكسب المزيد من الدخل، وأن يكون لديهن عدد أقل من الأطفال، وأن يوفرن رعاية صحية أفضل لأطفالهن، وكل ذلك يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين رفاه جميع الأفراد وانتشال الأسر من الفقر. كما تنتقل هذه الفوائد عبر الأجيال وكذلك إلى مجتمعاتهم بشكل عام. (5) ان العنف هو مثبط وراذع للتنمية، يجب علينا السعي لتحقيق السلام مع جميع الأشخاص بغض النظر عن دينهم أو وضعهم في المجتمع. هذا يمتد إلى الغرباء الذين يعيشون في وسطنا. إذا كنا بحاجة إلى التنمية ، يجب أن نتسلمها وأن نعيش معها بسلام. عندما يسود السلام والهدوء وعندما تكون الرذائل الاجتماعية الأخرى غير معروفة يمكن ان يكون الاستثمار ممكن وذات جدوى.

(6) دراسة Nathan Hensley، (2017): نهج التعليم من أجل التنمية المستدامة في كيسيونوما، اليابان.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على عادات المعلمين والقادة والنهج المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في سياق كيسيونوما، اليابان. وقد كان الهدف من البحث هو التعرف على ما يعتبره اختصاصيين التوعية في التعليم من أجل التنمية المستدامة: ما هو الغرض من تعليمهم؟ او ما الذي يأملون أن يتعلمه الطلاب؟ وكيف يتعاملون مع القضايا المعقدة والخطر في ظروف من عدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ؟ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، فتم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة على أساس الأسئلة التأملية مع اثنين من المشرفين على المعلم من مجلس التعليم في المحافظة (BOE) وستة من المعلمين من المدارس الابتدائية والإعدادية المحلية. وقد كشف المعلمين

والقادة الذين شملتهم الدراسة عن أغراضهم ونهجهم في التعليم من أجل التنمية المستدامة، المتعلقة بالمعرفة والمحتوى، والمهارات والقدرة بناء القدرات ، والخبرات في المجتمع المحلي والبيئة. بالإضافة إلى ذلك، ناقش المعلمون والقادة كيفية معالجة التحدي المستمر لحالة عدم اليقين في تعليمهم، وتحديدًا من خلال مواضيع المسؤولية والمستقبل والتعقيد والأمل. وعلى الرغم من وجود عدم يقين متأصل في عملية التعليم والتعلم في التعليم من أجل التنمية المستدامة، فإن السعي المستمر للمعلمين والقادة للاستدامة وعاداتهم التأملية يعد بمثابة نقطة أمل، لأنفسهم كمعلمين وطلابهم والمجتمع.

(7) دراسة **J. O'Flaherty و M. Liddy (2017)**: أثر التربية والتعليم في مجال التنمية من أجل تدخلات التنمية المستدامة.

أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة تدعو جميع المتعلمين إلى المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة. اما الهدف من هذه الورقة البحثية فقد كان دراسة تأثير التعليم الإنمائي المتعمد، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، والتعليم العالمي للمواطنة. وقد استخدم الباحث المنهج المراجعة المكتبية للابحاث والدراسات، فقام بمراجعة 243 ملخصًا مقابل معايير تضمين محددة تتوزع على المصادر التالية: 127 من Scopus و 101 من ERIC و 15 من EBSCO. من بين هذه الملخصات، استوفى 99 معيارًا للاشتغال وخضع لعملية مراجعة مزدوجة، والتي استبعدت المزيد من الدراسات. ومن بين الأوراق الأربع والأربعين الأخيرة التي شملتها المراجعة، ركزت 26 ورقة على التعليم من أجل التنمية المستدامة أو المواضيع التربوية البيئية، و 12 بحثًا موجهاً عالمياً في المحتوى، إما من خلال التعليم الإنمائي أو المواطنة العالمية، وستة من التدخلات التعليمية المشتركة بين الثقافات. قدم الباحث في هذه الورقة نظرة عامة على مقاييس تقييم التعلم المستخدمة، ومراجعة لدليل التأثير على المتعلمين، ومعالجة بعض الأسئلة المنهجية والتربوية الناشئة عن المراجعة.

(8) دراسة **Chitralekha Meher-Pankaj Paul (2016)**: آثار التعليم على التنمية المستدامة، دراسة مصغرة في منطقة بوردان في ولاية البنغال الغربية، الهند.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل تاريخ ومبادئ التنمية المستدامة، تقييم أهمية التعليم في التنمية المستدامة، دراسة درجة الارتباط بين التعليم والتنمية المستدامة للأسر المدروسة، تحليل العوامل

المسؤولة عن التنمية المستدامة والمترابطة مع التعليم، دراسة طبيعة التنمية المستدامة للأسر التي تنتمي إلى BPL (تحت خط الفقر) و APL (فوق خط الفقر) من خلال التعليم، وتقييم موقف وفهم التنمية المستدامة للناس الذين ينتمون إلى المناطق الريفية والحضرية وعلاقته بمستواهم التعليمي. وتسلط ورقة البحث هذه الضوء على دور التعليم الذي يؤثر على درجة التنمية المستدامة بين الأسر في منطقة بوردوان. استخدم المنهج العلمي التجريبي في هذه الدراسة. وتم جمع البيانات لتلبية أهداف الدراسة من 200 أسرة على حد سواء في المناطق الحضرية والريفية منها 100 ينتمي إلى APL و 100 أسرة أخرى تنتمي إلى فئات BPL في منطقة Burdwan من ولاية البنغال الغربية خلال 2013-14. استخدم الاستبيان من خلال النظر في أنواع مختلفة من العوامل المرتبطة بالتنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية. تم اختيار العوامل التالية لتحليل آثار التعليم على التنمية المستدامة: دخل الفرد، وضع المرأة، النمو السكاني، مستوى المعيشة، الوعي حول حماية البيئة، صنع القرار. توصلت هذه الدراسة الى وجود ارتباط إيجابي بين التعليم والتنمية المستدامة بغض النظر عن الجنس أو المناطق (أي المناطق الحضرية أو الريفية) والفئات (أي APL أو BPL). وأشارت النتائج كذلك إلى أنه كان هناك تأثير إيجابي كبير على التنمية المستدامة مع الإشارة إلى العوامل-ارتفاع دخل الفرد (PCI)، وتعزيز وضع المرأة، وخفض معدل النمو السكاني، وتعزيز حماية البيئة، ورفع مستوى المعيشة وقوة اتخاذ قرار. ومع ذلك، هناك بعض الاختلاف فيما يتعلق بدرجة استدامة التنمية من خلال التعليم بين الأسر ينتمي إلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي المختلف (الأسر APL و BPL) والمواقع (الحضرية والريفية). الحرب لا تساعد في التنمية المستدامة، وتحترم الدول القوانين الدولية التي تحمي البيئة في أوقات النزاع المسلح، وتتعاون في إنشائها. يعتبر السلام والتنمية وحماية البيئة منظومة متداخلة مترابطة ومتكاملة.

### الباب الثالث: التعقيب على الدراسات العربية السابقة

لا شك ان الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع المؤسسات الأهلية في فلسطين كثيرة ومتنوعة، وذلك بسبب الدور القديم الذي مارسه في مقاومتها للاحتلال الإسرائيلي، عبر تقديمها خدمات نوعية تعزز صمود الشعب الفلسطيني، لكن الاهتمام البحثي تزايد بشكل ملحوظ بعد التسوية السياسية، وما أوجدته من متطلبات ومهام عمل جديدة لدى هذه المؤسسات في فلسطين. فيلاحظ أن الأدبيات السابقة، ركزت، أو تناولت مرحلتين متتاليتين مختلفتين:

المرحلة الأولى: ما قبل التسوية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إذ تطرقت إلى المؤسسات الأهلية الفلسطينية (جمعيات خيرية، اطر نقابية، اتحادات)، وبيان دورها المقاوم للاحتلال، وعلاقتها مع منظمة التحرير، وتبنيها لاستراتيجيات الصمود، ونذكر بعض الأدبيات (إصدارات اتحاد الجمعيات الخيرية، العلاقة مع م.ت.ف، د. إميل توما، وإصدارات بيت الشرق).

المرحلة الثانية: ما بعد اتفاقيات اوسلو وما أنتجته من تغييرات مست مناحي الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والقانونية على وجه التحديد، هذا بدوره دفع الباحثين لدراسة موضوع المؤسسات الأهلية في ظل التطورات سابقة الذكر، فظهرت الاتجاهات التالية:

أولاً: أدبيات تناولت مفهوم المجتمع المدني وعلاقته بالواقع الفلسطيني، والخصوصية التي يمتاز بها، فاتجهت نحو دراسة المؤسسات الأهلية، كأدوات وعناصر مهمة للمجتمع المدني الفلسطيني القادم، وحاولت بيان المتطلبات الجديدة لهذه المؤسسات، وضرورة تغيير شكل وطبيعة أدائها، وانتقاله من الإغاثة إلى التنمية، ومن الحالة الطبيعية إلى الحالة المدنية، بالإضافة إلى الحديث عن ثنائية الديمقراطية الفلسطينية، والمجتمع المدني الفلسطيني، وآفاق التحول الديمقراطي. (عزمي بشار، مساهمة نقدية للمجتمع المدني) (زياد أبو عمرو، علي الجرباوي، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في فلسطين)، وغيرها من الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع بإسهاب.

ثانياً: بالمقابل، هناك أدبيات ركزت بحثها حول طبيعة العلاقة مع السلطة الوطنية كمنتج سياسي جديد على الأرض، فرض على المؤسسات الأهلية الفلسطينية مهام عمل وإشكاليات جديدة، والبحث عن فلسفات تعاون جديدة، فكانت أدبيات مثل (وليد سالم، المؤسسات المجتمعية التطوعية والسلطة الوطنية، 1999)، (مجدي المالكي، علاقات المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية فيما بينها ومع

السلطة الوطنية الفلسطينية والممولين، 2001)، (مجلة السياسة الفلسطينية، ع24، سنة 1999، إصدار خاص).

**ثالثاً:** هناك أيضاً الدراسات المسيحية حول المؤسسات الأهلية العاملة في فلسطين، والتي عمدت إلى تصنيفها، من حيث القطاعات والأهداف والتمويل والبرامج وغيره، وهي دراسات اقتصت بها مراكز الأبحاث منها، (تعداد المؤسسات غير حكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، معهد ماس)، (المؤسسات غير الحكومية: حقائق وأرقام، مركز مدار)، (إصدارات جهاز الإحصاء الفلسطيني)، (دليل المؤسسات غير الحكومية الصادر عن مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة) وغيرها.

لكنها، وبالرغم من الدور الذي أدته في توسيع نطاق المعرفة حول عمل المؤسسات الأهلية في فلسطين، إلا أنها اتسمت بنقتهتين:

**السمة الأولى:** تتمثل بالعموم أو الشمول، فهي لم تكن دراسات قطاعية محددة، فالدراسات في معظمها تحدثت عن ظاهرة أو مشكلة، وبدأت بتحليلها بشكل عام، بمعنى ان الموضوع المدروس، الخاص بالمنظمة الأهلية ينسحب على كافة المؤسسات دون استثناء. ان هذا الأسلوب قد يسبب إشكالية في تعميم نتائج الدراسة، لان ما ينطبق على العلاقة بين السلطة الوطنية ومنظمات حقوق الإنسان مثلاً، يختلف عن علاقة الأولى بمنظمات نقابية أو تنموية، لان الموضوعات التي تتولى تفسير العلاقة هذه مختلفة، طبقاً لطبيعة الأهداف والبرامج والدور الذي تقوم به المؤسسات القطاعية.

**اما السمة الثانية:** فتتمثل بضعف الدراسات التي عالجت دور المؤسسات الأهلية في التنمية، بمعنى كيفية جعل العمليات الإدارية وطرقها ووسائلها تتلاءم مع مراحل التطور، لتحقيق الأهداف التي تسعى الدولة إلى تحقيقها من خلال خطته التنموية. مما لا شك فيه، ان مثل هذه الموضوعات وغيرها، قد اثرت بموضوع هذه الدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في امور منها:

- 1- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة الحالية.
- 2- اختيار المنهج الوصفي للدراسة الحالية، واختيار أدوات الدراسة المناسبة.
- 3- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.

4- التعرف الي المشكلات وتصنيفها، وذلك بغرض بناء الاستبانة.

5- تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية.

6- تحديد نوع المعالجات الاحصائية المناسبة للدراسة.

7- معرفة الاجراءات المناسبة للدراسة.

لم يجد الباحث حسب معرفته المتواضعة اي مراجع مباشرة حول دور المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم في تحقيق التنمية المستدامة بمحافظة القدس، فهي تعتبر اول دراسة بهذا الموضوع. ونظرا لاهمية محافظة القدس واهمية التعليم كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة واهمية المؤسسات الاهلية واهمية دورها كبديل للمؤسسات الرسمية الفلسطينية في ظل منع الاحتلال الجهات الرسمية الفلسطينية من مزاوله مهامها وتقديم الخدمات للشعب لسكان المحافظة المقدسة قرر الباحث ان يجعل موضوع بحثه ورسالة الماجستير في هذا الموضوع.



## الفصل الثالث

### منهجية وإجراءات الدراسة

- 1.3 المنهج العلمي للدراسة
- 2.3 مجتمع الدراسة
- 3.3 عينة الدراسة
- 4.3 توزيع افراد العينة
- 5.3 ادوات الدراسة
- 6.3 صدق ادة الدراسة
- 7.3 ثبات اداة الدراسة
- 8.3 فحص التوزيع الطبيعي للبيانات
- 9.3 اجراءات الدراسة
- 10.3 المعالجات الإحصائية

### 3-1 المنهج العلمي للدراسة

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي (الاسلوب المختلط)(mixed methods) من اجل تحقيق هدف الدراسة المتمثلة بدراسة دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية العاملة في محافظة القدس في دعم قطاع التعليم لتحقيق التنمية المستدامة.

### 3-2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المؤسسات الاهلية الداعمة لقطاع التعليم والبالغ عددها 30 منظمة اهلية وجميع أعضاء مجلس الإدارتها، ودوائر وزارة التربية والتعليم ذات العلاقة بمحافظة القدس، وجميع المانحين للمنظمات الاهلية التي تدعم التعليم في محافظة القدس.

### 3-3 عينة الدراسة

تم استخدام عينة طبقية مقصودة من مجتمع الدراسة (العاملين في المؤسسات الاهلية الداعمة لقطاع التعليم واعضاء مجالس ادارتها)، فتم توزيع 120 استبانة وتم استرجاع 90 استبانة، وبعد فحصها تم استبعاد 6 استبانات. اما تقسيم العينة الطبقية فكان كما يلي: (90) شخص من العاملين في المؤسسات الاهلية الداعمة لقطاع التعليم، وتم اجراء(5) مقابلات مع مدراء دوائر في وزارة التربية والتعليم، حيث تم مقابلة مدير وحدة القدس في وزارة التربية والتعليم العالي، مدير مديرية وزارة التربية والتعليم العالي في القدس، مدير عام الارشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي، ومدير وحدة الارشاد التربوي والتربية الخاصة في مديرية التربية في القدس ومدير وحدة المتابعة الميدانية والادارات المدرسية في مديرية التربية في القدس، هذا وقد تم اجراء (3) مقابلات مع اشخاص ممولين وهم مؤسسة التعاون، الاتحاد الاوروبي، اليونسكو، في حين تم مقابلة (4) اشخاص من المؤسسات الاهلية.

وشملت عينة الدراسة المؤسسات الاهلية التالية: مؤسسة فيصل الحسيني، مؤسسة النيزك، مؤسسة انجاز، مركز إبداع المعلم، مؤسسة تامر، مركز المصادر للطفولة المبكرة، مركز معا التنموي، منتدى العلماء الصغار، اتحاد الجمعيات الخيرية، مجلس اولياء امور الطلبة، جمعية برج اللقلق، مؤسسة رؤيا الفلسطينية، مبادرة مدرستي فلسطين، مركز السرايا لخدمة المجتمع، مؤسسة الارشاد الفلسطيني، الائتلاف الأهلي، مؤسسة تنمية الشباب، اصدقاء جامعة القدس، المركز الفلسطيني للدراسات

الاسرائيلية مدار، جامعي صور باهر وأم طويا، قرية المعلمات الخيرية، المعلمين المتقاعدين المقدسيين، المركز الدولي للثقافة والعلاقات العامة، رابطة جامعي سلوان"، معلمي صور باهر، مركز معلومات وادي حلوة، مؤسسة صابرين.

### 3-4 توزيع أفراد العينة

يتم رصد توزيعات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية في الاستبانة وهي (الجنس، العمر، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد جاءت النتائج كما يلي:

#### (1) الجنس

تبين من خلال التحليل الإحصائي لعينة الدراسة بناءً على متغير الجنس أن العينة كانت تشمل على الإناث بنسبة أعلى من الذكور حيث شكلت نسبة الإناث 57.7%

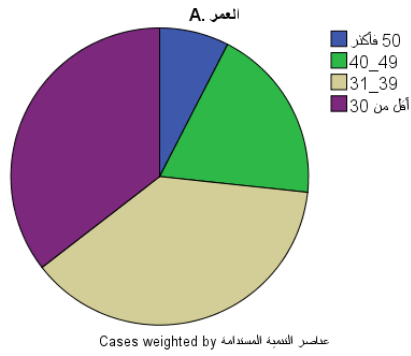


Cases weighted by النسبة المستدامة

جدول رقم (1) وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.		
النسبة المئوية	التكرار	
57.1	36	انثى
42.9	48	ذكر
100.0	84	المجموع

#### (2) العمر

تبين من خلال التحليل الإحصائي لعينة الدراسة لمتغير العمر أن نسبة الذين اعمارهم بين 40-49 سنة هي الأعلى مقارنة بالأعمار الأخرى لتشكل نسبة 38.1%، ثم نسبة الذين اعمارهم أقل من 30 لتشكل نسبة 7.1%، أي أن 72.8% من عينة الدراسة من اعمار ما دون الاربعين سنة.

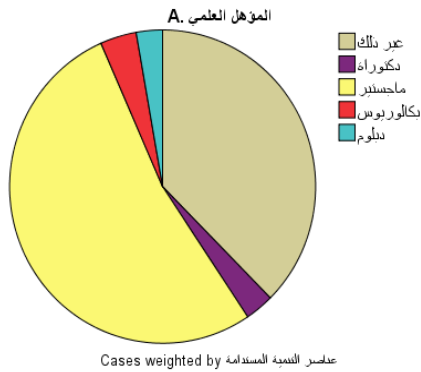


جدول رقم (2) وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
35.7	30	50 فأكثر
38.1	32	40-49
19.0	16	31-39
7.1	6	أقل من 30
100.0	84	المجموع

### (3) المؤهل العلمي

تبين من خلال التحليل الاحصائي لـ المؤهل العلمي أن نسبة ماجستير أعلى النسب لتشكل نسبة 38.1%.

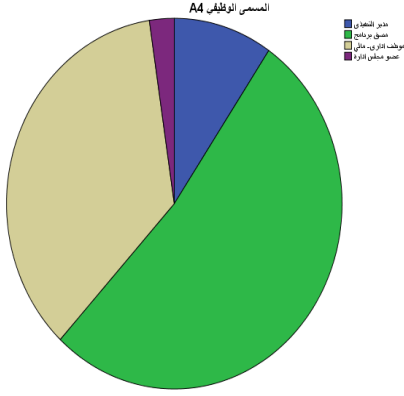


جدول رقم (3) عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
2.4	2	غير ذلك
31.0	26	دكتوراه
38.1	32	ماجستير
4.0	2	بكالوريوس
26.2	22	دبلوم
100.0	84	المجموع

#### (4) المسمى الوظيفي

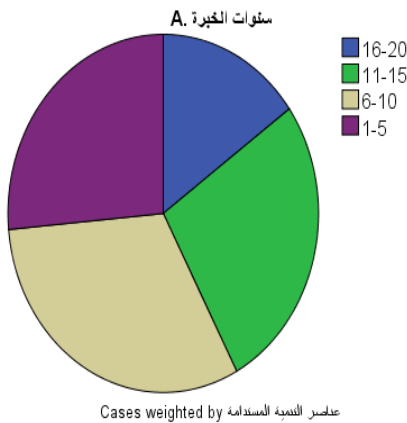
تبين من خلال التحليل الاحصائي لـ المسمى الوظيفي أن نسبة من يعملون منسق برامج هي أعلى النسب لتشكل نسبة 52.4%. ثم نسبة من يعملون موظف مالي 35.7%



المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
مدير التنفيذي	8	9.5
منسق برنامج	44	52.4
موظف اداري-مالي	30	35.7
عضو مجلس ادارة	2	2.4
المجموع	84	100.0

#### (5) سنوات الخبرة

تبين من خلال التحليل الاحصائي لـ سنوات الخبرة أن أعلى نسبة هي لمن عدد سنوات خبرتهم بين 11-15 سنة، ثم يليها من عدد سنوات خبرتهم لديه 6-10 سنة، ثم تلتها مجموعة من عدد سنوات الخبرة لهم من 16-20 سنة، بشكل عام كانت النسب متقاربة للفئات المختلفة حسب سنوات الخبرة.



عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
16-20 سنة	22	26.2
11-15 سنة	26	31.0
6-10 سنوات	23	27.4
1-5 سنوات	13	15.5
المجموع	84	100.0

### 3-5 أدوات الدراسة

استخدم الباحث اداتين للدراسة وهذا يناسب طبيعة موضوع الرسالة، وهما الاستبانة والمقابلة.

#### 3-5-1 الاستبانة

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الافراد استخداما وانتشارا، وتعرف الاستبانة بأنها هي أحد أدوات البحث، وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة على شكل أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات من الأشخاص موضع البحث، وفكرة الاستبانة هي من اختراع سير فرانسيس جالتون. وتتميز الاستبانات عن باقي أدوات البحث بكونها قليلة التكلفة ولا تتطلب ممن يطرح السؤال نفس القدر من المجهود الذي يتطلبه القيام بالبحث لفظيا أو من خلال الهاتف، وغالبا ما يكون للاستبانة إجابات قياسية محددة بشكل يجعل من السهل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها إحصائيا.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، ولأجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة، حيث تكونت الاستبانة من قسمين هما:

القسم الأول:

ويحتوي على البيانات الديموغرافية وهي (الجنس، العمر، نوع الوظيفة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)،

القسم الثاني:

وهو القسم الذي سوف يجيب على سؤال الدراسة الرئيسي والاسئلة الفرعية، وقد احتوى على (70) فقرة، وهي موزعة على الثلاثة مجالات التالية:

المجال الأول: واقع قطاع التعليم في محافظة القدس (23) فقرة، ويشمل المحاور الرئيسية التالية: واقع المؤسسات الاهلية في محافظة القدس، علاقة المؤسسات الاهلية مع المجتمع المحلي، علاقة المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم، التحديات والصعوبات التي تواجه قطاع التعليم في القدس والمؤسسات الاهلية.

المجال الثاني دور المؤسسات الاهلية في دعم العملية التربوية والتعليمية في محافظة القدس (31) فقرة، ويشمل المحاور التالية: صنع السياسات التعليمية، تطوير المحتوى التعليمي، بناء قدرات المعلمين والمرشدين، تنمية قدرات الطلبة، تطوير الوسائل التعليمية، تحسين اساليب التقويم.

المجال الثالث: دور المؤسسات الاهلية في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة القدس (16) فقرة، من خلال ابعادها الرئيسية الثلاث: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

وأبرز الخطوات التي اتبعها الباحث لبناء الاستبانة:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة
2. تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة
3. تحديد فقرات الاستبانة بشكل يغطي مجالات الدراسة.
4. تم استخدام مقياس ليكرت لفحص درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما او لفحص تحديد درجة الموافقة والاختلاف مع جملة.
5. اعداد الاستبانة بصورتها الاولية.

6. عرضت الاستبانة على الدكتور المشرف على الرسالة لفحص مدى ملاءمتها واجراء التعديلات عليها.

7. تم عرض الرسالة على (10) محكمين مختصين وتم اجراء التعديلات في ضوء توصياتهم.

8. تم وضع الرسالة في صورتها النهائية وتم القيام بتوزيع عينة تجريبية لفحص مدى فهم الاسئلة من قبل المبحوثين.

ومن أجل تفسير النتائج تم تصميم الاداة وفق لسلم ليكرت الخماسي، وقد اعطيت وزن للبدائل على النحو التالي: (أوافق بشدة = 5 أوافق = 4، محايد = 3، معارض = 2، معارض بشدة = 1)

حيث تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى وذلك من خلال استعمال المعادلة التالية: الفئة العليا-الفئة الدنيا = 5-1=4، ولاستخراج طول فئة المتوسط تمت قسمة المدى على الفئة العليا للمقياس أي  $0.8 = 5 \div 4$  وهي طول فئة الوسط الحسابي.

يمكن تحليل النتائج ليكرت الخماسي بناء على طريقتين: الأولى اعتبارها قيم تراتبية والثانية اعتبارها قيم فترات (interval-level). قيم تراتبية يكون الوسيط أو المنوال هو مؤشرها تحلل بواسطة الاختبارات اللابرامترية. كما يمكن اعتبارها قيم فترات باستخدام compute لايجاد الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ويمكن اختبارها بواسطة الاختبارات الرامترية.

### 3-5-2 المقابلة:

اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية المعمقة كاداه ثانية للدراسة باعتبارها وسيلة لجمع المعلومات. واستخدم الباحث اسئلة غير موجهة، وغير مقننة تمكن المبحوث التحدث في أي جزئية تتعلق بمشكلة الدراسة دون قيد او شرط، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها بالاعتماد على الظروف.

واشتملت المقابلات الشخصية على (3) مقابلات لمدراء المؤسسات الاهلية الاكثر شهر وأثرا في موضوع الدراسة، وتم مقابلة (5) مسؤولين من وزارة التربية والتعليم و(3) مقابلات مع الممولين الداعمين للتعليم في محافظة القدس.

حيث اشتمل الجزء الاول من الاسئلة: اسم الشخص وموقعه، اسم المؤسسة، رؤية ورسالة المؤسسة، المناطق التي تعطيها المنظمة، الفئات المستهدفة من قبل مؤسسة، اهداف مؤسسة، اهم البرامج او



المشاريع لها في مجال التعليم، موازنة المؤسسة التقديرية ومصادر التمويل، وخطة استدامة المؤسسة وبرامجها. اما الجزء الثاني من المقابلة الاسئلة ذات العلاقة المباشرة بمحتوى الرسالة: فقد احتوى على ثلاثة مجالات هي: المجال الاول: اهداف المؤسسات الاهلية، علاقة المؤسسات الاهلية مع بعضها البعض، علاقة المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم، المؤسسات الاهلية والشراكة مع المجتمع المحلي، العلاقة بين المؤسسات الاهلية الفلسطينية والممولين، التحديات والصعوبات التي تواجه قطاع التعليم في القدس، صعوبات او المشاكل التي تواجه المؤسسات الاهلية. اما المجال الثاني: دور المظمات الاهلية في العملية التعليمية من خلال صنع السياسات التعليمية، تطوير المحتوى التعليمي، بناء قدرات المعلمين، تنمية قدرات الطلبة، تطوير الوسائل التعليمية، تحسين اساليب التقويم. اما المجال الثالث: دور المظمات الاهلية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ابعادها الثلاث البعد الاقتصادي البعد الاجتماعي للتنمية البعد البيئي. وعند التحليل تم عرض اجابات الجزء الثاني من اسئلة المقابلة لعلاقتها المباشرة بأسئلة الدراسة، اما الجزء الاول (بروفایل المؤسسة) فسيتم وضعة كملحق في نهاية الرسالة، والملحق رقم (4) يوضح اسماء من تمت مقابلتهم ومنظماتهم.

### 3-6 صدق أداة الدراسة

#### اولا: الصدق الظاهري

من اجل تحقيق الصدق الاداة الظاهري قام الباحث بإعداد الاستبانة بنسختها الاولية ومناقشتها مع المشرف، واخذ الملاحظات وتعديلها، بعدها تم عرض الاستبانة على لجنة مكونة من (10) محكمين من حملة درجة الأستاذية والدكتوراه في مجال المؤسسات الاهلية والتعليم، حيث يعمل أعضاء اللجنة في كل من جامعة القدس، جامعة القدس المفتوحة. وقد تم الأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم حيث تم إضافة محاور جديدة، وأيضاً تم إضافة بعض الفقرات وحذف البعض الآخر، وقد تم تعديل بعض الفقرات بناءً على توجيهاتهم. وبعد كل التعديلات المطلوبة من المحكمين أصبحت الاستبانة جاهزة بنسختها النهائية، حيث تكونت من (53) فقرة وموزعة على (3) محاور رئيسية، وتم بعد ذلك توزيعها على عينة الدراسة

## ثانيا: صدق البنائي والاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي حساب قوة الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة ودرجة المجال التي تنتمي اليه. وكذلك درجة الارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

ويستخدم معامل بيرسون لقياس درجة الارتباط بين المتغيرات الكمية ولقياس قوة العلاقة الخطية بين متغيرين كميين، ويرمز لمعامل بيرسون ب r.

- وتقع قيمة معامل الارتباط بين -1 و 1، وهذه القيمة تدل على قوة العلاقة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين، فإذا كانت القيمة كبيرة كفاية بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين قوية.

- وتعتبر العلاقة قوية إحصائيا إذا كان مستوى دلالة الاختبار الإحصائي المرافق لمعامل الارتباط sig والذي يقاس معامل الارتباط الخطي عند مستوى الدلالة 0.01 \*\* ومستوى الدلالة 0.05 \*.

- أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين، فإذا كانت الإشارة موجبة فإن زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في قيم المتغير الآخر، ونقصان قيم هذا المتغير يرافقها نقصان في قيم المتغير الآخر، أي أن العلاقة بين المتغيرين طردية، أما الإشارة السالبة فتعني أن زيادة قيم أحد المتغيرات يرافقها نقصان في قيم المتغير الآخر والعكس صحيح، أي أن العلاقة عكسية.

- بتطبيق قاعدة الابهام (the rule of thumb) لايجاد قوة معامل الارتباط والاتجاه فان الحدود التالية هي التي تم اتباعها

لا يوجد علاقة	± 0.20	الى	±0.00
علاقة ضعيفة جدا	± 0.40	الى	±0.21
علاقة ضعيفة	± .60	الى	±.41
علاقة متوسطة	± .80	الى	±.61
علاقة قوية	±1.00	الى	±.81

لايجاد الصدق البنائي للفقرات نحسب معاملات الارتباط بين معدل كل مجال والمعدل الكلي للفقرات وفي النهاية تكون النتائج كما في الجداول ادناه:

## (1) ارتباط المحاور الكلية

جدول رقم (6) نتائج اختبار الاتساق الداخلي-ارتباط بيرسون للمحاور الكلية			
عناصر التنمية المستدامة	عناصر العملية التعليمية	واقع المؤسسات الاهلية	
0.452**	0.638**	1	واقع المؤسسات الاهلية
.000	.000		
84	84	84	
0.703**	1	0.638**	عناصر العملية التعليمية
.000		.000	
84	84	84	
1	0.703**	0.452**	عناصر التنمية المستدامة
	.000	.000	
84	84	84	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

يتضح من الجدول ان جميع المجالات في الاستبانة دالة احصائيا وهذا يؤكد ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق البناء والاتساق الداخلي.

## (2) ارتباط محاور واقع المؤسسات الاهلية والتعليم

جدول رقم (7) نتائج اختبار الاتساق الداخلي- ارتباط بيرسون بين محاور واقع المؤسسات الاهلية والتعليم				
التحديات التي تواجه قطاع التعليم	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم	
0.039	0.239*	0.580**	1	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم
0.722	0.028	.000		
84	84	84	84	
0.048	0.473**	1	0.580**	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي
0.665	.000		.000	
84	84	84	84	
0.182	1	0.473**	0.239*	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم
0.098		.000	0.028	
84	84	84	84	
1	0.182	0.048	0.039	التحديات التي تواجه قطاع التعليم
	0.098	0.665	0.722	
84	84	84	84	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).				

✚ يتضح من الجدول ان جميع المحاور الرئيسية في الاستبانة دالة احصائيا وهذا يؤكد ان

الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

### (3) ارتباط محاور العملية التعليمية

جدول رقم (8) نتائج اختبار الاتساق الداخلي - ارتباط بيرسون لمحاور العملية التعليمية						
تحسين اساليب التقويم	تطوير الوسائل التعليمية	تنمية قدرات الطلبة	بناء قدرات المعلمين	تطوير المحتوى التعليمي	صنع السياسات التعليمية	
0.577**	0.486**	0.301**	0.500**	0.631**	1	صنع السياسات التعليمية
.000	.000	.005	.000	0.000		
84	84	84	84	84	84	
0.512**	0.530**	0.387**	0.596**	1	0.631**	تطوير المحتوى التعليمي
.000	.000	.000	.000		.000	
84	84	84	84	84	84	
0.459**	0.515**	0.516**	1	0.596**	0.500**	بناء قدرات المعلمين
.000	.000	.000		.000	.000	
84	84	84	84	84	84	
0.323**	0.522**	1	0.516**	0.387**	0.301**	تنمية قدرات الطلبة
.003	.000		.000	.000	.005	
84	84	84	84	84	84	
0.581**	1	0.522**	0.515**	0.530**	0.486**	تطوير الوسائل التعليمية
.000		.000	.000	.000	.000	
84	84	84	84	84	84	
1	0.581**	0.323**	0.459**	0.512**	0.577**	تحسين اساليب التقويم
	.000	.003	.000	.000	.000	
84	84	84	84	84	84	

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول ان جميع المحاور الرئيسية في الاستبانة دالة احصائيا وهذا يؤكد ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

#### (4) ارتباط محاور التنمية المستدامة

جدول رقم (9) نتائج اختبار الاتساق الداخلي لمحاور التنمية المستدامة			
البعد البيئي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	
0.591**	0.533**	1	البعد الاقتصادي
.000	.000		
84	84	84	
0.579**	1	0.533**	البعد الاجتماعي
.000		.000	
84	84	84	
1	0.579**	0.591**	البعد البيئي
	.000	.000	
84	84	84	

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ينتضح من الجدول ان جميع المحاور الرئيسية في الاستبانة دالة احصائيا وهذا يؤكد ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

#### 3-7 ثبات أداة الدراسة

من اجل قياس ثبات اداة الدراسة الاستبانة تم استخدام فحص التجانس الداخلي لفقرات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والتي تعتبر من أكثر الطرق استخداما وشيوعا من بين طرق قياس ثبات أداة الدراسة بشكل عام ومن طرق قياس ثبات التجانس الداخلي بشكل خاص، وتستخدم هذه الطريقة لفحص التجانس الداخلي بين الفقرات من خلال التعرف على قوة الارتباط بينها. وكلما كان معامل ألفا مرتفعا كلما دل ذلك على ارتفاع درجة ثبات الاختبار وبالتالي مدى صلاحية للاستخدام.

جدول رقم (10) نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاستبانة كاملة			
الرمز	اسم المحور	عدد المتغيرات	قيمة معامل الثبات
B1	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم	5	0.63
B2	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي	5	0.763
B3	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم	5	0.872
B4	التحديات التي تواجه قطاع التعليم	8	0.66
	<b>المؤشر الكلي لواقع المؤسسات الاهلية والتعليم في القدس</b>	<b>23</b>	<b>0.801</b>
X1	صنع السياسات التعليمية	5	0.825
X2	تطوير المحتوى التعليمي	5	0.878
X3	بناء قدرات المعلمين	5	0.922
X4	تنمية قدرات الطلبة	5	0.769
X5	تطوير الوسائل التعليمية	5	0.876
X6	تحسين اساليب التقويم	6	0.853
	<b>المؤشر الكلي لمكونات العملية التعليمية</b>	<b>31</b>	<b>0.942</b>
Y1	البعد الاقتصادي	5	0.846
Y2	البعد الاجتماعي	5	0.781
Y3	البعد البيئي	6	0.864
	<b>المؤشر الكلي لمكونات التنمية المستدامة</b>	<b>16</b>	<b>0.904</b>
	<b>معامل الثبات الكلي للاستبانة</b>	<b>75</b>	<b>0.946</b>

في الجدول اعلاه تم فحص ثبات أداة الدراسة التي تفحص جميع اسئلة الاستبانة حيث بلغت درجة الثبات للمكونات جميعا هي (0.946) وقد اعتبر الباحث بأن معاملات الثبات هذه مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

### 3-8 فحص التوزيع الطبيعي للبيانات

هو توزيع احتمالي مستمر كثير الانتشار والاستعمال، يستخدم غالباً تقريباً أولياً لوصف المتغيرات العشوائية التي تميل إلى التركز حول قيمة متوسطة وحيدة. لمخطط تابع كثافة الاحتمال المقابل لهذا التوزيع شكل الجرس، وهو من أهم التوزيعات في علم الإحصاء بل يعتبر أساساً لكثير من النظريات الإحصائية الرياضية ويلعب دوراً أساسياً في اختبارات الفروض الإحصائية وفترات الثقة وغير ذلك، كيف يمكن تمييز التوزيع الاحصائي الطبيعي؟

(1) قيمة التفرطح يجب ان تكون 2 وسالب 2، قيمة الالتواء يجب ان تكون 7 وسالب 7

(2) ان تكون قيمة مستوى الدالة  $\text{sig} =$  في فحص (Kolmogorov-Smirnov Z) هو اكبر من مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ :

جدول رقم (11) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمحاور الرئيسية		
اسم المتغير - المحور	فحص كلموجروف سيمونوف	الدالة الاحصائية
واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم	.848	0.469
واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي	1.083	0.191
واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم	.890	0.406
التحديات التي تواجه قطاع التعليم	.800	0.544
صنع السياسات التعليمية	.907	0.383
تطوير المحتوى التعليمي	1.015	0.254
بناء قدرات المعلمين	1.359	0.050
تنمية قدرات الطلبة	.816	0.518
تطوير الوسائل التعليمية	.897	0.396
تحسين اساليب التقويم	1.119	0.163
البعد الاقتصادي	.882	0.418
البعد الاجتماعي	1.749	0.004
البعد البيئي	1.078	0.196

مستوى الدالة  $\text{sig} =$  هو اكبر من مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$



### 3-9 إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق وثبات اداة الدراسة قام الباحث بالاجراءات التالية:

- 1- تأهيل الاداة بصورتها النهائية.
- 2- تحديد افراد العينة المقصودة (رئيس مجلس الادارة وامين السر، وموظفي الادارة التنفيذية للمنظمة الاهلية).
- 3- توزيع الاستبانة على افراد العينة: حيث تم توزيع 120 استبانة على مجالس ادارت المؤسسات الاهلية وموظفيها وتم استرجاع 90 استبانة وبعد فحصها تم ادخال 84 استبانة على جداول خاصة لمعالجتها احصائيا بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتم استبعاد 6 استبانات لوجود نقص كبير في تعبئتها من قبل المبحوثين.

### 3-10 المعالجة الإحصائية

وبعد جمع الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد المجتمع تم تفريغ بياناتها باستخدام الحاسوب من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- معامل الثبات عن طريق الثبات عن طريق احتساب كرونباخ الفا (Cronbacn'sAlpha).
- 2- تم استخدام اختبار ارتباط بيرسون لفحص صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة.
- 3- فحص التوزيع الطبيعي للبيانات
- 4- تحليل العوامل (Factor Analysis)
- 5- تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أداة الدراسة.
- 6- تم استخدام اختبار Independent-Samples T Test
- 7- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance).
- 8- تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية.
- 9- تم استخدام تحليل الانحدار لفحص الاثر وايجاد معادلة التنبؤ بالعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة

القسم الاول: النتائج الاحصائية الوصفية المتعلقة باسئلة الدراسة

(1) اجابة السؤال الرئيس للدراسة

(2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة تقييم واقع المؤسسات الاهلية وواقع

التعليم في محافظة القدس

- واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم قطاع التعليم في محافظة القدس

- دور المؤسسات الاهلية في تفعيل الشراكة المجتمعية

- العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم

- التحديات التي تواجه المؤسسات الاهلية في القدس

(3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة تقييم دور المؤسسات الأهلوية في دعم

العملية التعليمية في محافظة القدس

- دور المؤسسات الاهلية في صنع السياسات التربوية

- دور المؤسسات الاهلية في تدريب المعلمين

- دور المؤسسات الاهلية في تنمية الطلبة وتوعيتهم

- دور المؤسسات الاهلية في تطوير المحتوى التعليمي

- دور المؤسسات الاهلية في تطوير الوسائل التعليمية

- دور المؤسسات الاهلية في تحسين اساليب التقويم

(4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة تقييم دور المؤسسات الأهلوية في تحقيق

ابعاد التنمية المستدامة

- دور المؤسسات الاهلية في تحقيق البعد الاقتصادي

- دور المؤسسات الاهلية في تحقيق البعد الاجتماعي

- دور المؤسسات الاهلية في تحقيق البعد البيئي

القسم الثاني: مناقشة النتائج المتعلقة بالمقابلات الشخصية

## الباب الاول: النتائج الاحصائية المتعلقة باسئلة الدراسة

(1) **الوسط الحسابي:** عبارة عن جمع قيم جميع القيم والمشاهدات محل الدراسة المراد إيجاد وسطها، ويقسم المجموع على عدد العناصر. اهمية المتوسط الحسابي تكمن بانه يشير الى مركز التأثير، فكلما زادت قيمة المتوسط الحسابي لمتغير ما زادت اهمية المتغير بالنسبة لباقي المتغيرات.

(2) **الانحراف المعياري:** القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت الاحصائي و هو الجذر التربيعية لمعدل مربعات انحرافات العلامات في التوزيع عن الوسط الحسابي على عدده ببساطة نقول إن الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين. واهميته الانحراف المعياري تتمثل بانه يمثل مقدار الانحراف عن مركز التأثير.

(3) **معيار تفسير النتائج:** من اجل تقييم دور المؤسسات الأهلية العاملة الداعمة لقطاع التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظة القدس، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة التقييم واستخدم الباحث المعيار التالي لتقدير الدور المؤسسات الأهلية:

جدول رقم (12) كيفية تحويل قيم مقياس ليكرت الى فترات					
مقياس ليكرت	قيمة الفترة	الفرق بين الفترات	النسبة المئوية	مرتبة النسبة المئوية	التقييم
1	1.00 - 1.79	0.79	المتوسط*20	أقل من 50%	قليلة جدا
2	1.80 - 2.59	0.79	المتوسط*20	من 50-59.9%	قليلة
3	2.60 - 3.39	0.79	المتوسط*20	من 60-69.9%	متوسطة
4	3.40 - 4.19	0.79	المتوسط*20	من 70-79.9%	كبيرة
5	4.20 - 5.00	0.80	المتوسط*20	80% فأكثر	كبيرة جدا

(ب) اجابة اسئلة الدراسة للقسم الثاني في الاستبانة بواسطة المتوسطات الحسابية

والنسب المئوية ودرجة تقييم لاجابة محاور الاستبانة المختلفة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما هو دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية العاملة في محافظة

القدس في دعم قطاع التعليم لتحقيق التنمية المستدامة؟

من اجل الاجابة على السؤال الاول للدراسة، وباقي الاسئلة، فقد استخدمت الباحث المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وتقدير الدور من خلال تقييم النسبة وفق المعيار

المستخدم في قراءة وتحويل النتائج.

جدول رقم (13) ملخص للبيانات الوصفية للمؤشرات الرئيسية في الدراسة

الرمز	اسم المؤشر	العدد	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقييم
B1	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم	84	3.31	66.24	متوسطة
B2	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي	84	3.38	66.76	متوسطة
B3	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم	84	3.29	65.92	متوسطة
B4	التحديات التي تواجه قطاع التعليم	84	3.87	77.50	كبيرة
	<b>المؤشر الكلي لواقع المؤسسات الاهلية والتعليم في القدس</b>		<b>3.46</b>	<b>69.10</b>	متوسطة
X1	صنع السياسات التعليمية	84	3.18	63.68	متوسطة
X2	تطوير المحتوى التعليمي	84	3.22	64.56	متوسطة
X3	بناء قدرات المعلمين	84	3.41	68.24	متوسطة
X4	تنمية قدرات الطلبة	84	3.50	70.00	كبيرة
X5	تطوير الوسائل التعليمية	84	3.35	70.72	كبيرة
X6	تحسين اساليب التقويم	84	3.86	77.20	كبيرة
	<b>المؤشر الكلي لمكونات العملية التعليمية</b>		<b>3.42</b>	<b>69.06</b>	متوسطة
Y1	البعد الاقتصادي	84	3.22	64.44	متوسطة
Y2	البعد الاجتماعي	84	3.71	74.20	كبيرة
Y3	البعد البيئي	84	3.37	67.57	متوسطة
	<b>المؤشر الكلي لمكونات التنمية المستدامة</b>		<b>3.43</b>	<b>68.73</b>	متوسطة

نستدل من خلال الجدول رقم (17) للمتوسطات الحسابية والتي تعكس اتجاه المبحوثين او درجة التقييم التي اعطيت من قبل المبحوثين لمحاور الدراسة الرئيسية كانت "متوسطة" لكل المحاور،، فكانت درجة التقييم الكلية "متوسطة" على كل محور واقع المؤسسات الاهلية والتعليم في القدس الكلي، وكذلك "متوسطة" على محور مكونات العملية التعليمية الكلي، وكذلك "متوسطة" على محور مكونات التنمية المستدامة الكلي.

لقد كانت درجة التقييم لاتجاه المبحوثين على (8) محاور بدرجة "متوسطة" هي: واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم، العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي، العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم، صنع السياسات التعليمية، تطوير المحتوى التعليمي، بناء قدرات المعلمين، البعد الاقتصادي والبعد البيئي للتنمية المستدامة. ، قد كانت درجة التقييم الكلية لاتجاه المبحوثين (5) محاور بدرجة "كبيرة" هي: التحديات التي تواجه قطاع التعليم، تنمية قدرات الطلبة، تطوير الوسائل التعليمية، تحسين اساليب التقويم، والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة التحديات التي تواجه قطاع التعليم، وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم.

## اجابة اسئلة الدراسة الفرعية من القسم الثاني في الاستبانة

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الاول: ما هو واقع واقع قطاع التعليم في محافظة القدس؟  
المحور (1.B1): ما هو واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم قطاع التعليم في محافظة القدس؟

جدول رقم (14) البيانات الوصفية (B1) واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم							
رقم	المحور	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم	
B1.1	تقدم المؤسسات الاهلية خدماتها وبرنامجها بناء على احتياجات المؤسسات التعليمية.	84	3.36	1	67.2	متوسطة	
B1.2	تقدم المؤسسات الاهلية خدماتها للفئات غير المخدومة (الفئات المهمشة والفقيرة او المناطق النائية).	84	3.56	1.05	71.2	كبيرة	
B1.3	تساهم المؤسسات الاهلية في اصلاح محتوى العملية التعليمية بكافة عناصرها.	84	3.29	1	65.8	متوسطة	
B1.4	يتوفر لدى المؤسسات الاهلية المصادر المالية الكافية من اجل تحسين العملية التعليمية.	84	2.68	1.11	53.6	قليلة	
B1.5	تلتزم المؤسسات الاهلية بتوجهات وسياسات الدولة المانحة في تنفيذ المشاريع التعليمية.	84	3.67	1.01	73.4	كبيرة	
			<b>3.31</b>		<b>66.24</b>	كبيرة	

يتضح من خلال الجدول رقم (18)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور (B1) واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم وبنسبة مئوية (66.24%) على جميع الفقرات (B1.1، B1.2، B1.3، B1.4، B1.5) حيث بلغت النسب المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات

على التوالي: 67.2%، 71.2%، 65.8%، 53.6%، 73.4%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة تلتزم المؤسسات الاهلية بتوجهات وسياسات الدولة المانحة في تنفيذ المشاريع التعليمية. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة "يتوفر لدى المؤسسات الاهلية المصادر المالية الكافية من اجل تحسين العملية التعليمية".

### المحور (1.B2): ما هو واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي؟

جدول رقم (15) البيانات الوصفية (B2) واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
B2.1	تتبنى المؤسسات الاهلية الشراكة المجتمعية في كافة انشطتها وبرامجها وخدماتها.	84	3.36	4	1.07	67.2	متوسطة
B2.2	تساهم المؤسسات الاهلية في نشر الوعي حول اهمية مشاركة المجتمع المحلي في دعم العملية التعليمية.	84	3.62	4	0.93	72.4	كبيرة
B2.3	تسعى المؤسسات الاهلية لتفعيل مجالس اولياء الامور في المدارس من اجل خلق شراكة مجتمعية حقيقية.	84	3.24	3	1.03	64.8	متوسطة
B2.4	ترعى المؤسسات الاهلية مبادرات مع المجتمع المحلي لتطوير المناهج الفلسطينية.	84	3.27	4	1.02	65.4	متوسطة
B2.5	تتبنى المؤسسات الاهلية نقل احتياجات وطلبات المجتمع المحلي للاطراف الرسمية ذات العلاقة.	84	3.2	3	0.98	64	متوسطة
			3.38			66.76	متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (19)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور (B2) واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي وبنسبة مئوية (66.76%) كبيرة على جميع الفقرات (B2.1، B2.2، B2.3، B2.4، B2.5) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات الباحثين على هذه

الفقرات على التوالي: 67.2%، 72.4%، 64.8%، 65.4%، 64%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة تساهم المؤسسات الاهلية في نشر الوعي حول اهمية مشاركة المجتمع المحلي في دعم العملية التعليمية. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تتبنى المؤسسات الاهلية نقل احتياجات وطلبات المجتمع المحلي للاطراف الرسمية ذات العلاقة.

### المحور (B3.1): ما هو واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم العالي؟

جدول رقم (16) البيانات الوصفية (B3) واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	التوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
B3.1	يوجد شراكة حقيقية بين وزارة التربية والتعليم العالي والمؤسسات الاهلية في انشطتها.	84	3.4	4	0.93	68	متوسطة
B3.2	تُعقد لقاءات دورية بين وزارة التربية والتعليم العالي والمؤسسات الاهلية لتحسين العملية التعليمية.	84	3.46	4	0.96	69.2	متوسطة
B3.3	تتشارك المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم العالي في وضع خططها وسياساتها التعليمية.	84	3.15	3	1.1	63	متوسطة
B3.4	تتشارك المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم العالي في تطوير عناصر العملية التعليمية.	84	3.32	4	0.98	66.4	متوسطة
B3.5	تتشارك المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم العالي في تقويم سياساتها التعليمية.	84	3.15	3	1.11	63	متوسطة
			3.29			65.92	متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (20)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور (B3) واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم وبنسبة مؤية (65.92%) كبيرة على جميع الفقرات (B3.1، B3.2، B3.3، B3.4، B3.5) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه



الفقرات على التوالي: 68%، 69.2%، 63%، 66.4%، 63%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة تُعقد لقاءات دورية بين وزارة التربية والتعليم العالي والمؤسسات الاهلية لتحسين العملية التعليمي. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تتشارك المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم العالي في تقويم سياساتها التعليمية.

#### المحور (1.B4): ما هي ابرز التحديات التي تواجه قطاع التعليم في محافظة القدس؟

جدول رقم (17) البيانات الوصفية (B4) التحديات التي تواجه قطاع التعليم في القدس							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
B4.1	البنية التحتية للمدارس ضعيفة.	84	4.1	4	1.03	82	كبيرة
B4.2	نسبة عدد الطلاب الى عدد المعلمين ضمن المعايير الدولية	84	3.38	3.5	1.27	67.6	متوسطة
B4.3	تسرب الطلاب من المدارس.	84	3.93	4	1.14	78.6	كبيرة
B4.4	توفر عدد كافي من المدرسين في المدارس.	84	3.04	3	1.32	60.8	متوسطة
B4.5	تعاني المدارس من اكتظاظ اعداد الطلبة داخل الصفوف الدراسية	84	4.21	4	0.84	84.2	كبيرة
B4.6	افتقار البيئة المدرسية للتجهيزات الملائمة للاشخاص ذوي الاعاقة من الطلبة.	84	4.04	4	1.07	80.8	كبيرة
B4.7	افتقار البيئة المدرسية للتجهيزات التعليمية الملائمة للمحتوى التعليمي.	84	4.1	4	0.99	82	كبيرة
B4.8	الاحتلال الاسرائيلي يشكل العائق الرئيسي للعملية التعليمية للفلسطينيين في محافظة القدس.	84	4.18	5	1.12	83.6	كبيرة
			3.87			77.5	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (21)، أن درجة التقييم الكلية "كبيرة" على محور رقم (B4) التحديات التي تواجه قطاع التعليم وبنسبة مؤية (77.5%) على جميع الفقرات (B4.1، B4.2، B4.3،

B4.4، B4.5، B4.6، B4.7، B4.8)، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي: 82%، 67.6%، 78.6%، 60.8%، 84.2%، 80.8%، 82%، 83.6%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة الاحتلال الاسرائيلي يشكل العائق الرئيسي للعملية التعليمية للفلسطينيين في محافظة القدس. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة توفر عدد كافي من المدرسين في المدارس.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما هو دور المؤسسات الاهلية في دعم العملية التعليمية في محافظة القدس؟**

**المحور (2.X1): صنع السياسات التربوية والتعليمية؟**

جدول رقم (18) البيانات الوصفية (X1) صنع السياسات التعليمية							
رقم	المحور	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
X1.1	توفر المؤسسات الاهلية خبراء متخصصين في تطوير العملية التعليمية.	84	3.39	4	0.98	67.8	متوسطة
X1.2	تشارك المؤسسات الاهلية في تحديد الاهداف التعليمية.	84	3.24	3	0.95	64.8	متوسطة
X1.3	تساهم المؤسسات الاهلية في وضع السياسات التعليمية.	83	3.04	3	0.96	60.8	متوسطة
X1.4	تشارك المؤسسات الاهلية في تقويم السياسات التعليمية.	84	2.99	3	1.05	59.8	قليلة
X1.5	تقدم المؤسسات الاهلية توعية حول نوع التعليم الذي يتلائم مع احتياجات سوق العمل.	84	3.26	3.5	1.02	65.2	متوسطة
			<b>3.18</b>			<b>63.68</b>	متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (22)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور رقم (X1) صنع السياسات التعليمية وبنسبة مؤية (63.68%) على جميع الفقرات (X1.1، X1.2، X1.3، X1.4، X1.5)، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي: 67.8%، 64.8%، 60.8%، 59.8%، 65.2%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة توفر المؤسسات الاهلية خبراء متخصصين في تطوير العملية التعليمية هذه النتيجة صحيحة وخير مثال مركز إبداع المعلم، مؤسسة انجاز، مؤسسة النيزك، مؤسسة تامر، وغيرها. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تشارك المؤسسات الاهلية في تقويم السياسات التعليمية وهذه النتيجة تم التعقيب عليها مسبقا.

### المحور (2.X2): تطوير المحتوى التعليمي؟

جدول رقم (19) البيانات الوصفية (X2) تطوير المحتوى التعليمي						
رقم	المحور	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
X2.1	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلاءم مع النمو الجسدي عند الطلبة	83	2.99	0.99	59.8	قليلة
X2.2	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلاءم مع النمو العقلي عند الطلبة	84	3.14	1.03	62.8	متوسطة
X2.3	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلاءم مع النمو النفسي والاجتماعي عند الطلبة	84	3.17	1	63.4	متوسطة
X2.4	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يعزز الوعي الصحي لدى الطلبة	84	3.39	0.98	67.8	متوسطة
X2.5	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يعزز المهارات الإبداعية عند الطلبة	84	3.45	1.12	69	متوسطة
			3.22		64.56	متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (23)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور رقم (X2) تطوير المحتوى التعليمي وبنسبة مؤية (64.56%) على جميع الفقرات (X2.1، X2.2، X2.3، X2.4،

(X2.5)، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي: 59.8%، 62.8%، 63.4%، 67.8%، 69% . وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة للفقرة تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يعزز المهارات الإبداعية عند الطلبة وقد كانت اصغر قيمة تقييم مساهمة المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلاءم مع النمو الجسدي عند الطلبة.

### المحور (2.X3): بناء قدرات المعلمين والمرشدين؟

جدول رقم (20) البيانات الوصفية (X3) بناء قدرات المعلمين							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
X3.1	تقوم المؤسسات الاهلية بدراسة احتياجات المعلمين التدريبية.	84	3.33	4	1.1	66.6	متوسطة
X3.2	تقوم المؤسسات الاهلية بتصميم برامج تدريبية تتلائم مع احتياجات المعلمين.	84	3.37	4	1.13	67.4	متوسطة
X3.3	تقوم المؤسسات الاهلية بعقد دورات تدريبية للمرشحين الذين تم اختيارهم.	84	3.55	4	1.09	71	كبيرة
X3.4	تقوم المؤسسات الاهلية بتقييم التدريب والرضى من قبل المشاركين في الدورات التدريبية.	84	3.49	4	1.1	69.8	متوسطة
X3.5	تهتم المؤسسات الاهلية بالمعلمين المبدعين من خلال تكريمهم بمنحهم المكافآت والجوائز.	84	3.32	4	1.13	66.4	متوسطة
			3.41			68.24	متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (24)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور رقم (X3) بناء قدرات المعلمين وبنسبة مؤية (68.24%) على جميع الفقرات (X3.1، X3.2، X3.3، X3.4، X3.5)، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي: 66.6%، 67.4%، 71%، 69.8%، 66.4% . وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة تقوم المؤسسات الاهلية

بعقد دورات تدريبية للمرشحين الذين تم اختيارهم. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تهتم المؤسسات الاهلية بالمعلمين المبدعين من خلال تكريمهم بمنحهم المكافئات والجوائز. وهذه النتيجة تتفق مع ما تقوم به مؤسسة التعاون، ومؤسسة انجاز، ومؤسسة ابداع المعلم.

#### المحور (2.X4): تنمية قدرات الطلبة؟

جدول رقم (21) البيانات الوصفية (X4) تنمية قدرات الطلبة							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
X4.1	تنظم المؤسسات الاهلية أنشطة لا منهجية للطلبة في المدارس.	84	3.81	4	0.84	76.2	كبيرة
X4.2	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال صعوبات التعلم لدى الطلبة.	84	3.4	4	1.01	68	متوسطة
X4.3	تنظم المؤسسات الاهلية برامج تربية للدعم النفسي والاجتماعي للطلبة.	84	3.62	4	1.03	72.4	كبيرة
X4.4	تمارس المؤسسات الاهلية دورها في الدفاع عن حقوق الطلبة في حالة تعرضهم للعنف.	84	3.32	3	1.01	66.4	متوسطة
X4.5	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات مباشرة للطلبة (مثل: توفير الاقساط والحقيبة المدرسية، وتقديم مكافئات ومنح للطلبة الأوائل في التعليم).	84	3.35	3	1.09	67	متوسطة
			3.50			70	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (25)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور رقم (X4) تنمية قدرات الطلبة وبنسبة مؤية (70%) على جميع الفقرات (X4.1، X4.2، X4.3، X4.4، X4.5)، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات الباحثين على هذه الفقرات على التوالي: 76.2%، 68%، 72.4%، 66.4%، 67%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة تنظم المؤسسات الاهلية أنشطة لا

منهجية للطلبة في المدارس. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تمارس المؤسسات الاهلية دورها في الدفاع عن حقوق الطلبة في حالة تعرضهم للعنف.

#### المحور (2.X5): تطوير الوسائل التعليمية؟

جدول رقم (22) البيانات الوصفية (X5) تطوير الوسائل التعليمية							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
X5.1	تلعبُ المؤسسات الاهلية دورا مهما في نشر الوعي حول اهمية الوسائل التعليمية الحديثة.	84	3.54	4	0.91	70.8	كبيرة
X5.2	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة	84	3.57	4	0.92	71.4	كبيرة
X5.3	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل الصورية الحديثة (مثل: النماذج والعينات والمجسمات والهيكل العظمي).	84	3.51	4	0.86	70.2	كبيرة
X5.4	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل السمعية الحديثة (مثل الحاسوب وبرامجة المختلفة والمسرحيات)	83	3.42	3	0.91	68.4	متوسطة
X5.5	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الرحلات التعليمية (مثل: رحلات للاماكن الطبيعية والتاريخية المختلفة والمتاحف والمعارض)	84	3.64	4	0.93	72.8	كبيرة
			3.35			70.72	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (26)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور رقم (X5) تطوير الوسائل التعليمية وبنسبة مؤية (70.72%) على جميع الفقرات (X5.1، X5.2، X5.3، X5.4،

(X5.5)، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي: **70.8%**، **71.4%**، **70.2%**، **68.4%**، **72.8%**. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الرحلات التعليمية (مثل الرحلات الى الاماكن الطبيعية والتاريخية المختلفة والمتاحف والمعارض). وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل السمعية والمرئية الحديثة (مثل: الحاسوب وبرامجة المختلفة والمسرحيات).

#### المحور (2.X6): تحسين اساليب التقييم؟

جدول رقم (23) البيانات الوصفية (X6) تحسين اساليب التقييم							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
X6.1	تساهم المؤسسات الاهلية في تقييم المناهج التعليمية.	84	3.17	3	1.04	63.4	متوسطة
X6.2	تساهم المؤسسات الاهلية في تطوير معايير تقييم اداء الطلبة في المدارس.	84	3.15	3	0.96	63	متوسطة
X6.3	تساهم المؤسسات الاهلية في تطوير معايير تقييم اداء المعلمين في المدارس.	84	3.23	3	1.03	64.6	متوسطة
X6.4	تشجع استخدام خرائط التفكير (مثل: ملفات الإنجاز، والتقويم العملي، والتقويم الإبداعي، والتقويم الذاتي)	84	3.44	3.5	0.92	68.8	متوسطة
X6.5	تتابع المؤسسات الاهلية نتائج التقويم في علاج نقاط الضعف.	84	3.24	3	0.93	64.8	متوسطة
X6.6	تشارك المؤسسات الاهلية بنتائج التقييم مع وزارة التربية والتعليم العالي.	84	3.1	3	1.01	62	متوسطة
			<b>3.86</b>			<b>77.2</b>	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (27)، أن درجة التقييم الكلية "كبيرة" على محور (X6) تحسين اساليب التقييم وبنسبة مئوية (77.2%) على جميع الفقرات (X6.1، X6.2، X6.3، X6.4، X6.5)، حيث

بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي: 63.4%، 63%، 64.6%، 68.8%، 64.8%، 62%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة تشجع استخدام خرائط التفكير (مثل: ملفات الإنجاز، والتقييم العملي، والتقييم الإبداعي، والتقييم الذاتي). وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تشارك المؤسسات الاهلية بنتائج التقييم مع وزارة التربية والتعليم العالي.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما هو دور المؤسسات الاهلية في تحقيق

### ابعاد التنمية المستدامة في محافظة القدس؟

### المحور (3.Y1): البعد الاقتصادي:

جدول رقم (24) البيانات الوصفية (Y1) البعد الاقتصادي							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
Y1.1	توفر المؤسسات الاهلية الدعم المالي للمدارس لتنفيذ أنشطتها التعليمية اللامنهجية.	84	3.33	4	0.9	66.6	متوسطة
Y1.2	تساهم المؤسسات الاهلية من خلال برامجها التعليمية بالحد من البطالة والفقر.	84	3.26	3	1.04	65.2	متوسطة
Y1.3	تنفذ أنشطة تثقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه بالاسواق.	84	3.14	3	1.09	62.8	متوسطة
Y1.4	تنفذ برامج تثقيفية تسهم في الحد من الاستهلاك وزيادة الادخار.	84	3.18	3	0.97	63.6	متوسطة
Y1.5	تعقد برامج تثقيفية تسهم في تحسين ظروف العمل وشروطه.	84	3.2	3	1.11	64	متوسطة
			3.22			64.44	متوسطة

يتضح من خلال الجدول رقم (28)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور (Y1) البعد الاقتصادي وبنسبة مئوية (64.44%) على جميع الفقرات (Y1.1، Y1.2، Y1.3، Y1.4، Y1.5)، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي: 66.6%،



65.2%، 62.8%، 63.6%، 64%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة توفر المؤسسات الاهلية الدعم المالي للمدارس لتنفيذ أنشطتها التعليمية اللامنهجية. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تنفذ أنشطة تثقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه بالاسواق.

### المحور (3.٢2): البعد الاجتماعي:

جدول رقم (25) البيانات الوصفية (٢2) البعد الاجتماعي							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم
Y2.1	تعقد برامج تثقيفية تعزز دور ومكانة الطفل بالمجتمع.	84	3.7	4	0.76	74	كبيرة
Y2.2	تنفذ برامج توعوية تسهم في تعزيز الحالة الصحية ومكافحة انتشار الأمراض.	84	3.73	4	0.73	74.6	كبيرة
Y2.3	تعقد برامج توعوية في الثقافة المدنية.	84	3.62	4	0.81	72.4	كبيرة
Y2.4	تعقد برامج تثقيفية تدعم عملية التكافل الاجتماعي وتسهم في زيادة العمل الطوعي.	84	3.82	4	0.92	76.4	كبيرة
Y2.5	تنفذ برامج تسهم في تحسين اوضاع الفئات المهمشة والفقيرة والمناطق النائية وذوي الاحتياجات الخاصة	84	3.68	4	0.95	73.6	كبيرة
			3.71			74.2	كبيرة

يتضح من خلال الجدول رقم (29)، أن درجة التقييم الكلية "كبيرة" على محور (٢2) البعد الاجتماعي وبنسبة مئوية (74.2%) على جميع الفقرات (Y2.1، Y2.2، Y2.3، Y2.4، Y2.5)، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي: 74%، 74.6%، 72.4%، 76.4%، 73.6%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة تعقد برامج تثقيفية للطلاب تدعم عملية التكافل الاجتماعي وتسهم في زيادة العمل الطوعي في المؤسسات التعليمية. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تعقد برامج توعوية في الثقافة المدنية.

المحور (3.Y3): البعد البيئي:

جدول رقم (26) البيانات الوصفية (Y3) البعد البيئي							
الرمز	المحور	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقييم	الدرجة
Y3.1	تقدم برامج إرشادية تسهم في العناية بالبيئة من خلال العملية التعليمية.	84	3.61	0.81	72.2	كبيرة	4
Y3.2	تقديم برامج تثقيفية من شأنها الاهتمام بالمساحات الخضراء وحماية المحميات الطبيعية.	83	3.4	0.96	68	متوسطة	3
Y3.3	تنظم برامج توعوية للطلبة للحد من الانبعاثات المسببة للتلوث البيئي.	84	3.42	0.91	68.4	متوسطة	3
Y3.4	تقوم بدور توعوي بأهمية المحافظة على المياه وعدم هدرها.	84	3.57	0.76	71.4	كبيرة	4
Y3.5	تعقد أنشطة تثقيفية لحماية الكائنات الحية المهددة بالانقراض.	84	3.12	0.96	62.4	متوسطة	3
Y3.6	تقدم برامج في مكافحة الآفات البيئية مثل الحشرات الضارة كالبعوض.	84	3.15	0.92	63	متوسطة	3
			3.37		67.57	متوسطة	

يتضح من خلال الجدول رقم (30)، أن درجة التقييم الكلية "متوسطة" على محور (Y3) البعد البيئي وبنسبة مؤية (67.57%) على جميع الفقرات (Y3.1، Y3.2، Y3.3، Y3.4، Y3.5، Y3.6)، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات الباحثين على هذه الفقرات على التوالي: 72.2%، 68%، 68.4%، 71.4%، 62.4%، 63%. وقد كانت أكبر قيمة تقييم للفقرة تقدم المؤسسات الاهلية برامج إرشادية تسهم في العناية بالبيئة من خلال العملية التعليمية. وقد كانت أصغر قيمة تقييم للفقرة تعقد المؤسسات الاهلية أنشطة تثقيفية لحماية الكائنات الحية المهددة بالانقراض.

## الباب الثاني: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع "الديمغرافي"

هل يوجد فروق ذات دالة احصائية عند مستوى الدالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دور المؤسسات الاهلية الفلسطينية في القدس في تحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجنس، العمر، المؤهل التعليمي، الموقع الوظيفي، سنوات الخبرة؟

اولا: للتحقق من صحة الفرضية السابقة بخصوص وجود فروقات تعزى لمتغير الجنس، تم اجراء اختبار (Independent sample t-test) لاختبار معنوية فروق الوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي نعرض نتائج الاختبار:

جدول رقم (27) نتائج اختبارات للعينات المستقلة (T Test) للفروق في آراء الباحثين حول دور المؤسسات الأهلية في قطاع التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في القدس تعزى لمتغير الجنس								
اختبار ليفني-تباين متساوي		لفحص تساوي الوسط الحسابي t اختبار						
الدالة الاحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	الدالة الاحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس
0.00	131.83	0.002	-3.136	4609	9.99	56.03	36	ذكر
		0.002	-3.045	3701	8.25	56.87	48	أنثى

يبين الجدول اعلاه قيمة اختبار (t-test) لتساوي المتوسط الحسابي بين المجتمعين الذكور والاناث، بما ان قيمة (ت) تساوي (3.136) بواقع مستوى دلالة تساوي (0.002) وهذه القيمة أقل من مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) فيتم رفض الفرضية الصفرية.

وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من الذكور ذات المتوسط الحسابي (3.136) الأعلى مقابل المتوسط الحسابي (3.045) لدى الإناث.

يبين الجدول اعلاه قيمة اختبار ليفني قيمة (ف) تساوي (131.831) بواقع مستوى دلالة تساوي (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى دلالة  $\alpha=0.05$  فيتم رفض الفرضية الصفرية اي ان تباين المجتمعين الذكور والاناث غير متساوي ايضا.

المعطيات الواردة تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في آراء الباحثين تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: للإجابة على السؤال في بقية المتغيرات الديمغرافية التالية العمر، المؤهل التعليمي، الموقع الوظيفي، سنوات الخبرة، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار معنوية فروق الوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للمقياس، تعزى لمتغيرات الديمغرافية المذكورة سابقاً، وفيما يلي عرض نتائج الاختبار:

جدول رقم (28) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في آراء الباحثين حول دور المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في القدس تعزى لمتغيرات الديمغرافية					
اسم المتغير	درجات الحرية	مربع المتوسط داخل المجموعات	مربع المتوسط بين المجموعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
العمر	3	81.03	1101.33	13.590	0.00
المؤهل العلمي	4	78.32	3972.26	50.715	0.00
المسمى الوظيفي	3	80.22	2346.81	29.252	0.00
سنوات الخبرة	3	81.07	1047.34	12.918	0.00

يبين الجدول اعلاه قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمتغيرات الديمغرافية العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، ومستوى الدلالة لها جميعاً تساوي (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) فيتم رفض الفرضيات الصفرية أي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لكل المتغيرات الديمغرافية.

تم القيام بالمقارنات البعدية لتحديد لصالح أي فئة كانت الفروق: حسب الجنس، فقد وجد انها كانت لصالح الذكور، وحسب العمر فقد كانت لصالح الفئة العمرية الأكبر. و حسب المؤهل العلمي فقد كانت لصالح الفئة ذات الدرجة او المؤهل العلمي الأعلى باستثناء "تخصص محدد". وحسب المسمى الوظيفي فقد كانت لصالح الفئة ذات المسمى الوظيفي "عضو مجلس ادارة" ثم "منسق برنامج" ثم فئة " مدير التنفيذي". وحسب سنوات الخبرة، فقد كانت لصالح الفئة ذات عدد سنوات الخبرة الأقل.

## الباب الثالث: تحليل العوامل (Factor Analysis)

يستخدم تحليل العوامل لاستخلاص مجموعة من العوامل ترتبط بالمتغيرات الأصلية تفسر أكبر نسبة ممكنة من التباين في المتغيرات الأصلية. والتحليل العاملي هو طريقة إحصائية تعمل على تلخيص العديد من المتغيرات (30 مثلاً) لعدد أقل يعرف بالعوامل (Factors) حيث كل مجموعة من المتغيرات تربط بعامل واحد فقط بواسطة دالة. كما يهدف التحليل العاملي لاستخلاص مجموعة من العوامل ترتبط بالمتغيرات الأصلية على أن تفسر أكبر نسبة ممكنة من التباين للمتغيرات الأصلية. ويمكن كتابة المعاملات في المعادلات السابقة على شكل مصفوفة تعرف بمصفوفة الارتباط. والعامل الأول هو الأكثر ارتباطاً بالمتغيرات، وأي معامل ارتباط القيمة تساوي واحد فهذه القيمة هي معامل الارتباط للمتغير مع نفسه. أما مقياس قيصر-ماير-أولكين (KMO and Bartlett's test): يستخدم لقياس كفاية العينة وهو إحصاء يشير إلى نسبة التباين في المتغيرات التي قد تكون ناجمة عن العوامل الأساسية.

جدول رقم (29) تحليل العوامل - مقياس قيصر-ماير-أولكين (KMO and Bartlett's test)		
0.881	فحص قيصر-ماير-أولكين لكافية العينة	
502.451	فحص كاي سكوير	اختبار بارتليت للكروية
78	درجات الحرية	
0.000	الدلالة الاحصائية	

بما ان قيمة فحص قيصر-ماير-أولكين (KMO) هو اكبر من 0.50 فهذا يعني ان العينة كافية.

وبما ان اختبار بارتليت للكروية (Bartlett's Test) هو ذو اهمية وجرح (significant) لان قيمته هي اقل من  $0.05 \geq \text{Sig.}$ ، قد يكون تحليل العوامل مفيداً.

معاملات الشبوع (Communalities): هو مجموعة من المتغيرات، أما ان يكون المتغير مستقل بمعنى له ارتباط عالي مع عامل واحد وليس له ارتباط مع بقية العوامل أو أن المتغير يشترك مع أكثر من عامل ويعرف بالعامل الشائع أو عامل عام ودرجة شبوعه تعرف بـ Community

جدول رقم (30) تحليل العوامل - معاملات الشبوع Communalities		
الحل المستخلص	الابتدائي	معاملات الشبوع
0.616	1.000	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم
0.707	1.000	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي
0.590	1.000	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم
0.933	1.000	التحديات التي تواجه قطاع التعليم
0.596	1.000	صنع السياسات التعليمية
0.618	1.000	تطوير المحتوى التعليمي
0.592	1.000	بناء قدرات المعلمين
0.422	1.000	تنمية قدرات الطلبة
0.714	1.000	تطوير الوسائل التعليمية
0.552	1.000	تحسين اساليب التقويم
0.639	1.000	البعد الاقتصادي
0.630	1.000	البعد الاجتماعي
0.735	1.000	البعد البيئي
Extraction Method: Principal Component Analysis.		

القيم الاولية المستخرجة من عوامل الشبوع هي تقديرات للتباين في كل متغير والذي يتم

حسابه بواسطة العوامل الاخرى في التحليل.

اعلى قيمة لمعامل الشبوع هي للبعد البيئي، وهذا يعني ان ما نسبته 0.735 من التباين في

هذا العامل يمكن تفسيره من العوامل الاخرى بالتحليل.

وإدنى قيمة لمعامل الشيوع هي لمحور تنمية قدرات الطلبة وتساوي (0.422) وهذا يعني ان هذا العامل هو غير مناسب للتحليل لضعف ما يمكن تفسيره من التباين في هذا العامل من قبل العوامل الأخرى لذلك يجب حذفه من تحليل العوامل.

**الجذر الكامن Eigen Value:** هو مجموع مربعات اسهاماته كل المتغيرات على كل عامل من عوامل المصفوفة كلاً على حدة وأن قيمته تتناقص من عامل لآخر حسب الترتيب فالعوامل الأولى ذات جذر كامن أكبر مما يليها وهو أما أن يكون أكبر من الواحد الصحيح فنقبله كعامل وإلا فيرفض كعامل.

جدول رقم (31) التباين الكلي المفسر من تحليل العوامل									
استخلاص المجاميع من التباين			استخلاص المجاميع من تربيع العوامل المحملة			الجذر الكامن			العامل
نسبة الاجمالي	% التباين	الاجمالي	نسبة الاجمالي	% التباين	الاجمالي	نسبة الاجمالي	% التباين	الاجمالي	
30.679	30.679	3.988	45.406	45.406	5.903	45.406	45.406	5.903	1
55.670	24.991	3.249	56.146	10.740	1.396	56.146	10.740	1.396	2
64.189	8.519	1.107	64.189	8.043	1.046	64.189	8.043	1.046	3
						71.478	7.289	.948	4
						77.021	5.543	.721	5

**Extraction Method: Principal Component Analysis.**

**الجذر الكامن (Eigen Value)** يقبل اذا كانت قيمته أكبر من الواحد الصحيح، وإلا فيرفض كعامل. وهنا لدينا ثلاث عوامل و نسبة التباين الذي يمكن تفسيره من هذه العوامل هو 64.18%.

جدول رقم (32) تحليل العوامل - عوامل التحميل				
Component Matrix <sup>a</sup>				
Component			عوامل التحميل (Loading Factors)	
3	2	1		
-.226	-.228	.782	تطوير الوسائل التعليمية	X5
-.090	.179	.760	تطوير المحتوى التعليمي	X2
.001	.158	.753	بناء قدرات المعلمين	X3
-.036	-.423	.745	البعد البيئي	Y3
.052	.218	.739	صنع السياسات التعليمية	X1
-.070	.043	.738	تحسين اساليب التقويم	X6
.207	.118	.730	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم	B3
.044	.474	.693	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي	B2
-.217	-.364	.678	البعد الاقتصادي	Y1
.122	-.441	.649	البعد الاجتماعي	Y2
-.067	-.098	.639	تنمية قدرات الطلبة	X4
.175	.640	.419	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم	B1
.914	-.272	.152	التحديات التي تواجه قطاع التعليم	B4

a. 3 components extracted.

- **FACTOR 1 = 0.782\*X5 + 0.76\*X2 + 0.753\*X3 + 0.745\*Y3 + 0.739\*X1 + 0.738\*X6 + 0.73\*B3 + 0.693\*B2 + 0.678\*Y1 + 0.649\*Y2 + 0.639\*X4**
- **FACTOR 2 = 0.640\*B2**
- **FACTOR 3 = 0.914\*B4**



جدول رقم (33) تحليل العوامل -عوامل التحميل بعد التدوير			
Rotated Component Matrix <sup>a</sup>			
العوامل المركبة			عوامل التحميل بعد التدوير
3	2	1	
.143	.155	.831	Y3 البعد البيئي
-.052	.130	.787	Y1 البعد الاقتصادي
-.088	.297	.787	X5 تطوير الوسائل التعليمية
.292	.104	.731	Y2 البعد الاجتماعي
.018	.327	.561	X4 تنمية قدرات الطلبة
-.014	.496	.553	X6 تحسين اساليب التقويم
-.025	.808	.231	B2 واقع العلاقة بين المؤسسات الالهية والمجتمع المحلي
.033	.777	-.109	B1 واقع المؤسسات الالهية العاملة في دعم التعليم
.056	.646	.419	X1 صنع السياسات التعليمية
-.068	.610	.492	X2 تطوير المحتوى التعليمي
.024	.602	.478	X3 بناء قدرات المعلمين
.231	.589	.436	B3 واقع العلاقة بين المؤسسات الالهية و وزارة التربية والتعليم

$$\text{FACTOR 1} = 0.831*Y3 + 0.787*Y1 + 0.787*X5 + 0.731*Y2 + 0.561*X4 + 0.553*X6$$

$$\text{FACTOR 2} = 0.808*B2 + 0.777*B1 + 0.646*X1 + 0.610*X2 + 0.602*X3 + 0.589*B3$$

جدول رقم (34) تحليل العوامل - معاملات عوامل التحميل				
معاملات عوامل التحميل Component Score Coefficient Matrix				
العوامل المركبة			معاملات عوامل التحميل	
3	2	1		
.044	.415	-.262	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم	B1
-.040	.337	-.126	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي	B2
.178	.173	-.004	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم	B3
.893	.003	-.071	التحديات التي تواجه قطاع التعليم	B4
.017	.205	-.011	صنع السياسات التعليمية	X1
-.106	.166	.041	تطوير المحتوى التعليمي	X2
-.018	.167	.029	بناء قدرات المعلمين	X3
-.033	.007	.140	تنمية قدرات الطلبة	X4
-.152	-.071	.251	تطوير الوسائل التعليمية	X5
-.061	.093	.092	تحسين اساليب التقويم	X6
-.119	-.153	.294	البعد الاقتصادي	Y1
.206	-.149	.246	البعد الاجتماعي	Y2
.059	-.152	.287	البعد البيئي	Y3

$$\text{FACTOR 1} = -0.262*B1 - 0.126*B2 - 0.004*B3 - 0.071*B4 - 0.011*X1 + 0.041*X2 + 0.029*X3 + 0.14*X4 + 0.251*X5 + 0.092*X6 + 0.294*Y1 + 0.246*Y2 + 0.287*Y3$$

## الباب الرابع: تحليل الانحدار الخطي

يستخدم تحليل الانحدار الخطي لايجاد الاثر او مقدر الدور او مقدار التغير الناتج عن تأثير المتغيرات المستقلة (Xs) على المتغير التابع (Y). و الانحدار الخطي البسيط ينتج عنه المعادلة أو العلاقة بين المتغيرين X المستقل ، Y التابع أو المعتمد كما أن المعادلة  $Y = \alpha + \beta X$  تحوي  $\alpha$  ,  $\beta$  وهما قيمتان ثابتتان حيث  $\beta$  تبين ميل الخط المستقيم و  $\alpha$  هي المقطع مع محور (Y). وفي هذه الدراسة سيتم استخدام تحليل الانحدار الخطي لايجاد الاثر الناتج عن دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم (المتغيرات المستقلة) على تحقيق التنمية المستدامة (المتغير التابع). (1) ما هو تأثير دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم في القدس على جميع ابعاد التنمية المستدامة؟

للإجابة على السؤال اعلاه فاننا نستخدم تحليل الانحدار الخطي:

جدول رقم (35) اختبار التباين الاحادي ANOVAa لاختبار تأثير المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم في القدس على جميع ابعاد التنمية المستدامة					
النموذج	حرية درجة الانحدار	مراعات معدل الانحدار	قيمة اختبار (ف)	دلالة مستوى الاختبار	
الانحدار	10	2190.435	639.030	.000 <sup>b</sup>	
البوابقي	4600	34.271			
المجموع	4610				
(a) المتغير التابع : جميع ابعاد التنمية المستدامة					
(b) مقطع خط الانحدار او الثابت: تحسين اساليب التقويم، التحديات التي تواجه قطاع التعليم، واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم، تنمية قدرات الطلبة، واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم، تطوير المحتوى التعليمي، تطوير الوسائل التعليمية، بناء قدرات المعلمين، واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي، صنع السياسات التعليمية					

الجدول التالي يبين أن مستوى دلالة الاختبار (0.00) أقل من مستوى دلالة 0.05 واختبار (ف) لتحليل التباين الاحادي يساوي (639.030) وهذا يعني ان نموذج وتحليل الانحدار هو صالح.

جدول رقم (36) ملخص النموذج Model Summaryb لمقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة في المتغير التابع " جميع ابعاد التنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية ومكونات العملية التعليمية				
النموذج	R	التحديد معامل R <sup>2</sup>	التحديد معامل المعدل	الخطأ المعياري
1	.763 <sup>a</sup>	.581	0.581	5.85418
(a) مقطع خط الانحدار او الثابت : تحسين اساليب التقييم, التحديات التي تواجه قطاع التعليم، واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم، تنمية قدرات الطلبة، واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم، تطوير المحتوى التعليمي، تطوير الوسائل التعليمية، بناء قدرات المعلمين، واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي, صنع السياسات التعليمية				
(b) المتغير التابع: جميع ابعاد التنمية المستدامة				

يبين الجدول السابق نتيجة:

➤ مقدار معامل التحديد (0.581) : هو مربع معامل الارتباط وهو يبين مدى دقة خط

الانحدار في تقدير المتغير التابع باستخدام المتغير المستقل.

➤ مقدار معامل الارتباط (R=0.763) بين المتغير التابع " جميع ابعاد التنمية المستدامة "

والمتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية التعليمية " .

➤ مقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة معامل التحديد (R<sup>2</sup>=0.581) في المتغير التابع "

جميع ابعاد التنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية والتعليم

ومكونات العملية التعليمية".

جدول رقم (37) المعاملات Coefficients خط الانحدار او معاملات المتغيرات المستقلة (Xs) التي تؤثر بقيمة المتغير التابع (Y)			
دلالة مستوى اختبار	اختبار "ت"	ميل خط الانحدار Beta	Model
.000	<b>18.730</b>		1 مقطع خط الانحدار
.000	-15.997	-.190	B1 واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم
.000	3.934	.058	B2 واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي
.000	7.261	.101	B3 واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم
.000	12.497	.123	B4 التحديات التي تواجه قطاع التعليم
.000	-4.469	-.066	X1 صنع السياسات التعليمية
.000	5.006	.071	X2 تطوير المحتوى التعليمي
.001	3.356	.046	X3 بناء قدرات المعلمين
.000	12.865	.163	X4 تنمية قدرات الطلبة
.000	31.029	.413	X5 تطوير الوسائل التعليمية
.000	16.547	.213	X6 تحسين اساليب التقويم
(a) المتغير التابع : جميع ابعاد التنمية المستدامة			

(2) ما هو تأثير دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم في القدس على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة؟ للإجابة على السؤال اعلاه فانا نستخدم تحليل الانحدار الخطي:

جدول رقم (38) اختبار التباين الاحادي ANOVAa لاختبار تأثير المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم في القدس على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

النموذج	حرية درجة الانحدار	مرعات معدل الانحدار	قيمة اختبار (ف)	دلالة مستوى الاختبار
الانحدار	10	3007.77	345.60	.000 <sup>b</sup>
البوابقي	4600	8.70		
المجموع	4610			

(a) المتغير التابع : البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

(b) مقطع خط الانحدار او الثابت: تحسين اساليب التقويم، التحديات التي تواجه قطاع التعليم، واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم، تنمية قدرات الطلبة، واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم، تطوير المحتوى التعليمي، تطوير الوسائل التعليمية، بناء قدرات المعلمين، واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي، صنع السياسات التعليمية

الجدول التالي يبين أن مستوى دلالة مستوى دلالة الاختبار (0.00) أقل من مستوى دلالة 0.05 واختبار (ف) لتحليل التباين الاحادي يساوي (345.60) ونموذج الانحدار هو صالح.

جدول رقم (39) ملخص النموذج Model Summaryb لمقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة في المتغير التابع البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية ومكونات العملية التعليمية				
النموذج	R	التحديد معامل R <sup>2</sup>	التحديد المعدل معامل	الخطأ المعياري
1	.655 <sup>a</sup>	.429	.428	2.95009
(a) مقطع خط الانحدار او الثابت : تحسين اساليب التقويم, التحديات التي تواجه قطاع التعليم , واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم , تنمية قدرات الطلبة, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم , تطوير المحتوى التعليمي, تطوير الوسائل التعليمية, بناء قدرات المعلمين, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي, صنع السياسات التعليمية				
(b) المتغير التابع: البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة				

معامل التحديد (0.428) : هو مربع معامل الارتباط وهو يبين مدى دقة خط الانحدار في

تقدير المتغير التابع باستخدام المتغير المستقل.

مقدار معامل الارتباط (R=0.655) بين المتغير التابع "التنمية المستدامة" والمتغير

المستقل "واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية التعليمية".

مقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة معامل التحديد (R<sup>2</sup>=0.429) في المتغير التابع

"التنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية

التعليمية".

جدول رقم (40) المعاملات Coefficientsa خط الانحدار او معاملات المتغيرات المستقلة (Xs) التي تؤثر بقيمة المتغير التابع (Y)			
اختبار	دلالة مستوى اختبار	ميل خط الانحدار Beta	Model
1	9.382		مقطع خط الانحدار
B1	-17.284	-.240	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم
B2	16.866	.288	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي
B3	.685	.011	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم
B4	1.885	.022	التحديات التي تواجه قطاع التعليم
X1	-4.335	-.074	صنع السياسات التعليمية
X2	3.207	.053	تطوير المحتوى التعليمي
X3	-4.356	-.070	بناء قدرات المعلمين
X4	4.449	.066	تنمية قدرات الطلبة
X5	25.909	.403	تطوير الوسائل التعليمية
X6	13.751	.207	تحسين اساليب التقويم
<b>(a) المتغير التابع : البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة</b>			



(3) ما هو تأثير دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم في القدس على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة؟ للإجابة على السؤال اعلاه فاننا نستخدم تحليل الانحدار الخطي:

جدول رقم (41) اختبار التباين الاحادي ANOVAa لاختبار تأثير المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم في القدس على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة					
النموذج	حرية درجة الانحدار	مرعات معدل الانحدار	قيمة اختبار (ف)	دلالة مستوى الاختبار	
الانحدار	10	1339.72	261.67	.000 <sup>b</sup>	
البواقي	4600	5.12			
المجموع	4610				
(a) المتغير التابع: البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة					
(b) مقطع خط الانحدار او الثابت: تحسين اساليب التقويم، التحديات التي تواجه قطاع التعليم، واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم , تنمية قدرات الطلبة, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم , تطوير المحتوى التعليمي, تطوير الوسائل التعليمية, بناء قدرات المعلمين, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي, صنع السياسات التعليمية					

بما ان مستوى دلالة الاختبار (0.00) أقل من مستوى دلالة 0.05 ، واختبار (ف) لتحليل التباين الاحادي يساوي (261.67) وهذا يعني ان نموذج الانحدار هو صالح.

جدول رقم (42) ملخص النموذج Model Summaryb لمقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة في المتغير التابع البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية ومكونات العملية التعليمية				
النموذج	R	التحديد معامل R <sup>2</sup>	التحديد المعدل معامل	الخطأ المعياري
1	.602 <sup>a</sup>	.363	.361	2.26272
(a) مقطع خط الانحدار او الثابت : تحسين اساليب التقويم, التحديات التي تواجه قطاع التعليم , واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم , تنمية قدرات الطلبة, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم , تطوير المحتوى التعليمي, تطوير الوسائل التعليمية, بناء قدرات المعلمين, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي, صنع السياسات التعليمية				
(b) المتغير التابع: البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة				

✚ مقدار معامل التحديد (0.363): هو مربع معامل الارتباط وهو يبين مدى دقة خط الانحدار

في تقدير المتغير التابع باستخدام المتغير المستقل.

✚ مقدار معامل الارتباط (R=0.602) بين المتغير التابع "التنمية المستدامة" والمتغير

المستقل "واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية التعليمية".

✚ مقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة معامل التحديد (R<sup>2</sup>=0.363) في المتغير التابع

"التنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية

التعليمية".

جدول رقم (43) المعاملات Coefficientsa مقطع خط الانحدار و معاملات خط الانحدار او معاملات المتغيرات المستقلة (Xs) التي تؤثر بقيمة المتغير التابع (Y)			
اختبار	دلالة مستوى اختبار	ميل خط الانحدار Beta	Model
1	.000	21.676	مقطع خط الانحدار
B1	.563	-.579	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم
B2	.000	-7.400	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي
B3	.000	5.679	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم
B4	.000	15.795	التحديات التي تواجه قطاع التعليم
X1	.000	6.100	صنع السياسات التعليمية
X2	.000	-5.253	تطوير المحتوى التعليمي
X3	.021	2.302	بناء قدرات المعلمين
X4	.000	11.472	تنمية قدرات الطلبة
X5	.000	22.264	تطوير الوسائل التعليمية
X6	.000	4.358	تحسين اساليب التقويم
(a) المتغير التابع : البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة			

(4) ما هو تأثير دعم المؤسسات الاهلية لقطاع التعليم في القدس على البعد البيئي للتنمية المستدامة؟

للإجابة على السؤال اعلاه فاننا نستخدم تحليل الانحدار الخطي:

جدول رقم (44) اختبار التباين الاحادي ANOVA لاختبار تأثير المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم في القدس على البعد البيئي للتنمية المستدامة						
النموذج	حرية درجة الانحدار	مرعات معدل الانحدار	قيمة اختبار (ف)	دلالة مستوى الاختبار		
الانحدار	10	4025.14	522.19	0.000 <sup>b</sup>		
البوابقي	4600	7.71				
المجموع	4610					
(a) المتغير التابع: البعد البيئي للتنمية المستدامة						
(b) مقطع خط الانحدار او الثابت: تحسين اساليب التقويم، التحديات التي تواجه قطاع التعليم , واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم , تنمية قدرات الطلبة, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم , تطوير المحتوى التعليمي, تطوير الوسائل التعليمية, بناء قدرات المعلمين, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي, صنع السياسات التعليمية						

الجدول التالي يبين أن مستوى دلالة الاختبار (0.00) أقل من مستوى دلالة 0.05 واختبار (ف) لتحليل التباين الاحادي يساوي (522.19) وهذا يعني ان نموذج الانحدار هو صالح.

جدول رقم (45) ملخص النموذج Model Summaryb لمقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة في المتغير التابع البعد البيئي للتنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية ومكونات العملية التعليمية				
النموذج	R	التحديد معامل R <sup>2</sup>	التحديد المعدل معامل	الخطأ المعياري
1	0.729 <sup>a</sup>	0.532	0.531	2.77637
(a) مقطع خط الانحدار او الثابت : تحسين اساليب التقويم, التحديات التي تواجه قطاع التعليم , واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم , تنمية قدرات الطلبة, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم , تطوير المحتوى التعليمي, تطوير الوسائل التعليمية, بناء قدرات المعلمين, واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي, صنع السياسات التعليمية				
(b) المتغير التابع : البعد البيئي للتنمية المستدامة				

يبين الجدول السابق نتيجة

➤ مقدار معامل التحديد (0.531) : هو مربع معامل الارتباط وهو يبين مدى دقة خط الانحدار في تقدير المتغير التابع باستخدام المتغير المستقل.

➤ مقدار معامل الارتباط (R=0.729) بين المتغير التابع "التنمية المستدامة" والمتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية التعليمية".

➤ مقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة معامل التحديد (R<sup>2</sup>=0.532) في المتغير التابع "التنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية التعليمية".

جدول رقم (46) المعاملات Coefficientsa مقطع خط الانحدار و معاملات خط الانحدار او معاملات المتغيرات المستقلة (Xs) التي تؤثر بقيمة المتغير التابع (Y)				
دلالة مستوى اختبار	اختبار "ت"	ميل خط الانحدار Beta	Model	
0.00	11.859		مقطع خط الانحدار	1
0.00	-14.894	-.188	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم	B1
0.00	-3.595	-.056	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي	B2
0.00	9.954	.146	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم	B3
0.00	11.475	.119	التحديات التي تواجه قطاع التعليم	B4
0.00	-9.788	-.152	صنع السياسات التعليمية	X1
0.00	11.429	.170	تطوير المحتوى التعليمي	X2
0.00	9.828	.142	بناء قدرات المعلمين	X3
0.00	13.050	.175	تنمية قدرات الطلبة	X4
0.00	19.752	.278	تطوير الوسائل التعليمية	X5
0.00	16.727	.228	تحسين اساليب التقويم	X6
(a) المتغير التابع : البعد البيئي للتنمية المستدامة				

## القسم الثاني: النتائج المتعلقة بالمقابلات الشخصية

### (1) التحديات والصعوبات التي تواجه قطاع التعليم في القدس

تبين من المقابلات ان التحديات التي تواجه قطاع التعليم في القدس تتمثل بما يلي: ضعف البنية التحتية في المدارس، البعض ادعى ان المدارس تعاني من اكتظاظ اعداد الطلبة داخل الصفوف الدراسية، والبعض ادعى انه لا يوجد اكتظاظ ولا يوجد نقص بالمباني وان هناك مدرستين فارغتين. البعض ادعى ان هناك ارتفاع في تسرب في الطلاب من المدارس الفلسطينية تصل الى 40% في صفوف الاعدادية والثانوية. والبعض الآخر ادعى ان نسبة تسرب الطلاب تقل كل عام. والحقيقة المرة ان نسبة الطلبة الذين يتوجهون لامتحان البجروت الاسرائيلي تزداد كل عام بسبب الرغبة للتوجه الى سوق العمل الاستراتيجي لضيق الظروف الاقتصادية التي تعيشها اسر هؤلاء الطلاب. اضافة الى التسهيلات والاعراض التي تقدمها بلدية القدس لتشجيع الانتقال الى مدارسها والحصول على التعليم بالمنهاج الاسرائيلي. وقد اجمع جميع من تم مقابلتهم الى افتقار البيئة المدرسية للتجهيزات الملائمة للأشخاص ذوي الاعاقة، وافتقارها ايضا للتجهيزات التعليمية الملائمة للمحتوى التعليمي. والجميع اجمع ايضا ان الاحتلال الاسرائيلي يشكل العائق الرئيسي للعملية التعليمية للفلسطينيين في محافظة القدس.

### (2) اهداف المؤسسات الاهلية

تبين من المقابلات ان المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم لها اهداف عديدة ومختلفة. فهي تقوم بتقديم الخدمات التكميلية او بديلة في الأماكن التي ينحصر فيها النشاط الحكومي الرسمي. فهي تحاول اضافة قيمة جديدة للعملية التعليمية والمناهج الفلسطينية، وتنفيذ العديد من برامج تدريب معلمين، وتنمية تفكير الطلبة، واستخدام طرق التدريس التفاعلية والابداعية للخروج من الاساليب التقليدية كالحفظ والتلقين. فالمؤسسات الاهلية في محافظة القدس تشكل رافعة حقيقية لمشروع التحرر الوطني وهي راس حربة ومحرك للشارع الفلسطيني والمجتمع المحلي حيث يمنع الوجود الرسمي للمؤسسات الفلسطينية.

### (3) علاقة المؤسسات الاهلية مع بعضها البعض

تبين من المقابلات ان هنالك تعاون محدود بين المؤسسات الاهلية في بعض البرامج على الرغم من وجود شبكات للمنظمات الاهلية، الا انها لم تتمكن من بناء علاقة تكاملية، وقد يكون ذلك بسبب التنافس بين المؤسسات اولا على التمويل وثانيا على التفرد بالانتاج والانفراد بالنجاح وهذا يؤثر على جودة البرامج المقدمة وعلى تكرار المشاريع، والتركيز على بعض الانشطة واهمال اخرى. اما التنسيق بين المؤسسات الاهلية مع بعضها البعض فهو دون الحد المطلوب، ومن الملاحظ أن طبيعة العلاقات بين المؤسسات الأهلية في فلسطين، إنما هي نتاج عن لعوامل خارجية بعيدة عن المهنية، وكان الأصل أن تكون هذه العلاقات هي ناتج طبيعي لبرنامج وطني وتنموي حقيقي، هذا البرنامج ومراحله هي التي تفرض صياغة هذه العلاقات وليس العكس.

### (4) علاقة المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم

تبين من المقابلات ان هناك اختلاف بين المؤسسات الاهلية في وصف علاقتها مع وزارة التربية والتعليم مع العلم انه هناك منظمات فعليا لها علاقة ناجحة مع وزارة التربية والتعليم واخرى تفضل العمل منفصلة، واخرى ضعيفة. الا ان جميع المؤسسات الاهلية لديها القناعة بضرورة بناء علاقة تكاملية مع وزارة التربية والتعليم. تدعي بعض هذه المؤسسات ان اجراءات وزارة التربية والتعليم تحد من مشاركة المؤسسات الاهلية بالعملية التعليمية وخاصة المشاركة في صنع السياسات التعليمية واعداد المحتوى التعليمي، لكثرة المؤسسات الاهلية من جهه ومن جهه اخرى اختلاف الرؤى بين الوزارة و بين بعض المؤسسات الممولة من الخارج والمفروض عليها اجندات قد تتعارض مع اجندة وزارة التربية والتعليم. وهناك اسباب تعود للمنظمة نفسها ورغبتها في التفرد بالانجاز والعمل لوحدها. ان ما يحتاجه شعبنا هو علاقة تقوم على الشراكة والتكامل بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الاهلية، من اجل التطوير والتغيير الايجابي ومواجهة التحديات.

### (5) المؤسسات الاهلية والشراكة مع المجتمع المحلي

تبين من المقابلات ان جميع المؤسسات الاهلية حريصة على شراكة فاعلة مع المجتمع المحلي، كون المؤسسات الاهلية تتبع من المجتمع المحلي وانشأت استجابة لاحتياجاته، وحل المشاكل التي يعاني



منها. ان مدى تحقيق الشراكة الفاعلة يعتمد على قوة المنظمة وانجازاتها. فالمنظمة الاقوى هي الاقدر على تحقيق الحراك والقبول الاجتماعي. تحرص المؤسسات الاهلية على تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي من خلال انشاء شبكة من المتطوعين مع المنظمة، وتفعيل مجالس اولياء الامور، وجلب الدعم المادي والمعنوي من الممولين والقطاع الخاص، اشراك الاشخاص البارزين في المجتمع المحلي في خطط وبرامج المنظمة الاهلية للسنوات القادمة.

### (6) العلاقة بين المؤسسات الأهلية الفلسطينية والموولين

تبين من المقابلات مع المؤسسات الأهلية الفلسطينية والموولين، أنه ثمة شروط يفرضها الممولون على نشاطات وبرامج المؤسسات الأهلية وهذه شروط تبدأ من تحديد الاهداف وكيفية تنفيذها، وإذا ما أخذ بعين الاعتبار أن المشاركة في تحديد الهدف تعني مشاركة الممول في وضع الأولويات للمنظمات، الأمر الذي تحاول المؤسسات الأهلية التوصل منه باعتبار أن ذلك يعني عدم استقلاليتها عن أجندة الممول. وحقيقة تتم المشاركة مع الممولين من خلال تعديل صياغة البرامج المختلفة وعند تنفيذها ايضا يتم إشراك خبراء اجانب من قبل الممول على شكل تقديم استشارات فنية للمنظمة الاهلية او على شكل بناء قدرات.

### (7) صعوبات او المشاكل التي تواجه المؤسسات الاهلية

تبين من المقابلات ان جميع المؤسسات الاهلية تعاني شح التمويل وانتشار التمويل الوسيط بدل التمويل المباشر: وهو التمويل الذي أصبح يصل الى المؤسسات الاهلية الفلسطينية من خلال وسيط هو المؤسسات الاهلية الدولية والتي تقوم باقتطاع حوالي 40% من موازنة أي مشروع ممنوح لنا ثم تحيلة على منظمة أهلية فلسطينية لتنفيذة بالموازنة المتبقية. من هذه المنظمات CHF،Care ، Save the Children ، FAO،Oxfam. وهذا نتيجة لعدم وجود مصادر لتوليد الدخل الذاتي وتطويره، وضعف الدعم الحكومي، وضعف دعم القطاع الخاص، وتراجع الدعم الأهلي المحلي، عدم قدرة العديد من المؤسسات على صياغة وتطوير مشاريع مقترحات. وتبين من المقابلات ايضا ان هناك انخفاض الطوعية في عمل المؤسسات الاهلية: حيث أصبح المتطوعون عبارة عن مساعدين للعاملين بأجر في هذه المؤسسات، إذا أن فلسفة العمل التطوعي تغيرت، حيث أصبحت مقتصرة على

من لا يملكون فرصة للعمل بأجر، أو من لا يملكون خبرات أو مؤهلات كافية، وبذلك أصبحت المؤسسات الاهلية تعاني من غياب الإبداع والرؤى الخلاقة القائمة على فكرة العمل التطوعي النابع من رؤية الفرد نحو التقدم، لا من ظروف المجتمع، التي لم تتح له فرصة العمل إلا في مجال العمل التطوعي. تبين من المقابلات ان هناك تقييد لحرية وإستقلالية العمل الأهلي: ويمكن أن يعزى لمجموعة الأسباب التالية منها السياسات الإسرائيلية المعادية تجاه العمل الأهلي ونشيطيه في المحافظة المقدسة، فرض بعض المؤسسات المانحة لأولوياتها وأجندتها ومشاريعها مثل الوكالة الامريكية للتنمية (USAID)، وسيطرة التفكير الفئوي على بعض المؤسسات الأهلية وانغلاقها.

### (8) صنع السياسات التعليمية والتربوية

تبين من المقابلات ان جميع المؤسسات الاهلية المبحوثة تطالب الجهات ذات العلاقة باسراكها بشكل أكبر وأفضل في تحديد الاهداف التعليمية والتربوية، وصنع السياسات التعليمية، وتقويم هذه السياسات لكون هذه الجهات وحدها لا تستطيع تحمل اعباء التعليم وتمويله وتقديم الخدمات لكافة القطاعات في محافظة القدس. فوزارة التربية والتعليم مثلا تبحث عن شركاء يساعدونها في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية في القدس، من خلال الاستعانة بكوادر بشرية من المؤسسات الاهلية. وتستعين ايضا بالدراسات والاحصاءات المتوفرة لدى هذه المؤسسات عن التعليم في القدس لتعدد الجهات المشرفة عليه، وتطوير المناهج، واحتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة المهنية والاكاديمية. وتقوم المؤسسات الاهلية عادة بنقد السياسات التعليمية والتربوية وايصال رأيها للوزارة سواء بطريقة مباشرة او بطريقة غير مباشرة من خلال الاعلام. وخير مثال على ذلك مركز ابداع المعلم، مؤسسة انجاز، مؤسسة النيزك، مؤسسة تامر، وغيرها.

### (9) تطوير المحتوى التعليمي

تبين من المقابلات مع المؤسسات الاهلية انه يوجد منظمات تتمتع بمباني ومعدات وامكانيات كبيرة، ووجود مجموعة من الخبراء المدربين والمؤهلين، لتحقيق كل ما يحتاجه الطالب سواء من صحة نفسية، واثبات الذات، لتمكينه من الانخراط في العملية التعليمية. وتوفير ايضا بيئة غنية للمعلم سواء من تدريبه وتوسع مداركه بالاطلاع على كل ما هو جديد في العلم، وتحويل المحتوى التعليمي من

مادة نظرية جامدة الى مادة عملية وحياتية في غرفة الصف. تعتمد المؤسسات الاهلية على تطوير المحتوى التعليمي وطرق التدريس من خلال برامجها التعليمية القائمة على التعليم التفاعلي، والدراما، والتعلم من خلال القصة، والتعلم القائم على العمل والخبرة، والاكتشاف والتعلم من خلال حل المشكلات. فهي تقدم محتوى تعليمي لا منهجي يتلاءم مع النمو الجسدي، العقلي، النفسي، والاجتماعي، ويعزز الوعي الصحي للطلبة. تعتمد المؤسسات الاهلية على تنمية المهارات الإبداعية للطلبة من خلال تعليمه صنع ألعابه من الخامات الأولية الموجودة في المدرسة، او استخدام بعض الأدوات الموسيقية، او في ألعاب الماء والرمل والطين، او في الحركات الرياضية، او في الإلقاء والتمثيل، او في ألعاب التركيب والبناء والتحليل، او في استخدام الحاسوب مثلا. فهناك منظمات اهلية برزت في مجال واحد وتمكنت من الابداع، وهناك بعض المؤسسات التي تعمل ضمن مشاريع محددة زمنيا، غير مستمرة، تخدم اجنذة معينة ولا تحقق التكامل.

### (10) بناء قدرات المعلمين

تبين من المقابلات ان بعض المؤسسات الاهلية تقوم بدراسة احتياجات المعلمين التدريبية وتصميم برامج تدريبية ملائمة. فقد عقد "مركز تطوير المعلم المورد" دورات تدريبية للمعلمين، على استخدام أجهزة ومعدات ضرورية لعمليات التدريس وصقل المهارات والقدرات التعليمية. وكذلك عقد "مركز ابداع المعلم" دورات تدريبية شملت الدورات موضوعات متنوعة حول دعم قدرات المعلمين باستخدام تقنيات التعلم النشط في المدارس، حقوق الطفل والاتفاقيات الدولية، الإدارة الصفية، الانضباط الايجابي، ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم . وتهتم المؤسسات الاهلية بالمعلمين المبدعين فتقوم بتكريمهم ومنحهم المكافئات والجوائز تقديرا وجهودهم و لكفائتهم في العملية التعليمية. كمؤسسة التعاون، ومؤسسة انجاز، ومؤسسة ابداع المعلم.

### (11) تنمية قدرات الطلبة

تبين من المقابلات ان المؤسسات الاهلية تقوم بتنظيم أنشطة لا منهجية للطلبة في المدارس بشكل دائم والتي تشمل النواحي الثقافية والاجتماعية. فقد بادرت العديد من المؤسسات الاهلية لعقد الكثير من الأنشطة اللامنهجية للطلبة خارج الغرف الصفية مثل: الأنشطة الرياضية (وتشمل المسابقات،

المباريات، المراثون)، والأنشطة الفنية، والأنشطة الترفيهية، والرحل التعليمية، أنشطة الغذاء الصحي، وذلك بإقامة فطور صحي مرتين على الأقل في الشهر لكل صف، الأنشطة الهادفة إلى غرس القيم الدينية عن طريق إحياء المناسبات الدينية مثل المولد النبوي، والإسراء والمعراج، وأنشطة أخرى تهدف إلى غرس القيم الوطنية كإقامة المهرجانات في المناسبات الوطنية مثل يوم الأرض، ويوم الاستقلال. وبعض المؤسسات الأهلية تقدم مساعدات لمن لديهم صعوبات بالتعلم، ولمن هم بحاجة إلى دعم النفسي والاجتماعي، إضافة إلى المساعدات المالية والمنح للطلبة المتفوقين كدفع الأقساط والحقيبة المدرسية. و تمارس المؤسسات الأهلية دور مهما في الدفاع عن حقوق الطلبة وحمايته عند تعرضهم للعنف، من خلال العيادات القانونية التابعة لها التي تعالج الشكوى وتقوم بمسائلة الجهات ذات العلاقة وتقديم الشكوى للقضاء بالنيابة عن المتضررين من الطلاب وغيرهم ممن تعرضوا للعنف.

## (12) تطوير الوسائل التعليمية

تبين من المقابلات ان المؤسسات الأهلية تؤدي دورا مهما في نشر الوعي حول أهمية الوسائل التعليمية الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا مثل الحواسيب والبرامج المختلفة والنماذج والعينات والمجسمات التي تحاكي الواقع بطريقه سهلة للطلاب مما يزيد من استيعابهم للقضايا والمواد المختلفة. وتقدم أيضا رحلات تعليمية مثل الرحلات إلى الأماكن الطبيعية والتاريخية المختلفة والمتاحف والمعارض والمسارح.

## (13) تحسين اساليب التقويم

تبين من المقابلات ان الاهتمام الاساسي للمنظمات الأهلية ينصب على توفير الخدمات التعليمية كافية لسكان القدس والتغلب على المشاكل والمعوقات والتحديات اليومية التي تواجههم. ان عملية التقويم عملية طويلة وتحتاج لوقت وجهد طويل، ومشاركة المؤسسات الأهلية في عملية التقويم مع وزارة التربية والتعليم هي عملية صعبة وغير مجدية إضافة إلى وجود الاحتلال وتعدد المرجعيات الادارية والقوانين الناظمة للعملية التعليمية في محافظة القدس. لذلك يتعذر القيام بتقييم وتقويم صحيح وكامل للعملية التعليمية في القدس. الا انها تدعو وتشجع على استخدام اساليب التقويم الحديثة استخدام خرائط التفكير (مثل: ملفات الإنجاز، والتقويم العملي، والتقويم الإبداعي، والتقويم الذاتي).

#### (14) البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

تبين من المقابلات ان المؤسسات الاهلية التي شملتها الدراسة تسهم من خلال برامجها المختلفة والتعليم الى الحد من البطالة والفقر وتقدم ايضا أنشطة تنقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه بالاسواق بدل من منتجات المستوطنات، وتدعو المواطنين للحد من الاستهلاك وزيادة الادخار كنهج للحياة، وتدعو اصحاب المنشآت الصناعية لتحسين ظروف العمل للعمال.

#### (15) البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

تبين من المقابلات ان طبيعة عمل المؤسسات الاهلية هو تقديم برامج تنقيفية لرفع وعي الناس بما فيهم الطلاب والمسؤولين حول عدة قضايا اجتماعية من ابرزها: ضرورة تحسين اوضاع الفئات المهمشة والفقيرة وايصال الخدمات الى المناطق النائية وذوي الاحتياجات الخاصة، الحق للجميع بالحصول على التعليم المجاني والمنصف، وضرورة تحسين الرعاية الصحية الأولية ومكافحة انتشار الأمراض، دعم عملية التكافل الاجتماعي، وتشجيع العمل الطوعي، وتحقيق المساواة والإنصاف بين المرأة والرجل، ونشر الثقافة المدنية وتعزيز حقوق الإنسان، و ضرورة تعزيز مكانة الطفل والاهتمام به بالمجتمع الفلسطيني في محافظة القدس.

#### (16) البعد البيئي للتنمية المستدامة

تبين من المقابلات ان المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم تقدم بشكل اساسي البرامج التنقيفية والارشادية لرفع وعي الطلبة من اجل العناية بالبيئة مثل البرامج التي تدعو للمحافظة على المياه وعدم هدرها او تلويثها، حماية الكائنات الحية المهددة بالانقراض مثل طائر الشمس، وهناك 161 نوعا من الحيوانات البرية في فلسطين مهدد بالانقراض، ومكافحة الآفات البيئية مثل الحشرات الضارة كالبعوض، والحد من الغازات والانبعاثات المسببة للتلوث، وحماية المحميات الطبيعية والاهتمام بالمساحات الخضراء في المنزهات والاماكن العامة.

## مقارنة نتائج الاستبانة مع نتائج المقابلات

واقف المؤسسات الاهلية في القدس: فقد اجمع جميع من تم مقابلتهم والمبجوثين بالاستبانات ان هنالك تعاون محدود بين المؤسسات الاهلية وان جميع المؤسسات الاهلية تعاني شح التمويل، وان هناك انخفاض للعمل الطوعي في المؤسسات الاهلية، وان هناك تقييد لحرية واستقلالية العمل الأهلي نتيجة السياسات الإسرائيلية والتمولين. اما الخلاف بينهما، فقد كان حول إذا كانت تلتزم المؤسسات الاهلية بتوجهات وسياسات الدولة المانحة في تنفيذ المشاريع التعليمية ام لا؟ وخلاف اخر حول اذا كانت تساهم المؤسسات الاهلية في اصلاح محتوى العملية التعليمية بكافة عناصرها ام لا؟

العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي: فقد اجمع جميع من تم مقابلتهم والمبجوثين بالاستبانات: ان جميع المؤسسات الاهلية حريصة على شراكة فاعلة مع المجتمع المحلي، وان المؤسسات الاهلية تتبنى الشراكة المجتمعية في كافة انشطتها وبرامجها وخدماتها. اما الخلاف بينهما، فقد كان حول اذا كانت المؤسسات الاهلية تتبنى فعلا نقل احتياجات المجتمع المحلي للجهات الرسمية ام لا؟

العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم: تبين من المقابلات هناك اختلاف بين المؤسسات الاهلية في وصف علاقتها مع وزارة التربية والتعليم فالبعض وصفها بالعلاقة التكاملية والبعض الاخر ادعى ان الوزارة تمارس الرقابة والاشراف ولا تعطي مساحة كافية للشراكة سواء في وضع الخطط او تقويم سياساتها التعليمية. بينما تبين اجابات المبجوثين بالاستبانات انه يوجد شراكة بين وزارة التربية والتعليم العالي والمؤسسات الاهلية في انشطتها بدرجة متوسطة. اما الخلاف بينهما، فقد كان غير واضح على مقدار الشراكة او التكامل بالادوار.

التحديات التي تواجه قطاع التعليم في القدس: فقد اجمع جميع من تم مقابلتهم و المبجوثين بالاستبانات على افتقار البيئة المدرسية للتجهيزات الملائمة للأشخاص ذوي الاعاقة، وافتقارها ايضا للتجهيزات التعليمية الملائمة، والجميع اجمع ايضا ان الاحتلال الاسرائيلي يشكل العائق الرئيسي

للعملية التعليمية للفلسطينيين في محافظة القدس. اما الخلاف بينهما، فقد كان حول اكتظاظ اعداد الطلبة داخل الصفوف الدراسية ونقص عدد الغرف الصفية وظاهر التسرب من المدارس الى سوق العمل ام الى المدارس الاسرائيلية.

✚ دور المؤسسات الاهلية في دعم العملية التعليمية في القدس: فقد اجمع جميع من تم مقابلتهم و المبحوثين بالاستبانات ان هناك دور ايجابي متوسط للمنظمات الاهلية في دعم العملية التعليمية في محافظة القدس. اما الخلاف بينهما، فقد كان حول مقدار الدور او مقدار الاثر ودرجة ايجابيته في دعم التنمية المستدامة خصوص وان محافظة القدس هي تحت الاحتلال وتعدد مرجعيات التعليم واغراضه فيها.

✚ دور المؤسسات الاهلية في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة في القدس: فقد اجمع جميع من تم مقابلتهم والمبحوثين بالاستبانات ان المؤسسات الاهلية تسهم من خلال برامجها المختلفة في البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي للتنمية المستدامة. اما الخلاف بينهما، فقد كان حول مدى اسهام المؤسسات الاهلية في تحقيق الابعاد المختلفة للتنمية المستدامة.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

يتناول هذا الفصل ملخصاً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة في صور أسئلتها، وكذلك تقديم التوصيات بناءً عليها ملخص النتائج. وفيما يلي ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

#### أولاً: الاستنتاجات من نتائج تحليل البيانات الوصفي

تبين من المعطيات الواردة في التحليل الإحصائي الوصفي أن درجة التقييم الكلية لاتجاه المبحوثين في كل متغيرات الدراسة "متوسطة" التي تصف دور المؤسسات الأهلية الفلسطينية الداعمة للتعليم في القدس من أجل تحقيق التنمية المستدامة في القدس بنسبة مئوية (68.73%)، أما الاسئلة الفرعية فأن درجة التقييم الكلية لاتجاه المبحوثين على المحاور المختلفة كانت كما يلي:

ملخص نتائج تقييم المحاور والمجالات الرئيسية				
الرمز	اسم المحور	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التقييم
B1	واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم	3.31	66.24	متوسطة
B2	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي	3.38	66.76	متوسطة
B3	واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم	3.29	65.92	متوسطة
B4	التحديات التي تواجه قطاع التعليم	3.87	77.50	كبيرة
	<b>المؤشر الكلي لواقع المؤسسات الاهلية والتعليم في القدس</b>	<b>3.46</b>	<b>69.10</b>	<b>متوسطة</b>
X1	صنع السياسات التعليمية	3.18	63.68	متوسطة
X2	تطوير المحتوى التعليمي	3.22	64.56	متوسطة
X3	بناء قدرات المعلمين	3.41	68.24	متوسطة
X4	تنمية قدرات الطلبة	3.50	70.00	كبيرة
X5	تطوير الوسائل التعليمية	3.35	70.72	كبيرة
X6	تحسين اساليب التقويم	3.86	77.20	كبيرة
	<b>المؤشر الكلي لمكونات العملية التعليمية</b>	<b>3.42</b>	<b>69.06</b>	<b>متوسطة</b>
Y1	البعد الاقتصادي	3.22	64.44	متوسطة
Y2	البعد الاجتماعي	3.71	74.20	كبيرة
Y3	البعد البيئي	3.37	67.57	متوسطة
	<b>المؤشر الكلي لمكونات التنمية المستدامة</b>	<b>3.43</b>	<b>68.73</b>	<b>متوسطة</b>



(1) لقد كانت درجة التقييم لاتجاه المبحوثين على (8) محاور بدرجة "متوسطة" هي: واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم، العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي، العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم، صنع السياسات التعليمية، تطوير المحتوى التعليمي، بناء قدرات المعلمين، البعد الاقتصادي والبعد البيئي للتنمية المستدامة. وقد كانت درجة التقييم الكلية لاتجاه المبحوثين (5) محاور بدرجة "كبيرة" هي: التحديات التي تواجه قطاع التعليم، تنمية قدرات الطلبة، تطوير الوسائل التعليمية، تحسين اساليب التقييم، والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، نستنتج من ذلك بشكل رئيسي انه:

- هناك نقص بالاعتماد على الذات، والتكاملية بالعمل والاستدامة في عمل المنظمات الاهلية في مدينة القدس.
- هناك علاقة ومشاركة ضعيفة بين المنظمات الاهلية والمجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم.
- هناك فجوة بين المستجدات والتطور العلمية والتكنولوجية وحاجة سوق العمل الفعلية بكافة عناصر العملية التعليمية.
- هناك فجوة بين المحتوى التعليمي وابعاد التنمية المستدامة.

(2) إن التقارب في التقييمات لاتجاهات المبحوثين (63% - 74%) يعزى الى عدة اسباب منها:

- 1- وضوح وتقارب اهداف المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم.
- 2- الصفات ديمغرافية واجتماعية واقتصادية للمبحوثين متشابهه.
- 3- وجود ارتباط عالي بالمحتوي لبرامج المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم.
- 4- بيئة التعليم والاساليب والنشاطات متشابهه لدى المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم.

## ثانيا: الاستنتاجات من اجابة الاسئلة الديمغرافية

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في آراء المبحوثين حول دور المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في القدس تعزى لمتغيرات الديمغرافية				
اسم المتغير	مربع المتوسط داخل المجموعات	مربع المتوسط بين المجموعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الجنس			131.83	0.00
العمر	81.03	1101.33	13.590	0.00
المؤهل العلمي	78.32	3972.26	50.715	0.00
المسمى الوظيفي	80.22	2346.81	29.252	0.00
سنوات الخبرة	81.07	1047.34	12.918	0.00

(1) يبين الجدول اعلاه قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمتغيرات الديمغرافية العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة ، ومستوى الدلالة لها جميعا تساوي (0.00) وهذه القيمة أقل من مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، اي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

(2) لتحديد لصالح اي فئة كانت الفروق: حسب الجنس، فقد وجد انها كانت لصالح الذكور، اما حسب العمر فقد كانت لصالح الفئة العمرية الاكبر. اما حسب المؤهل العلمي فقد كانت لصالح الفئة ذات الدرجة او المؤهل العلمي الاعلى باستثناء "تخصص محدد". اما حسب المسمى الوظيفي فقد كانت لصالح الفئة ذات المسمى الوظيفي "عضو مجلس ادارة" ثم "منسق برنامج" ثم فئة " مدير التنفيذي". اما حسب سنوات الخبرة، فقد كانت لصالح الفئة ذات عدد سنوات الخبرة الاقل.

### ثالثاً: الاستنتاج من تحليل العوامل

تبين من نتائج تحليل العوامل ان عدد العوامل المؤثرة في تقييم دور المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم لتحقيق التنمية المستدامة هي ثلاث عوامل شيوخ، والتباين الذي احدثته هذه العوامل في تحقيق التنمية المستدامة كان بنسبة 64% اي بدرجة متوسطة وهذه النتيجة تؤكد صحة التحليل الوصفي ودرجة تقييمها وتؤكد ايضا صحة افتراض ثلاثة مجالات رئيسية مؤثرة في نموذج البحث المفترض.

### رابعاً: الاستنتاج من تحليل الانحدار الخطي

تبين من نتائج تحليل الانحدار الخطي ان التباين الذي يمثل "الدور" او "الاثر" الذي تم تفسيره من العوامل المستقلة المؤثر في مكونات التنمية المستدامة هو 58% اي بدرجة متوسطة تقريبا حسب درجات تقييم النتائج المستخدمة وهذه النتيجة تؤكد صحة نتائج التحليل الوصفي وتحليل العوامل ودرجة تقييمها.

### خامساً: الاستنتاجات المنهجية

- صعوبة تقييم دور للمنظمات الاهلية الداعمة لقطاع التعليم في تحقيق التنمية المستدامة نظراً لصعوبة قياس المؤشرات المرتبطة بتقييم الدور، وعدم دقة البيانات المتوفرة وتضاربها، فيجب ان تؤخذ في الحسبان العلاقات المتداخلة بين قطاع التعليم وغيره من القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.
- لا أحد يستطيع القيام بتقييم منهجي صحيح ومتكامل لدور المنظمات الاهلية الداعمة للتعليم لتحقيق التنمية المستدامة في مدينة القدس بسبب وجود الاحتلال وتعدد المرجعيات القانونية والادارية التي تحكم وتوجه العملية التعليمية.

## ثانياً: التوصيات

بعد استعراض نتائج الاستبانة والمقابلات الخاصة بدراسة دور المؤسسات الاهلية الداعمه لقطاع التعليم في محافظة القدس لتحقيق التنمية المستدامة، فانه يمكننا من الخروج بمجموعة من التوصيات لتحسن عمل للمنظمات الاهلية ومشاركتها في ادارة العملية التعليمية وهي كالتالي:

1. تعزيز مبدأ الاعتماد على الذات لدى المؤسسات الاهلية من خلال الاستعمال الامثل للموارد والتخلي قدر الامكان عن التمويل الخارجي، فيجب أن يكون العنوان الأساسي لعمل المؤسسات الأهلية في هذه المرحلة بناء منظمات اهلية تواجه وتتحدى الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة في محافظة القدس.

2. تعزيز مبدأ التكاملية في العمل التنموي الفلسطيني من خلال نظرة شاملة للتنمية تربط بإحكام بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالاستناد إلى احتياجات المجتمع.

3. تعزيز مبدأ الاستدامة او الاستمرارية من خلال الاستخدام الامثل للموارد المتاحة وتعزيز قيم العمل التطوعي والمبادرة في المجتمع الفلسطيني.

4. العمل على بناء علاقة اكثر قوة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي زيادة مشاركت الفئات المستهدفه في ادارة العملية التنموية.

5. العمل على بناء علاقة اكثر قوة ومشاركة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم خصوصا في محافظة القدس.

6. أن تكون السياسات التعليمية تتمتع بالشمول والتكامل تستند الى رؤية تربوية واجتماعية واضحة الملامح وتتناسب مع مسار التطور التكنولوجي والاجتماعي.

7. أن يكون محتوى التعليمي يتماشى مع المستجدات والتطور العلمية و أن تتلاءم البرامج التعليمية مع حاجة سوق العمل الفعلية.

8. رفع قدرات المعلمين من خلال تنفيذ مساقات تدريبية شاملة لهم في منهجيات وأساليب التدريس المختلفة والتركيز على منحهم المقدرة على عكس المفاهيم والمواضيع التربوية.

9. تقييم وتعريف نوعية الطلبة الذي يسعى نظام التعليم إلى تخريجهم، وتحديد الطلبة الذين يجب العمل على تنمية قدراتهم لتلائم مع احتياجات الحياة الحالية والمستقبلية في محافظة القدس.

10. أن تكون الوسائل التعليمية تتلاءم مع الأهداف التربوية ومستوى الطلاب وان توفر التكلفة والوقت والجهد، وتراعي نواحي الأمن والسلامة.
11. تحسين اساليب التقييم والتقويم وإعداد نظام فعال يستطيع مراقبة وتقييم الأنظمة في المدارس ويساعد على الكشف المبكر عن المشاكل ويعمل كأساس لمساندة للمعلمين والمدرسة على حد سواء.
12. أن يكون المحتوى التعليمي يسهم في تحقيق أكثر البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.
13. أن يكون المحتوى التعليمي يسهم في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.
14. أن يكون المحتوى التعليمي يسهم في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.
15. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن دور المؤسسات الاهلية في كل عنصر من عناصر التنمية المستدامة.

## قائمة المراجع العربية والاجنبية

### اولا: المراجع العربية

ابودقة، سناء (2008): القياس والتقويم الصفّي، الفصل الاول: الاهداف التعليمية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الحو، أحمد (2012): "دور تطبيق مبادئ الحكم الرشيد في المؤسسات غير الحكومية في قطاع غزة لتحقيق التنمية المستدامة"، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.. (رسالة ماجستير)

العاجيب، ليلي (2018): مفهوم التعليم، "مجلة موضوع" (<https://mawdoo3.com>) ، آخر تحديث للموقع : التاريخ (24 أبريل 2018)، الساعة (12:23).

العبيدي، ابراهيم (2018): عناصر العملية التعليمية، "مجلة موضوع" (<https://mawdoo3.com>) آخر تحديث للموقع آخر تحديث: 09:19 ، 19 يوليو 2018.

المالكي، مجدي، شلبي، ياسر، السعدي، نعيم. (2001): تعداد المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. الطبعة الأولى، رام الله: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس).

المعلولي، ريمون (2011): دور المؤسسات غير الحكومية في التعليم من أجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة تشرين، سوريا. ([www.tishreen.edu.sy](http://www.tishreen.edu.sy))

المنير، راندا (2015): التعليم من أجل التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال، الطبعة الاولى، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان- الاردن.

الرمحي، ايلان (2010): تقييم نظام التعليم في فلسطين من منظور المؤسسات غير الحكومية، السياق، المشاكل، التحديات، التوصيات الخاصة بسياسة التعليم، مركز ابداع المعلم، رام الله : 2010.

أبو جودة، الياس (2011): التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. مجلة الجيش اللبناني، العدد 78، تشرين اول 2011، بيروت، لبنان، (<https://www.lebarmy.gov.lb>).

بشارة، أحمد (2015): التنمية المستدامة.. مفهومها.. أبعادها.. مؤشرات، اقتصاد رقم الملف (776191) الموقع الالكتروني: <http://www.masralarabia.com>، آخر تحديث للموقع 29 10:09 أكتوبر 2015

الأمم المتحدة،(2015): تحويل عالمنا: "جدول اعمال 2030 للتنمية المستدامة"، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

جبريل، سمير(2013): التعليم في القدس واقع وتحديات مجموعة اوراق بحثية، مركز الأبحاث - منظمة التحرير الفلسطينية، البيرة ، فلسطين. ([www.prc.ps](http://www.prc.ps))

شيخو، اشرف (2015): "دور المؤسسات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل التطوير"، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين.(رسالة ماجستير)

عزت عبدالهادي. 2004: مقالة و اوراق مؤتمر، رؤية اوسع لدور المؤسسات الاهلية الفلسطينية في عملية التنمية، مركز بيسان للبحوث والانماء، رام الله عام 2004.

قاسيمي،آسيا (2012): التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة مع الإشارة إلى التجربة الجزائرية. دراسة قدمت في الملتقى الدولي الثاني للسياسات

والتجارب التنموية بالمجال العربي والمتوسطي التحديات ، التوجهات ، الافاق باجة (تونس ) 26-  
27 افريل 2012

قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية الفلسطيني رقم 1 لعام (2000)، منظومة القضاء والتشريع  
في فلسطين - المقتني - اعداد معهد الحقوق في جامعة بيرزيت، فلسطين.

كنعان، أحمد (2009) : التعليم العام والعالي في القدس والأراضي الفلسطينية مشكلاته ومتطلباته.  
مؤتمر القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009، جامعة دمشق، سوريا.

محمد، طارق (2018): تعريف التعليم، مجلة موضوع، "مجلة موضوع"  
(<https://mawdoo3.com>) آخر تحديث للموقع آخر تحديث 13:14 ، 23 سبتمبر 2018

مركز دراسات وتنمية المجتمع المدني الفلسطيني (مدار)، كتاب المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية  
- حقائق وأرقام عام 2000.

إبراهيم، ي (2005): المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية، المؤتمر العلمي الأول "الاستثمار  
والتمويل في فلسطين بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة"، في الفترة من 8 - 9 مايو 2005،  
كلية التجارة في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مروان، محمد (2108): اهمية التعليم، مجلة موضوع، "مجلة موضوع"  
(<https://mawdoo3.com>) آخر تحديث للموقع آخر تحديث آخر تحديث: 13:15 ، 23 سبتمبر  
2018

مسعود، هناء (2017): "دور منظمات المجتمع المدني في تطوير المناهج وتحسين طرق التدريس  
في الضفة الغربية"، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. (رسالة ماجستير)



مقداد، محمد (2006): تقييم دور المؤسسات الأهلية في عملية التنمية الاقتصادية في فلسطين، " دراسة حالة قطاع غزة " الجامعة الإسلامية - فلسطين. (رسالة ماجستير)

نخلة، خليل (2004): أسطورة التنمية في فلسطين: الدعم السياسي والمراوغة المستديمة، مؤسسة الدراسات المقدسية بالاشتراك مع مواطن، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، رام الله. (كتاب)

## ثانيا: المراجع الأجنبية

Christopher Robin Wilson 2014: Measuring the Effectiveness of Education for Sustainable Development Interventions for Effecting Change in Knowledge, Attitude and Behaviors toward Sustainable Development.

Gaurav Wadhwa & Priya Bhargava 2015: role of NGOs in Sustainable Development (Sustainability in 21st Century).

J. O'Flaherty & M. Liddy 2018: The impact of development education and education for sustainable development interventions: a synthesis of the research.

Matthias Barth, Jasmin Godemann, Marco Rieckmann 2013: Developing key competencies for sustainable development in higher education.

Pankaj Kumar Paul, Chitralekha Mehera 2016: Impacts of Education on Sustainable Development: A Micro Study in Burdwan District of West Bengal, India

Nathan Hensley 2017 : Approaches to Education for Sustainable Development in Kesenuma, Japan.

Peter Okey Ejikeme, 2014: Education for Sustainable Development.

Yuto Kitamura 2017: Education for Sustainable Development (ESD) in Asia.

## الملاحق والجداول

### ملحق رقم (1) أسماء المحكمين

اسماء المحكمين لمقترح الدراسة والاستبانة هم:

- 1- أ.د. حسني عوض / عميد البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة
- 2- أ.د. محمد شاهين / عميد شؤون الطلبة في جامعة القدس المفتوحة
- 3- أ.د. عماد اشتية / عميد كلية التنمية والتربية في جامعة القدس المفتوحة
- 4- د. يوسف ابو فارة / عميد كلية التجارة في جامعة القدس المفتوحة
- 5- د. عطية مصلح/ مساعد الرئيس لشؤون الجودة والتخطيط في جامعة القدس المفتوحة
- 6- د. عبد الوهاب الصباغ / منسق برنامج التنمية في الدراسات العليا في جامعة القدس
- 7- د. عبد الرحمن التميمي / محاضر في برنامج التنمية في الدراسات العليا في جامعة القدس
- 8- أ. مأمون ابو عليا / اخصائي في التحليل الاحصائي في دائرة التخطيط في جامعة القدس المفتوحة
- 9- أ. وحيد جبران / رئيس جمعية اتحاد المعلمين الفلسطيني
- 10- أ. رفعت الصباح / رئيس جمعية ابداع المعلم .

## ملحق (2): الاستبانة قبل التحكيم والتعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا - معهد التنمية المستدامة

بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

اخوتي وزملائي / اخواتي و زميلاتي المحترمين،،،

السلام عليكم ورحمة الله ،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان (دور المؤسسات الاهلية العاملة في دعم قطاع التربية والتعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظة القدس) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، ولأغراض هذه الدراسة فقد قام الباحث ببناء الاستبانة المرفقة وتطويرها في ضوء مراجعته للدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالموضوع، راجياً حضرتكم التكرم بتعبئة هذه الاستبانة، وذلك خدمة للبحث العلمي، مع التأكيد أن نتائج الدراسة ستبقى سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

أرجو التكرم بوضع إشارة (✓) في المربع المناسب

مع فائق الاحترام و التقدير،،،

الباحث

أحمد عصام عبد العزيز خليل

0595626367

## المحور الأول ( A ) : خصائص المبحوث

- A1- الجنس:**  1- ذكر  2- أنثى
- A2- العمر:**  1 أقل من 30  2 31\_40  3 41\_50  4 51 فأكثر
- A3- المسمى الوظيفي:**  1 مدير التنفيذي  2 موظف اداري او مالي  3 كادر تعليمي - مختص  4 عضو مجلس ادارة
- A4- المؤهل العلمي:**  1 دبلوم  2 بكالوريوس  3 ماجستير  4 دكتوراه
- A5 - سنوات الخبرة:**  1 أقل من 5 سنوات  2 5 سنة – 10 سنة  3 11 سنة – 15 سنة  4 15 سنة فأكثر

واقع قطاع التعليم في محافظة القدس	لا اوافق بشدة	لا اوافق	لا أدرى	اوافق	اوافق بشدة
	1	2	3	4	5
<b>B1 ما هو واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم قطاع التعليم في محافظة القدس؟</b>					
B1.1 تقدم المؤسسات الاهلية خدماتها وبرامجها بناء على احتياجات المجتمع المحلي.					
B1.2 تقدم المؤسسات الاهلية خدماتها للفئات المهمشة والفقيرة والمناطق النائية.					
B1.3 تساهم المؤسسات الاهلية في اصلاح محتوى العملية التربوية والتعليمية بكافة اطرافها.					
B1.4 يتوفر لدى المؤسسات الاهلية المصادر المالية الكافية من اجل تحسين العملية التربوية والتعليمية.					
B1.5 تلتزم المؤسسات الاهلية بتوجهات وسياسات الدولة المانحة في تنفيذ المشاريع التربوية والتعليمية.					
<b>B2 ما هي طبيعة العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم في محافظة القدس ؟</b>					
B2.1 يوجد شراكة حقيقية بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الاهلية في كافة انشطتها.					
B2.2 تُعقد لقاءات دورية بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الاهلية لتحسين العملية التربوية والتعليمية.					
B2.3 تتشارك المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم في وضع خططها وسياساتها التربوية والتعليمية.					
B2.4 تتشارك المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم في تطوير المناهج وطرق التدريس.					
B2.5 تتشارك المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم في تقويم سياساتها التربوية والتعليمية.					
<b>B3 ما هي طبيعة العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي في محافظة القدس ؟</b>					
B3.1 تتبنى المؤسسات الاهلية الشراكة المجتمعية في كافة انشطتها وبرامجها وخدماتها.					
B3.2 تساهم في نشر الوعي حول اهمية مشاركة المجتمع المحلي في دعم العملية التربوية والتعليمية .					
B3.3 تسعى المؤسسات الاهلية لتفعيل مجالس اولياء الامور في المدارس وخلق شراكة مجتمعية حقيقية.					
B3.4 ترعى المؤسسات الاهلية مبادرات مع المجتمع المحلي للارتقاء بالمناهج الفلسطينية.					
B3.5 تتبنى المؤسسات الاهلية نقل احتياجات وطلبات المجتمع المحلي للاطراف الرسمية ذات العلاقة.					

					<b>B4</b> ما هي التحديات التي تواجه قطاع التعليم في محافظة القدس؟
					B4.1 تعاني المدارس من ظروف البنية التحتية السيئة.
					B4.2 نسبة عدد الطلاب الى عدد المعلمين مرتفعة.
					B4.3 تعاني المدارس من اكتظاظ اعداد الطلبة داخل الصفوف الدراسية
					B4.4 افتقار البيئة المدرسية للتجهيزات الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة.
					B4.5 افتقار البيئة المدرسية للمرافق والتسهيلات التعليمية الملائمة للمحتوى التعليمي.

اوافق بشدة	اوافق	لا أدرى	لا اوافق	لا اوافق بشدة	X
5	4	3	2	1	
					<b>X1</b> صنع السياسات التربوية والتعليمية
					X1.1 توفر المؤسسات الاهلية خبراء متخصصين في تطوير العملية التربوية والتعليمية.
					X1.2 تُشارك المؤسسات الاهلية في تحديد الاهداف التربوية والتعليمية.
					X1.3 تساهم المؤسسات الاهلية في وضع السياسات التربوية والتعليمية.
					X1.4 تشارك المؤسسات الاهلية في تقييم السياسات التربوية والتعليمية.
					X1.5 تقدم المؤسسات الاهلية توعية حول نوع التعليم الذي يتلائم مع الطلب في اسواق العمل.
					<b>X2</b> تطوير المحتوى التعليمي
					X2.1 تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلائم مع النمو الحركي والجسدي عند الطلبة
					X2.2 تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلائم مع النمو العقلي واللغوي عند الطلبة
					X2.3 تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلائم مع النمو النفسي والاجتماعي عند الطلبة
					X2.4 تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يعزز الوعي الصحي وينسجم مع متطلبات قضايا المجتمع.
					X2.5 تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يعزز المهارات الطلبة الإبداعية عند الطلبة
					<b>X3</b> بناء قدرات المعلمين
					X3.1 تقوم المؤسسات الاهلية بدراسة احتياجات المعلمين التدريبية.
					X3.2 تقوم المؤسسات الاهلية بتصميم برامج تدريبية تتلائم مع محتوى المناهج واحتياجات المعلمين.
					X3.3 تقوم المؤسسات الاهلية بعقد دورات تدريبية للمرشحين الذين تم اختيارهم والمواضيع التي حددت.
					X3.4 تقوم المؤسسات الاهلية بتقييم التعلم والرضى من قبل المشاركين في الدورات التدريبية.
					X3.5 تهتم المؤسسات الاهلية بالمعلمين المتفوقين وتقدمون بتكريمهم ومنحهم المكافآت والجوائز.
					<b>X4</b> تنمية قدرات الطلبة
					X4.1 تنظم المؤسسات الاهلية للطلبة أنشطة لا منهجية ثقافية واجتماعية وتقوم بتشكيل ودعم لجان الطلبة المختلفة في المدارس.
					X4.2 تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال صعوبات التعلم لدى الطلبة.
					X4.3 تنظم المؤسسات الاهلية برامج تربوية للدعم النفسي للطلبة.
					X4.4 تمارس المؤسسات الاهلية دورها في الدفاع عن حقوق الطلاب في حالة تعرضهم للعنف.
					X4.5 تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات مادياً مثل: توفير الاقساط والحقيبة المدرسية، وتقديم مكافآت ومنح للطلبة الأوائل في التعليم.

					X5	تطوير الوسائل التعليمية
					X5.1	تلعّب المؤسسات الاهلية دورا مهما في نشر الوعي حول اهمية الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.
					X5.2	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.
					X5.3	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل الصورية الحديثة مثل: النماذج والعينات والمجسمات والهيكل العظمية.
					X5.4	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل السمعية الحديثة مثل: المذياع والمسجل والحاسوب وبرامجة المختلفة والمسرحيات.
					X5.5	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الرحلات التعليمية الحديثة: للاماكن الطبيعية والتاريخية المختلفة والمتاحف والمعارض.
					X6	تحسين اساليب التقويم
					X6.1	تساهم المؤسسات الاهلية الفلسطينية في تقييم المناهج والمحتوى التعليمي.
					X6.2	تساهم المؤسسات الاهلية الفلسطينية في تطوير معايير تقييم اداء الطلاب في المدارس.
					X6.3	تساهم المؤسسات الاهلية الفلسطينية في تطوير آلية ومعايير تقييم اداء المعلمين في المدارس.
					X6.4	تشجع استخدام خرائط التفكير، ملفات الإنجاز، التقويم العملي، التقويم الإبداعي، والتقويم الذاتي.
					X6.5	تاخذ المؤسسات الاهلية الفلسطينية نتائج التقويم لعلاج نقاط الضعف.
					Y	ما دور المؤسسات الاهلية في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة في محافظة القدس
اوافق بشدة	اوافق	لا أدري	لا اوافق	لا اوافق بشدة		
5	4	3	2	1		
					Y1	البعد الاقتصادي
					Y1.1	توفر المؤسسات الاهلية الدعم المالي للمدارس لتنفيذ أنشطتها التعليمية اللامنهجية.
					Y1.2	تساهم المؤسسات الاهلية من خلال برامجها التعليمية بالحد من البطالة والفقر.
					Y1.3	تنفذ أنشطة تنقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه بالاسواق.
					Y1.4	تعقد برامج تنقيفية تسهم في الحد من الاستهلاك المفرط للموارد.
					Y1.5	تعقد برامج تنقيفية تسهم في الحد من إنتاج النفايات الصلبة.
					Y2	البعد الاجتماعي
					Y2.1	تعقد برامج تنقيفية تعزز دور المرأة والشباب وتعزز مكانتهما بالمجتمع.
					Y2.2	تنفذ برامج توعوية تسهم في تعزيز الحالة الصحية ومكافحة انتشار الأمراض.
					Y2.3	تعقد برامج توعوية في الثقافة المدنية والديمقراطية والحريات وحقوق الطفل وحقوق الانسان.
					Y2.4	تعقد برامج تنقيفية تدعم عملية التكافل الاجتماعي وتسهم في زيادة العمل التعاوني.
					Y2.5	تنفذ برامج تسهم في تحسين اوضاع للفئات المهمشة والفقيرة والمناطق النائية وذوي الاحتياجات الخاصة
					Y3	البعد البيئي
					Y3.1	تقدم برامج إرشادية تسهم في العناية بالبيئة في العملية التعليمية.
					Y3.2	تقديم برامج تنقيفية من شأنها الاهتمام بالمساحات الخضراء وحماية المحميات الطبيعية.
					Y3.3	تنظم برامج توعوية للطلبة للحد من الانبعاثات المسببة للتلوث البيئي.
					Y3.4	تقوم بدور توعوي بأهمية المحافظة على المياه وعدم هدرها.
					Y3.5	تعقد أنشطة تنقيفية لحماية الكائنات الحية المهددة بالانقراض.
					Y3.6	تقدم برامج في مكافحة الآفات البيئة مثل الحشرات الضارة كالبعوض.

ملحق (3): الاستبانة بعد التحكيم والتعديل - المستخدمة بالدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا - معهد التنمية المستدامة

بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

اخوتي وزملائي / اخواتي وزميلاتي المحترمين،

السلام عليكم ورحمة الله،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان (دعم المؤسسات الاهلية في محافظة القدس لقطاع التعليم ودوره في تحقيق التنمية المستدامة) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، ولأغراض هذه الدراسة فقد قام الباحث ببناء الاستبانة المرفقة وتطويرها في ضوء مراجعته للدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالموضوع، راجياً حضرتكم التكرم بتعبئة هذه الاستبانة، وذلك خدمة للبحث العلمي، مع التأكيد أن نتائج الدراسة ستبقى سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

أرجو التكرم بوضع إشارة (✓) في المربع المناسب

مع فائق الاحترام والتقدير،

الباحث

أحمد عصام عبد العزيز خليل

0595626367

- A1- الجنس:**  1- ذكر  2- أنثى
- A2- العمر:**  1 أقل من 30  2 31\_39  3 40\_49  4 50 سنة فأكثر
- A3- المسمى الوظيفي:**  1 مدير عام  2 موظف اداري  3 موظف مالي  4 عضو مجلس ادارة  5 منسق مشروع  6 غير ذلك، اذكرها....
- A4- المؤهل العلمي:**  1 دبلوم  2 بكالوريوس  3 ماجستير  4 دكتوراه  5 غير ذلك
- A5 - سنوات الخبرة:**  1 حتى 5 سنوات  2 6 سنة – 10 سنة  3 11 سنة – 15 سنة  4 16 سنة فأكثر



وافق بشدة	وافق	لا ادري	لا اوافق	لا اوافق بشدة	واقع قطاع التعليم في محافظة القدس
5	4	3	2	1	
					<b>B1 واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم قطاع التعليم في محافظة القدس؟</b>
					B1.1 تقدم المؤسسات الاهلية خدماتها وبرامجها بناء على احتياجات المؤسسات التعليمية.
					B1.2 تقدم المؤسسات الاهلية خدماتها للفئات غير المخدومة ( الفئات المهمشة او الفقيرة او المناطق النائية).
					B1.3 تساهم المؤسسات الاهلية في اصلاح محتوى العملية التعليمية بكافة عناصرها.
					B1.4 يتوفر لدى المؤسسات الاهلية المصادر المالية الكافية من اجل تحسين العملية التعليمية.
					B1.5 تلتزم المؤسسات الاهلية بتوجهات وسياسات الدولة المانحة في تنفيذ المشاريع التعليمية.
					<b>B2 واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي في محافظة القدس؟</b>
					B2.1 تتبنى المؤسسات الاهلية الشراكة المجتمعية في كافة انشطتها وبرامجها وخدماتها.
					B2.2 تساهم المؤسسات الاهلية في نشر الوعي حول اهمية مشاركة المجتمع المحلي في دعم العملية التعليمية.
					B2.3 تسعى المؤسسات الاهلية لتفعيل مجالس اولياء الامور في المدارس من اجل خلق شراكة مجتمعية حقيقية.
					B2.4 ترعى المؤسسات الاهلية مبادرات مع المجتمع المحلي لتطوير المناهج الفلسطينية.
					B2.5 تتبنى المؤسسات الاهلية نقل احتياجات وطلبات المجتمع المحلي للاطراف الرسمية ذات العلاقة.
					<b>B3 واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية و وزارة التربية والتعليم العالي في محافظة القدس؟</b>
					B3.1 يوجد شراكة حقيقية بين وزارة التربية والتعليم العالي والمؤسسات الاهلية في انشطتها.
					B3.2 تُعقد لقاءات دورية بين وزارة التربية والتعليم العالي والمؤسسات الاهلية لتحسين العملية التعليمية.
					B3.3 تتشارك المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم العالي في وضع خططها وسياساتها التعليمية.
					B3.4 تتشارك المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم العالي في تطوير عناصر العملية التعليمية.
					B3.5 تتشارك المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم العالي في تقييم سياساتها التعليمية.
					<b>B4 ما هي التحديات التي تواجه قطاع التعليم في محافظة القدس؟</b>
					B4.1 البنية التحتية للمدارس ضعيفة.
					B4.2 نسبة عدد الطلاب الى عدد المعلمين ضمن المعايير الدولية
					B4.3 تسرب الطلاب من المدارس.
					B4.4 توفر عدد كافي من المدرسين في المدارس.
					B4.5 تعاني المدارس من اكتظاظ اعداد الطلبة داخل الصفوف الدراسية
					B4.6 افتقار البيئة المدرسية للتجهيزات الملائمة للأشخاص ذوي الاعاقة من الطلبة.
					B4.7 افتقار البيئة المدرسية للتجهيزات التعليمية الملائمة للمحتوى التعليمي.
					B4.8 الاحتلال الاسرائيلي يشكل العائق الرئيسي للعملية التعليمية للفلسطينيين في محافظة القدس.

X	ما دور المؤسسات الاهلية في دعم العملية التعليمية في محافظة القدس	لا وافق بشدة	لا وافق	لا أدرى	وافق	وافق بشدة
		1	2	3	4	5
<b>X1</b>	<b>صنع السياسات التربوية والتعليمية</b>					
X1.1	توفر المؤسسات الاهلية خبراء متخصصين في تطوير العملية التعليمية.					
X1.2	تشارك المؤسسات الاهلية في تحديد الاهداف التعليمية.					
X1.3	تساهم المؤسسات الاهلية في وضع السياسات التعليمية.					
X1.4	تشارك المؤسسات الاهلية في تقييم السياسات التعليمية.					
X1.5	تقدم المؤسسات الاهلية توعية حول نوع التعليم الذي يتلائم مع احتياجات سوق العمل.					
<b>X2</b>	<b>تطوير المحتوى التعليمي</b>					
X2.1	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلاءم مع النمو الجسدي عند الطلبة					
X2.2	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلاءم مع النمو العقلي عند الطلبة					
X2.3	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يتلاءم مع النمو النفسي والاجتماعي عند الطلبة					
X2.4	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يعزز الوعي الصحي لدى الطلبة					
X2.5	تساهم المؤسسات الاهلية بجعل المحتوى التعليمي يعزز المهارات الإبداعية عند الطلبة					
<b>X3</b>	<b>بناء قدرات المعلمين</b>					
X3.1	تقوم المؤسسات الاهلية بدراسة احتياجات المعلمين التدريبية.					
X3.2	تقوم المؤسسات الاهلية بتصميم برامج تدريبية تتلائم مع احتياجات المعلمين.					
X3.3	تقوم المؤسسات الاهلية بعقد دورات تدريبية للمرشحين الذين تم اختيارهم.					
X3.4	تقوم المؤسسات الاهلية بتقييم التدريب والرضى من قبل المشاركين في الدورات التدريبية.					
X3.5	تهتم المؤسسات الاهلية بالمعلمين المبدعين من خلال تكريمهم بمنحهم المكافآت والجوائز.					
<b>X4</b>	<b>تنمية قدرات الطلبة</b>					
X4.1	تنظم المؤسسات الاهلية أنشطة لا منهجية للطلبة في المدارس.					
X4.2	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال صعوبات التعلم لدى الطلبة.					
X4.3	تنظم المؤسسات الاهلية برامج تربوية للدعم النفسي والاجتماعي للطلبة.					
X4.4	تمارس المؤسسات الاهلية دورها في الدفاع عن حقوق الطلبة في حالة تعرضهم للعنف.					
X4.5	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات مباشرة للطلبة (مثل: توفير الاقساط والحقيبة المدرسية، وتقديم مكافآت ومنح للطلبة الأوائل في التعليم).					
<b>X5</b>	<b>تطوير الوسائل التعليمية</b>					
X5.1	تلعب المؤسسات الاهلية دورا مهما في نشر الوعي حول اهمية الوسائل التعليمية الحديثة.					
X5.2	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة					
X5.3	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل الصورية الحديثة (مثل: النماذج والعينات والمجسمات والهيكل العظمي).					
X5.4	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الوسائل السمعية الحديثة (مثل: المذياع والمسجل والحاسوب وبرامجة المختلفة والمسرحيات)					
X5.5	تقدم المؤسسات الاهلية مساعدات في مجال الرحلات التعليمية (مثل: رحلات للاماكن الطبيعية والتاريخية المختلفة والمتاحف والمعارض)					

اوافق بشدة	اوافق	لا أدري	لا اوافق	لا اوافق بشدة	ما دور المؤسسات الاهلية في دعم العملية التعليمية في محافظة القدس	X
5	4	3	2	1	تحسين اساليب التقويم	X6
					تساهم المؤسسات الاهلية في تقييم المناهج التعليمية.	X6.1
					تساهم المؤسسات الاهلية في تطوير معايير تقييم اداء الطلبة في المدارس.	X6.2
					تساهم المؤسسات الاهلية في تطوير معايير تقييم اداء المعلمين في المدارس.	X6.3
					تشجع استخدام خرائط التفكير (مثل:ملفات الإنجاز، والتقويم العملي، والتقويم الإبداعي، والتقويم الذاتي)	X6.4
					تتابع المؤسسات الاهلية نتائج التقويم في علاج نقاط الضعف.	X6.5
					تشارك المؤسسات الاهلية بنتائج التقييم مع وزارة التربية والتعليم العالي.	X6.6

اوافق بشدة	اوافق	لا أدري	لا اوافق	لا اوافق بشدة	ما دور المؤسسات الاهلية في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة في محافظة القدس	Y
5	4	3	2	1		
					البعد الاقتصادي	Y1
					توفر المؤسسات الاهلية الدعم المالي للمدارس لتنفيذ أنشطتها التعليمية اللامنهجية.	Y1.1
					تساهم المؤسسات الاهلية من خلال برامجها التعليمية بالحد من البطالة والفقر.	Y1.2
					تنفذ أنشطة تثقيفية لزيادة الناتج المحلي ودعمه بالاسواق.	Y1.3
					تنفذ برامج تثقيفية تسهم في الحد من الاستهلاك وزيادة الادخار.	Y1.4
					تعقد برامج تثقيفية تسهم في تحسين ظروف العمل وشروطه.	Y1.5
					البعد الاجتماعي	Y2
					تعقد برامج تثقيفية تعزز دور ومكانة الطفل بالمجتمع.	Y2.1
					تنفذ برامج توعوية تسهم في تعزيز الحالة الصحية ومكافحة انتشار الأمراض.	Y2.2
					تعقد برامج توعوية في الثقافة المدنية.	Y2.3
					تعقد برامج تثقيفية تدعم عملية التكافل الاجتماعي وتسهم في زيادة العمل الطوعي.	Y2.4
					تنفذ برامج تسهم في تحسين اوضاع الفئات المهمشة والفقيرة والمناطق النائية وذوي الاحتياجات الخاصة	Y2.5
					البعد البيئي	Y3
					تقدم برامج إرشادية تسهم في العناية بالبيئة من خلال العملية التعليمية.	Y3.1
					تقديم برامج تثقيفية من شأنها الاهتمام بالمساحات الخضراء وحماية المحميات الطبيعية.	Y3.2
					تنظم برامج توعوية للطلبة للحد من الانبعاثات المسببة للتلوث البيئي.	Y3.3
					تقوم بدور توعوي بأهمية المحافظة على المياه وعدم هدرها.	Y3.4
					تعقد أنشطة تثقيفية لحماية الكائنات الحية المهددة بالانقراض.	Y3.5
					تقدم برامج في مكافحة الآفات البيئية مثل الحشرات الضارة كالبعوض.	Y3.6

#### ملحق (4): قائمة باسماء من تم مقابلتهم

1. ديماسمان: مدير وحدة القدس في وزارة التربية والتعليم العالي.
2. سمير جبريل: مدير مديرية وزارة التربية والتعليم العالي في القدس.
3. محمد الحواش: مدير عام الارشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي.
4. سمير ظرمان: مدير وحدة الارشاد التربوي والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم القدس.
5. رائدة عطون: مديرة وحدة المتابعة الميدانية والادارات المدرسية في مديرية التربية القدس.
6. زياد الشمالي: رئيس اتحاد اولياء امور المدارس في القدس.
7. مها الحسيني: مساعد ممثل الاتحاد الاوروبي للتعليم في القدس.
8. عبد القادر الحسيني: مدير عام مؤسسة فيصل الحسيني.
9. عارف الحسيني: مدير عام مؤسسة النيزك.
10. سونيا ابو العظام: دائرة التعليم (UNESCO).
11. رانية قطينة: مدير عام مؤسسة إنجاز.
12. تفيدة الجرباوي: مدير عام مؤسسة التعاون.

## ملحق (5): اسئلة المقابلة المستخدمة

- (1) اسم الشخص وموقعه:
- (2) اسم المؤسسة:
- (3) رؤية ورسالة المؤسسة:
- (4) المناطق التي تغطيها المنظمة:
- (5) الفئات المستهدفة من قبل مؤسستكم:
- (6) اهداف مؤسستكم:
- (7) اهم البرامج او المشاريع لكم في مجال التعليم؟
- (8) كم هي موازناتكم التقديرية وما هي مصادر تمويلكم؟
- (9) ما هي خطتكم لاستدامة برامجكم ومؤسستكم؟
- (10) كيف تصف علاقة مؤسستكم مع وزارة التربية والتعليم؟
- (11) كيف تصف علاقة مؤسستكم مع المؤسسات الاهلية الاخرى الداعمة للتعليم؟

### الاسئلة ذات العلاقة المباشرة بمحاور الدراسة وهي:

- (1) هل لديكم اي مخططات او نوايا لغير اهداف مؤسستكم؟
- (2) كيف تصف علاقة المؤسسات الاهلية مع بعضها البعض؟
- (3) كيف تصف علاقة المؤسسات الاهلية مع وزارة التربية والتعليم؟
- (4) كيف تصف مستوى الشراكة بينكم وما بين المجتمع المحلي؟
- (5) كيف تصف العلاقة بين المؤسسات الاهلية الفلسطينية والممولين؟
- (6) ما هي ابرز التحديات والصعوبات التي تواجه قطاع التعليم في القدس؟
- (7) ما هي ابرز صعوبات او المشاكل التي تواجه المؤسسات الاهلية في القدس؟
- (8) هل لكم اي دور في صنع السياسات التعليمية في القدس؟ ما هو باختصار؟
- (9) هل لكم اي دور في تطوير المحتوى التعليمي في القدس؟ ما هو باختصار؟
- (10) هل لكم اي دور في بناء قدرات المعلمين في القدس؟ ما هو باختصار؟
- (11) هل لكم اي دور في تنمية قدرات الطلبة في القدس؟ ما هو باختصار؟

- (12) هل لكم اي دور في تطوير الوسائل التعليمية في القدس؟ ما هو باختصار؟
- (13) هل لكم اي دور في تحسين اساليب التقويم في القدس؟ ما هو باختصار؟
- (14) هل لكم اي دور في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في القدس؟ ما هو باختصار؟
- (15) هل لكم اي دور في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في القدس؟ ما هو باختصار؟
- (16) هل لكم اي دور في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في القدس؟ ما هو باختصار؟

## ملحق (6): تسهيل مهمة باحث من معهد التنمية المستدامة



بسم الله الرحمن الرحيم

معهد التنمية المستدامة

Institute of Sustainable Development



2018/2/4

### لمن يهمه الأمر

الموضوع: إفادة طالب

تحية طيبة وبعد،،،

يفيد برنامج بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - جامعة القدس بأن الطالب أحمد عصام خليل الرقم الجامعي 21610027 هو أحد طلبة معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس ويقوم حالياً بإعداد دراسة بحثية بعنوان:

"دور المنظمات الأهلية العاملة في محافظتي القدس ورام الله في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم"

وعليه يرجى مساعدته بالحصول على المعلومات اللازمة لهذه الدراسة بما تسمح أنظمتكم به، علماً بأن المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الطالب تعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط، وقد أعطي هذه الشهادة بناء على طلبه.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير،،،



Jerusalem – Abu Deis  
Tel / Fax: 009722790345  
P.O.Box: 51000, 20002  
email: Info@srd.alquds.edu

القدس- أبو ديس  
تلفاكس 009722790345  
ص.ب: 51000 أو 20002  
البريد الإلكتروني: Info@srd.alquds.edu

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
71	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.	جدول رقم (1)
72	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر.	جدول رقم (2)
72	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	جدول رقم (3)
73	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير المسمى الوظيفي	جدول رقم (4)
74	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة	جدول رقم (5)
79	نتائج اختبار الاتساق الداخلي-ارتباط بيرسون للمحاور الكلية	جدول رقم (6)
80	نتائج اختبار الاتساق الداخلي-ارتباط بيرسون بين محاور واقع المؤسسات الاهلية والتعليم	جدول رقم (7)
81	نتائج اختبار الاتساق الداخلي-ارتباط بيرسون لمحاور العملية التعليمية	جدول رقم (8)
82	نتائج اختبار الاتساق الداخلي-ارتباط بيرسون لمحاور التتمية المستدامة	جدول رقم (9)
83	نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاستبانة كاملة	جدول رقم (10)
84	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمحاور الرئيسية	جدول رقم (11)
87	كيفية تحويل قيم مقياس ليكرت الى فترات	جدول رقم (12)
88	ملخص للبيانات الوصفية للمؤشرات الرئيسية في الدراسة	جدول رقم (13)
90	البيانات الوصفية (B1) واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم التعليم	جدول رقم (14)
91	البيانات الوصفية (B2) واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية والمجتمع المحلي	جدول رقم (15)
92	البيانات الوصفية (B3) واقع العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم	جدول رقم (16)



93	البيانات الوصفية (B4) التحديات التي تواجه قطاع التعليم	جدول رقم (17)
94	البيانات الوصفية (X1) صنع السياسات التعليمية	جدول رقم (18)
95	البيانات الوصفية (X2) تطوير المحتوى التعليمي	جدول رقم (19)
96	البيانات الوصفية (X3) بناء قدرات المعلمين	جدول رقم (20)
97	البيانات الوصفية (X4) تنمية قدرات الطلبة	جدول رقم (21)
98	البيانات الوصفية (X5) تطوير الوسائل التعليمية	جدول رقم (22)
99	البيانات الوصفية (X6) تحسين اساليب التقويم	جدول رقم (23)
100	البيانات الوصفية (Y1) البعد الاقتصادي	جدول رقم (24)
101	البيانات الوصفية (Y2) البعد الاجتماعي	جدول رقم (25)
102	البيانات الوصفية (Y3) البعد البيئي	جدول رقم (26)
103	نتائج اختبارات للعينات المستقلة (Test T) للفروق في آراء المبحوثين حول دور المؤسسات الأهلية في قطاع التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في القدس تعزى لمتغير الجنس	جدول رقم (27)
104	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق في آراء المبحوثين حول دور المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في القدس تعزى لمتغيرات الديمغرافية	جدول رقم (28)
105	تحليل العوامل -مقياس قيصر-ماير-أولكين ( KMO and test Bartlett's): يستخدم لقياس كفاية العينة وهو إحصاء يشير إلى نسبة التباين في المتغيرات التي قد تكون ناجمة عن العوامل الأساسية.	جدول رقم (29)
106	تحليل العوامل -معاملات الشيعوع Communalities	جدول رقم (30)
107	التباين الكلي المفسر من تحليل العوامل	جدول رقم (31)
108	تحليل العوامل-عوامل التحميل	جدول رقم (32)
109	تحليل العوامل -عوامل التحميل بعد التدوير	جدول رقم (33)
110	تحليل العوامل -معاملات عوامل التحميل	جدول رقم (34)
111	اختبار التباين الاحادي ANOVAa لاختبار تأثير	جدول رقم (35)

	المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم في القدس على جميع ابعاد التنمية المستدامة	
112	ملخص النموذج Model Summaryb لمقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة في المتغير التابع " جميع ابعاد التنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل " واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية التعليمية	جدول رقم (36)
113	المعاملات $^a$ Coefficients خط الانحدار او معاملات المتغيرات المستقلة (Xs) التي تؤثر بقيمة المتغير التابع (Y)	جدول رقم (37)
114	اختبار التباين الاحادي $^a$ ANOVA لاختبار تأثير المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم في القدس على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	جدول رقم (38)
115	ملخص النموذج Model Summaryb لمقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة في المتغير التابع البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل " واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية التعليمية	جدول رقم (39)
116	المعاملات $^a$ Coefficients خط الانحدار او معاملات المتغيرات المستقلة (Xs) التي تؤثر بقيمة المتغير التابع (Y)	جدول رقم (40)
117	اختبار التباين الاحادي $^a$ ANOVA لاختبار تأثير المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم في القدس على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	جدول رقم (41)
118	ملخص النموذج Model Summaryb لمقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة في المتغير التابع البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل " واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية التعليمية	جدول رقم (42)
119	المعاملات $^a$ Coefficientsa مقطع خط الانحدار و	جدول رقم (43)

	معاملات خط الانحدار او معاملات المتغيرات المستقلة (Xs) التي تؤثر بقيمة المتغير التابع (Y)	
120	اختبار التباين الاحادي ANOVA <sup>a</sup> لاختبار تأثير المؤسسات الاهلية الداعمة للتعليم في القدس على البعد البيئي للتنمية المستدامة	جدول رقم (44)
121	ملخص النموذج Model Summary <sup>b</sup> لمقدار التباين الذي تم تفسيره بواسطة في المتغير التابع البعد البيئي للتنمية المستدامة" من قبل المتغير المستقل "واقع المؤسسات الاهلية والتعليم ومكونات العملية التعليمية	جدول رقم (45)
122	المعاملات Coefficients <sup>a</sup> مقطع خط الانحدار و معاملات خط الانحدار او معاملات المتغيرات المستقلة (Xs) التي تؤثر بقيمة المتغير التابع (Y)	جدول رقم (46)

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	تطور مفهوم التنمية المستدامة	شكل 1.2
21	الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة	شكل 2.2
71	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	شكل 1.4
72	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.	شكل 2.4
72	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.	شكل 3.4
73	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي	شكل 4.4
74	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	شكل 5.4

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	الشكر والعرفان
ج	التعريفات الاجرائية
هـ	ملخص الدراسة بالعربية
ز	ملخص الدراسة بالانجليزية (Abstract)
1	الفصل الأول: خطة الدراسة
2	1.1 المقدمة
3	2.1 مشكلة الدراسة
6	3.1 مبررات الدراسة
7	4.1 أهمية الدراسة
7	5.1 أهداف لدراسة
8	6.1 أسئلة الدراسة
8	7.1 متغيرات الدراسة
9	8.1 أخلاقيات الدراسة
10	9.1 منهجية الدراسة
10	10.1 مجتمع الدراسة
10	11.1 عينة الدراسة
11	12.1 حدود الدراسة
11	13.1 أدوات الدراسة
11	14.1 هيكلية الدراسة
15	المبحث الاول: الإطار النظري
16	1.1.2 مفهوم التنمية المستدامة
18	2.1.2 أهداف التنمية المستدامة

18	3.1.2 مبادئ التنمية المستدامة	
19	4.1.2 متطلبات التنمية المستدامة	
19	5.1.2 إستراتيجيات التنمية المستدامة	
20	6.1.2 تحديات إستراتيجية التنمية المستدامة	
20	7.1.2 أبعاد التنمية المستدامة	
23	8.1.2 نظريات التنمية المستدامة	
24	9.1.2 أهداف التنمية المستدامة (SDGs) الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة	
25	10.1.2 الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد	
26	11.1.2 مواصفات التعليم الذي يؤسس للتنمية المستدامة	
27	12.1.2 معايير التعليم الذي يحد من تحقيق التنمية المستدامة	
30	1.2.2 مفهوم التعليم	
30	2.2.2 أهمية التعليم	
31	3.2.2 الحق بالتعليم في فلسطين	
32	4.2.2 الأهداف التعليمية في فلسطين	
32	5.2.2 الجهات المشرفة على التعليم في فلسطين	
33	6.2.2 انواع التعليم في فلسطين	
35	7.2.2 السلم التعليمي في فلسطين	
36	8.2.2 مكونات العملية التعليمية	
38	9.2.2 واقع وتحديات التعليم في القدس	
46	<b>الباب الثالث: المؤسسات الأهلية الفلسطينية</b>	
47	1.3.2 مقدمة	
47	2.3.2 تعريف المؤسسات الأهلية	
47	3.3.2 النشاط الأهلي	
48	4.3.2 القيم والمبادئ التي تحكم عمل المؤسسات الأهلية	

49	5.3.2 اهداف المؤسسات الاهلية	
49	6.3.2 تصنيف المؤسسات الاهلية	
50	7.3.2 أدوار المؤسسات الأهلية في المجتمع	
50	8.3.2 مراحل تطور المؤسسات الاهلية الفلسطينية	
51	9.3.2 العلاقات بين المؤسسات الأهلية	
52	10.3.2 العلاقة ما بين المؤسسات الأهلية ووزارة التربية والتعليم	
53	11.3.2 دور المؤسسات الاهلية في دعم التعليم	
54	<b>المبحث الثاني: الدراسات السابقة</b>	
69	1.3 المنهج العلمي للدراسة	
69	2.3 مجتمع الدراسة	
70	3.3 عينة الدراسة	
73	4.3 ادوات الدراسة	
74	5.3 صدق اداة الدراسة	
82	6.3 ثبات اداة الدراسة	
83	7.3 فحص التوزيع الطبيعي للبيانات	
84	8.3 اجراءات الدراسة	
85	9.3 المعالجات الإحصائية	
90	- واقع المؤسسات الاهلية العاملة في دعم قطاع التعليم في محافظة القدس	
92	- دور المؤسسات الاهلية في تفعيل الشراكة المجتمعية	
93	- العلاقة بين المؤسسات الاهلية ووزارة التربية والتعليم	
94	- التحديات التي تواجه المؤسسات الاهلية في القدس	
95	- دور المؤسسات الاهلية في صنع السياسات التعليمية	
96	- دور المؤسسات الاهلية في تطوير المحتوى التعليمي	
97	- دور المؤسسات الاهلية في تدريب المعلمين	
98	- دور المؤسسات الاهلية في تنمية الطلبة وتوعيتهم	

99	- دور المؤسسات الاهلية في تطوير الوسائل التعليمية	
100	- دور المؤسسات الاهلية في تحسين اساليب التقويم	
101	- دور المؤسسات الاهلية في تحقيق البعد الاقتصادي	
102	- دور المؤسسات الاهلية في تحقيق البعد الاجتماعي	
103	- دور المؤسسات الاهلية في تحقيق البعد البيئي	
132	1.6 الاستنتاجات	
137	2.6 التوصيات	
139	المراجع	
143	الملاحق	
156	فهرس الجداول	
160	فهرس الاشكال البيانية	
161	فهرس المحتويات	